

الجلد السابع عشر من مسالك الابصار

(٢٤٤٩)

برجله ١٦ من جلد قلم
تحت نو حله طاقمنا اونه السحق
جلده بر بخفلة اولدنا ٤

الاجل

٢٤٤٩



16. في سنة 1040

سبع عشر

الحروف السبعة عشر
في ممالك الامصار
للقاضي سفيان الدين احمدي
فصل في الحروف
رحمة الله

العال



الجزء السابع عشر

قد وقف هذه السيرة بكتبة دار الحديث
البرس والخراساني حاد من السيرة
محمود حاد من السيرة طالع وشمس وشمس
بناه وادرس حاد من السيرة
الخراساني السيرة



11

نور: بوحالب آيا صوفيه كشتخانه سنة 3429
نسخه من كتابه غير در بيت ادب النبي حاد من السيرة
نسخه من كتابه غير در بيت ادب النبي حاد من السيرة

مكتبة دار الحديث
بمكة المكرمة
عقود سنة 1040

مكتبة دار الحديث
بمكة المكرمة
عقود سنة 1040

ومنهم الاديب ابو محمد الحسن بن احمد بن حكيمنا البغدادي البغدادي شاعر
 تتبع من العصابة المحمديت بعتت عن الفدايد فاستخرجها حقائق
 من النظم جللا كأنه ما سنده الشمس برحها وهدى رصا ببيت الكريم
 اسائه باليه لا بالمال مزجها وسعور زهرى الفحات زهرى اللحات
 لدقة معنى تحت القلوب ويختلف سنده الارواح اختلاف النسيم
 عند البيوت انفق اهل العراق على استحقاق لطايفه واحسان دوحه
 الممر فيها احببها لفاظه وكانت سروج يورد سجن وورد حضرة وود
 افقائه في سجن وقد ابن حكيمنا وقد ذكره العباد الكاتب
 وشكر ما تلمس العوانى عليه التراب وقال فيه ظرف الشعر
 مطبوعه لم يجد الرمان بمثله في رقة لفظه وسلاسته وقد اجتمع
 اهل العراق على انه لم يرزق احد من الشعرا الطافة طبعه وله الاشارات
 السادرة المذهبة التي من حصنها ان تكذب بما الذهب انتهى كلام العباد
 وما المختار هنا من شعره على قلعه ما وقفت له عليه وقفت من حني
 حنبيه فنه قوله ومن شعره

عيناك ترى قلبي يا بهما فما خديك يلبس الزردا
 ريقته الهند والدليل على ذلك نخل جده معدا

ومنهم قوله وهو يلبس
 امن يكي منه وبلاوه منها وفيها الناس فيها تكون وانت منها شكيها

ومنهم قوله

نبرم بالعدا ووطن الى اقاطعه واخرج من يدية
 وخافت عارضاه خلاص قلبي من التبريح فانفقت عليه

ومنهم قوله وهو يلبس

لا فضاحي عوارضه سبب والناس نوام

كيف كفى ما اكتمه والذي اهواه تمام
ومنهم قوله وانشد وهو يقول
 ناسيدي والذي مودته عندي روح تحيا به الجسد
 من الم النظر استنيت وهل بالمرطوب البك ستن
 ونظر اليه بعض اخوانه في يوم عاشورا وقد اكل وطرف اهداه بالجداد
 لا بالكل نلامه لما راى طرفه الكحول ولم يعلم انه مما نزل الدمع من
 سواد عينه المحلول فقال

ولا يم لام في النجالي يوم اسبا حوادم الحسين
 فقلت دعني احق عصوني يلبس الواد عيني
 وباقي المختار من شعره قوله

كم يقولون بعض عارضه قد تعبيرا
 انما الحن حيث مربه الحب سفرا
 رام سجين فدر على الجبر عنبرا

ومنهم قوله وانشد وهو يقول

ورب جفون شاكنتي لاني امنت على سهم ولم اخل من سحر
 فام اجري دمعني فكانه لغرفته الحاسبي على صخر

ومنهم قوله وانشد وهو يقول

مولى ترديد في تواضعه عظما كذاك البدر في الافق

ومنهم قوله وهو يلبس

لست احوي صفاته غير اني ما رايت الا عار مسد راني
 واذا اظهر التواضع فيها فهو من انه عظيم
 وسى لاحت النجوم على صحنه ما فما النجوم دو اي

ومنهم قوله وهو يلبس

وكان الوهاد بالدم كاسات عقار فيها الدروس حباب
 كلما ذمت العدي ما اتاهم من عقاب انت عليك العقاب

ومن قوله وهو يئس

فصدت وهي فتعالى به تدري فذلك النفس من قاصد
ولم ير العالم من قبلها كرامتي قط

ومن قوله وهو يئس

وبكيت بالبيض الصوارم اسطرا على اوجه الفرسان ينقطعها السر
وينظمهم في الدخ نظاما وانما روسهم من بعد نظمهم

ومن قوله

تاو لني نفاحة اشبهت لوى وطيب الريح من فيه
طبي جعلت القلب في اسن فقد غدا تحتكم فيه

ومن قوله وهو يئس

ما قبل خلد وياي غني عن نايك واليخ في الصدوق
ولست اسبطي ولكنني ينقطع الفيت فاستغنى

ومن قوله ينجوا

للمنبري نكهة طال منها تحسيري

هي افا اذا استغنى من الف مبعده

قلت لما سمعتها من خوي خوف مخوي

ومن قوله في العزيز هم العباد الكاتب

فيلوا بنا كخو العراق كما بكم لنكار من مال العزيز بصاعه

ومن قوله في الشريف الخوي الخوي

باسيدي والذي بعدك من نظم قريض بعد ايه الفكر

ما فيك من صدك البني سري انك لا تستعي لك الشعر

ومن قوله وهو يئس

ارض لمن غاب عنك عنية وذاك ديب عقابه فيه

قوله وهو يئس

بدا حتم فازدوت بعدا بمدحهم فحبل في ان المدح هجاء
يقولون بلا يفعلون كأنهم اذا سئلوا رنداهم الشعراء

ومن قوله وهو يذكر

اناني بنوا الحاجات من كل وجه يقولون ابر الموفق قاعد
فقلت لهم فوق المحجة دان ولكنني فارقت وهو صا عد
فان شئتم ان لا تضلوا فتموا للاحث سارت بالناس العاصيد

ومن قوله وهو يئس

في طريق اللذات ساعة فاستحب اللذات واخروفا

يهوى كوس الراح تذكر قبا اضا وبارقا خطنا

بهذي المزاج يجدها حبا مثل السهام تعاورت هدا

واذا دعاه طرف غايته للوصل يادن ولو رحنفا

منها وهو يئس

واعقد بطرفك صدغ ذي طرف لما لم كخصه انعطفا

كالنون مخنيا فان هبت كفي احالت شكله الفنا

والما نظره منادمني فلو اسد برايه وقفا

وخلايق مثل النسيم جري فاذا تعرض للعددي عصفا

وتراه برندي وانثده مدحي فنظروا بيننا الطروفا

ومن قوله وهو يئس

لم احزن دينا في مدح امر قابل شعدي بالمواعيد

ان قلت كرفنا نالني من هوله ايام ترد بدى

او قلت ليث منكلجه اذا تاه طالب الجود

ومن قوله في ولده

انني بلا شك ولا خلف في غاية الاماد بار والسف

كانه الخال في سبه يزاد قبله في خلف

ومنه قوله وهو ينشد

سكن المجر واستهل ندي ولذي الغمام اداغلا وكنا
لم آت استكفيه حادثة الاستلش وكفى

ومنه ابو عبد الله محمد بن مبارك بن علي بن علي بن حارثه العصار
البغدادي لفظه حال ودون غاب يبدو عليه طرف اهل العراق
وصف اهل بغداد في كرم الاخلاق ومن شعور الحاي الرفقات
الحاوي لحيات الرفات من اللفظ العالي الصفات العالي فالذهب ما اليه
الفتات قوله وهو ينشد

وادهم اللون دي تجول قد عقدت صبحه بليده
كانا البرق خاف منه محاسنكا بديده

ومنه قوله وهو ينشد يلجوا مغنيا اسمه محمود

انت تدري انتا السنا على الاشجار صعب اذا طر شديد
لو اراد الاله بالارض حضبا ما تقنى من فوقها محمود
كلما انلت يبر من العنب وفتي عطي عليه الجليد

ومنه قوله في دم الشيب
ولي لا الشيب شوق ما تنهيه سعي الفياه من عمري على قدم
ما ارعد الدهر عيني في الباب ولا اهل فابكي شبابي حاله الهدم

ومنه قوله وهو ينشد

على الخيله ان تعود بنظرة ولقد تجود بماية الجلود
ان كان موعدا برامة حاله حلف فهذا موعده ورود

ومنه قوله وهو ينشد

اذا كان حظ الفتي صاعدا فلا بأس بالادب النازل

احد قاوروز قال قد رمت ما يريد على امل الامل

فما حلفان فهذا المعيم يعقب من ذلك الامل

وما غاية الفضل نظم العريض ولكنه نفتد الفاضل

واستدعاه بعض اصداق به صيحة ليله اكلت النسيجوما وحدرت
عن صحفة الما غنومها وقد اذابت كحل الليل دموع العجز وحركت
منه النار الا انه لم يجزتم دام عنده نهار كله حتى اعتل اليوم وال
القوم وقبض الما روح النسي وهيا العرب لمست النهار الرمس وات
الليلة المقبلة بدي سعلها وتدبر حلقها حتى ان لبيد الهجى ان لستيل
من شعور العذال الماسيب ولتعل الخمر على ممرحان اوله يتوشب فلما
انها عنده يوما وليلة جمع طوف كل منها وديده ساله في الانصرا
فادن له على يده عليه ويروا ان يخرج من يديه فلما خرج كتب اليه
ايها الصاحب الذي عرفتك ان بحقت في المودة مسله
ليت شعري ماذا استطلت من الوصل وما كان غير يوم وليلة

ونكتب اليه

ايها الصاحب الذي ادعيت الصديق له توهم سيله
دمت يوما وليلة ما افترقنا وهل الدهر غير يوم وليلة

ومنه القاضي ابو عمرو يحيى بن صاعد بن سنان الهروي قاضي قضاة
هو اه حاكم على الكلام وناجم في افق الايام علم الادب وقاله وبلغ مع
العلم كاله من لا يقاس به اذا اندر ولا تردد العراج الا اذا صدر
ولا يخر العلكا الا اذا اقاموا لديه وقد صدر ولاحد المداخ لبوا
الما قدر عليه او قدرنا الغاد صاحب يدية ينظم
لوصه حلوا شعر لطيفة ومن شعر المحب ميمنه المنجل من دن
ما يزيد منه قوله في رقة العين

ما شانها وابيك زرقة عينها بل صار ذلك زائدا في زينها

كادت اسود شعرها تطوا على بهج الوري لو لا رمود عينيها
وسنه قوله وهو يند

ومن الحجاب ان يركلها ويمنع بالهد من شفتيه
وكذا ينفذ من اراه بارد ويمنع بالنار من حنليته
وسنه قوله وهو يند

فلي هو العاشق لا صدغه فلم اراه ابدا يضطرب
ولا تجبن من فعله منه من يرقد فوق اللهب
وسنه قوله وهو يند

ابكي اذا ما حضروا منهم وان يا وائي على الشاي
كانت الكوة طبعه اذوب في النار وفي الماء
وسنه قوله وهو يند

لا يحزن بالعدوان العتل لا يوجب
واي فخر بالذي اجوده اكديه
وسنه قوله وهو يند

سالتا ودموع العين تمنع في باسه ترحم قلبي بها ناها
قالت لذي قلوب جمه فايهم انت تعني قلت انتاها
وسنه قوله وهو يند في الشعه

ومنك ضاق في الظلم ادرا فاي من لوبه جنانه
اطارد عكرا الظلماني برح صيغ من ذهب سنانه
وسنه قوله

انا المغتر حتى طننت ان لا يكون لوصليهم ابدا فراق
وقالوا كيف لك قتل ليل كليل السمع اجمع احراق

ومنهم ابو عبد الله النقاش عيسى بن هبة الله بن هبة الله البزاز البغدادي
شعره ايام الشيب والنيام الاحباب ولم يقع الا منه الاما يقع من

النفس من بين النضون او يد رما يروح به الكنوم من السوالمون وقد ذكر
لعاد الكاتب ذكر النغم واثار اليه اشارة قامت مقام الدل من
الاعمد الرحيم والذي اثبت له به حتى نوار وجاجه شهد من يد
تتار وزجاجة سقت عن كوكب دري يوقد بالانوار منه قوله

اذا وجد النسخ في نفسه نشاطا فذلك موت حتى
الست تزي ان ضوالسراج له لهب قبل ان ينطفئ

ومنهم

ابو المظفر اسامة بن محمد بن علي بن معلى بن نصر بن منقذ
الكاتب الكلي الشيرازي مؤيد الدولة محمد بن علي بن معلى بن نصر بن منقذ
محمد مدان وعدل شرب سيار من اكابر بني منقذ اصحاب شيراز
دار باب تقي لا يند له على الفخام شيرازي توارثا منهم سادة عشرو قاده
توزعت حطياتهم الدراوي والدروكان هذا من اسى بدورهم تماما
واندى زهورهم ارجا حاشي عما فارس وعي لا تقعه اسامه وبطل
حرب لا بدعي اليها استج من اسامه من العلماء النجباء والكوما في الطعام
والطعان يطعمون صدر الكتيبه ويطعمون السب في الادب لا في النجار
وكانت له مع القاضي جوق الجوار وحط السب في الادب لا في القاضي الفال
صحبة رادت قدون بكابة وزانت حظه له مشابه وبليته وبينهم كتب يند
الرياض لمن تامل وتطو السخ السهبة في اردان من كحل لا هم نباط بالفراق
خادها ونيام على الظلم سهادها وهو في بني منقذ علامه اعلام وصوغامه
في احمد اسد واقلام حمامه سجع وعمامه رجع وصمصامه مرهف منهم لا يند
له احد واسامه بنت كلام اسود ما منهم الا كريم الجديطي على قلوبهم سيله
وعطى على احلوا دهم المنيعه ديلة وقد ذكر العاد الكاتب ذكر
لونه الاعطاف وروح لقوا ضل هوائه اللاف وال
وسكن دنق بم نبت به كما بينوا الدار بالكريم فانقل الى مصر فبق بها مورا
شار اليه بالتعظيم الا ايام الصالح ابن رزيك ثم عاد الى الشام ثم رماه
الزمان الى حصن كيفا فقام بها حتى ملك السلطان صلاح الدين فاستدعاه

وقد جاوز الثمانين انتهى كلامه قلنت
اسك اللهم نوا عنه وشربا منك العصاة وجلال الله وقد جاوز
الثمانين جاوز ركائب الى المنايا ما بين في سنة يقول لما علت وموت
ايامه التي خلت وقد وهن جلده ووهي بسانه ورعت يده ووصف فيها
ما آلت اليه احواله واصت اقص من اعمار ايام احواله يذكروا شبابه
المفارق وناب سنان في صدر المارق اذ كانت قناته كحرق ليه الا
وخلق له في قلب السجاع الحقد فاعجب لصعف يدي عن عملها فلما
من بعد حطم القنا في ليه الاسدر وخلق له في قلب السجاع الحقد فاعجب
لا يصل الى دن المواص ولا يطلع على سن الا الحواص وماله يرشف نفوس
وترهف كالسيوف الحداد سطون قوله

كألفت الاهواء وانثقت العصي وشعبهم وشك النوى كل منعب
وقد نثر الدمع في كل مقلة على كل ضد لولوا لم ينقب
ومنه قوله وانثد
يا صائبا احبا به البنت تغليب العلوب
لا تغز عن سماع من تنوي بتعداد الدنوب
مانا في الاحباب امن بعيني لا حبيب
ومنه قوله وهو يثد

افدى خيال سوي ليلا فاشرفت الدنيا بالوان والصبح ما اقبل
عجت منه كخطي الهول معترضا رضى العدي ووشاه الحي كيف جبا
ومنه قوله وهو يثد
انظر اليها فان نظرت ترى تخضعن العائنين تحج
عصن ودعصن الغصن من هيف يليس لبنا والدعصن ربح
نفس وليل فاعجب لنفس في شرق واللبل راكدي جو

ومنه قوله وهو يثد

نفس فدت بدر تمام اذا عابني بالجدا او بالمزاح
سدت بالبقيد فاه على بك ودرور صاب وراح

ومنه قوله وهو يثد
ما قدتك النفس قد اسرفت في هجوى وصدي
ابق من هجوى حظا الذي هو ان بعد ي
قلنت وما كان صو هذا الشاعر لوقت بعدها

لاخل البحر طرا في نصيني انا وحدي
ومنه قوله وهو يثد

ان راينا البين بافتراق وسا بعد الدنو بعد
هنده شيمه الليالي بغيرنا ثم تتر
ومنه قوله ما هاج هذا النوق غير الذكر ورون
الطيب اي من مصر وهو يثد

لم خاض بحرا وفلا كبحر حتى اتي طلاحا في قفر
قد انطوين من سوي وصغر حتى اعتدين كلال النهر
بعيد مهدي همة وذكرو للجديع الكلب الوتر
يذكر لي طيب الزمان الصر ما كان الاعزم في الدهر
ومنه قوله وهو يثد

واها لليل خنتني من طيبه متفنا في ظل طير طائر
فاهلت فيه البدر نسنا لوجب عند المزاح بكل نجم زاهر
ولمت برق الوتال في دجى اعنى الحول عن الغمام الماطر
ومنه قوله وهو يثد

عابته في صده قبل النوى فكان عني زاده اصرارا
ورابت امواه الحياه تحذه فتوقرت حتى اسحالت نارا

ومن قول وهو ينشد

راحتي في فوض معي لو اطاعني الدموع
وضداع الطيف لو طاف باحفاي الهجوع

ومن قول وهو ينشد

احبابنا المتوجعون لما بنا هجروا وايد وارافة ووجيعا
صدوا فاستعوى السقام صدودهم واعاض عيني من لواها ادعا
كالعوس ترمي السهم من رن من وجد عليه تاسفا ونجوعا
وهم جنوا ما انكروا فتوجعوا مستقلين بعبه وثورعا
وفي هذا زيادة على قول ابن الرومي كالعوس يصي الرمايا وهي موشان

ومن قول وهو ينشد

في وجهه ما الملاءة صابو تحده ورد الحيا لم يقطف
وكان وني عدان في خذه غل سرب فوق ورد مضعف
ومن قول وهو ينشد

هني الكفك زفوني ومدامعي ما حيتني وشجا التمد خانقي
انا كالحام يروج حين يروح نالكوي ولم يغفر لها لم ياطق
ومن قول وهو ينشد

لله ليلتنا التي رجبت لنا فيها المسرة في حجاب ضيق
ما شابهها لو اشيب ظلامها لور ولا راحت لو اش تحق
فلو استطعت حصنها سبتي وجعلت لون صباحها مفرق

ومن قول وهو ينشد

اقول للعين في يوم الوداع وقد فاصت بقاء على الحزن سبق
ترو دي اليوم من قوديعهم نظرا في غد تغرغى للبين والاراق

ومن قول وهو ينشد في الحمد

إذا

إذا فزها المزاج اصرو منها وقت ابد في النقا تحرق
توجهها المآ من فواقعه درابه نرندى ومنتطق

ومن قول وهو ينشد

ما صلتى حدلتي بعد بعدكم مدا معي واستحالت في الكنى حرقا
كأنا رام قلبي ان يصعد من دمي موعا بنار النوق فاحترقا

ومن قول وهو ينشد

احرجني حبك عن سيمي حتى لقد انكرت اخلا في
احضغ للواشي ولولا الكوي لم كضغ الملسوع للرا في
انقوان يظهر حتى لكم هيبات ما صيعة اسقا في

ومن قول وهو ينشد

قل للملوك الذي حيتني وخان من بعد ملك رتي
احسن في لا عن اعتماد عذرك اد جاد لي بعثتي

ومن قول وهو ينشد

لو اري اموت ظمان والنيل بكفيه ما سقاي بلا
وهو لورام احدا ناس عيني قلت خذه يكن كدك خلا

ومن قول وهو ينشد

نفسي الغدا لمن يعانيني وفي على فوه بعبد
و يريد بوجه وجه تحته واللم بمجده ويحله
حتى اذا اصجوته سرت ما بين في وفيه انمله

ومن قول وهو ينشد

راجع احبتك الذي هجرتهم بطلب سالي
نار كرم لا معلننا سطيعه نلى ولا مستعرضا لوصال
تعه بهم ونسيت ان قلوبهم لخلقوه من حفره وبلاد

ومن قول وهو ينشد

عني تفارق لا تخلفن به قول بلائيه ولا عمل
ليته بغيب غارب الحمد لا كدها بل لغارط الجذل

ومنه قوله وهو يئس

لا تستعد جلدًا على هجرهم فقوال تضعف عن صدور دأيم
واعلم بابك ان رجعت اليهم طوعا ولا عدت عوده راعهم

ومنه قوله وهو يئس

فما بمن لم يبق خوف رقيب له فيه قسا
خاف الوشاة فضدحت في الرقاد اذا الما
لا خاطرون بمحنتي في حبه اما واما

ومنه قوله من بان سيط الارض دونكم طروس وان في ارجائه قلم

اسعى اليكم على راسي ويمعني اجلالي الودان يعني القدم

ومنه قوله وهو يئس

مت على حراته وفراته وكدي يتم على الضرام د خاتنه
واخوا الهوى مثل الكتاب دليل دك عيانه ودليل د اعوانه
حكى البروق فواره فضر امها اشواقه وحمقوها حقا نه

ومنها وهو يئس

كأنت واستيك الهوى قبل النوى فبداله من بعدها كتمان
وعصاك دمعك عند حطه ذكرهم وبقد رطاعتك الهوى
وحكك الطيف الطروق خلقتهم فاذا لم روعني هجرانه

ومنه قوله وهو يئس

انكرت واستيك العذام تجاسقني بالبيان
شهد الخول به وما يعني الجود من العيان

ما يسندك على وقود النار اما لدخان

ومنه قوله وهو يئس

بين طبك الزيان كما دلته افكارى على اجفاني
المن للافكار لولم ينده كوى لكان كآب في النجرات ان
نفس العطية منك في سنة الكري فاذا اجفنا وحفي فالتجاني

ومنه قوله وهو يئس

يا هاجري في بغيظي فاذا هومت وكل في طيفايورتي
لم ذي غيومنا في عجل ولسي جبن سحني ومعلني
ثلث انك من بين جند دلي وروعانه بحال من بطرقي

ومنه قوله وهو يئس

كيف انتقاري من هوى ظالم قلبي وعيني بعض اعوانه
في كل يوم موقف النوى من عبئه ظما وهجرا نه
فغده اصعب من حضره وحضره في سقم اجفانه

ومنه قوله وهو يئس

حاهرت بالهجر استقى الوصال به ربما استر اسرار في العلن
فضاع في الصدايام حفظت بها ايام وصلك في ستائف الزمن
كذلك الدم وهو الروح يبرقه الطبيب حفظا ليا في الروح في البدن

ومنه قوله وهو يئس

ان الغه سوه فزني وانته وان اعت صديعي معرضا اولها
كأنني ميت في النوم ببلجهم لقاء بيناه اذا ايلتها

ومنه قوله وهو يئس

حكي على دنوبه في حبه وري ذنوبي قبل احبها
فكانه هني ربي عني ولا يبدولي العيب الذي هو فيها

ومنه قوله وهو يئس

بغالطني فيكم هوأي فأنثي اليكم علي ابكار ما نديداليا
كعطفه ام البونرا مولوه وقد راها منه الذي ليس خافيا

ومنه قوله وهو يثند

بعد المن شوه اعني نصب ولا يري مكان الا قاصي من ذوى اللب
كالنار تحرق طبعاً لا مبرين المذل الرطب في الاحراق والخطب

ومنه قوله وهو يثند

انت كلون البياض تنوي وهو ادي كله وعيب
ان حل في العين فهو شين او حل في الواس فهو شيب

وقوله وهو يذكر

وما استكونون هكردى ولو احدث شكيتهم شكوت
ملك عتابهم وببيت منهم فما ارجوهم فمن رجوت
اذا ادمت قوارضهم فوادى كظمت على اذاهم والطويث
ورحت عليهم طلق الحيا كاني ما سمعت ولا رايت

ومنه قوله وهو يثند

لا تنكون من العتاب فحيته سدد حنته بد الود والناصح
وتطلب المحبوب في مكوده فالدري طلب في الاحاح المالح

ومنه قوله وهو يثند

في مولي صحتي مدة العمر فلم يرفع حرمي ودماحي
ظني ظله اصاحبه الدهر على غير نابل واحترام
فانتزعتا كانه كان طيبا وكان راينه في المنا
وقوله من موشيه

اظلت على البيل حتى كانا زمان لبكاه ماله فجد
تمت لك الافكار في كل ليلة وتونني استباهك الانجم الزهر

وقوله وهو يثند

ازور قبوك مشتاقا بحبني ماهيل فوقك من رب واحجار
فاهني ودموعي من جوى كبدي نفيض فاجب لما فاض من نار

ومنه قوله وهو يثند

حار بوعك من ري وشارك ساري العمام بكل هام هامل
وسعتك يا دار الهوى بعد النوى وطفايخ بالهتون الهاطل
حتى زوض كل ماح ماحل عاف ويروي كل ذار دايل
ابكيك ام ابكي رماي فيك ام اهيك ام سرح السباب الزايل
وما قدرد معي ان يقتله النوى والوجد بين احبه ومنازل

ومنه قوله نظرت الى ذى سبيه متهدم افناه ما افني من الايام

منى ويقدمه العصا وقد اخني وكاها وتر لغوس الراي

ومنه قوله

اذا كبت فخطي حدر منعتي كخط مضطرب الكفين مرتعد
فاجب لضعف يدي عن حملها قلما من بعد حطكم القنا في لبة لا
وان منيت وفي كف العصا ثقلت رجلي كاني اخوض الوحل في الجلد

وقد تقدم البيت الثاني منها في ترجمته ومنه قوله

كم حار في ليل الشباب فدله صبح المنيب على الطريق الاقصد
اذا عدت سني بم نغصتها من الهموم قتلك ساعة مولدي

ومنه قوله وهو يثند

اراني نهار النيب قصدي وطالما حاوذي ليل الشباب سبيلي
وقد كان عذري ان اضلني الدجى فقل في عذر والنهار دليل

ومنه قوله وهو يثند

اراني نهار النيب قصدي وطالما حاوذي ليل الشباب سبيلي
مارب حسن رجائي فيك حسن في ضييع وقتي في لغة وفي لعب
وانت قلت لمن اصحي على نغته حسن عموك اني عند ظنك

ومنه قوله وهو يثند

الروح محصورة في الجسم موثقة بفيد مهلتها او ينهي العمر
حتى اذا خلصت افضت الى سعة الفضاء وانزاح عنها الضيق والضر
كالنور في العين محصور ويخرج من حصر دقيق وصيق ثم ينشر
ومنه قوله مدرا من الضدس

وصاحب لا تمل الدهر صحبه يعي النفع ويعي سعي مجتهد
لم يبد لي مذبا حينا فد وقعت عيني عليه افرقنا فرقة لا
ومنه قوله وهو يذكر

علا الى افق اقوام بلا ادب وفي الحضيض دروا ارباب قد هروا
كانا الناس في بحر موج بهم رسا به الدر واستعلى به الر
ومنه قوله وهو ينشد

استرهموك بالبحر واصطبر ان الكريم على الحوادث بصبر
كالشع يظهر نون مخملا خوف النيات ومنه نار شع
ومنه قوله وهو يذكر

اصبر اذا ناب امر وانتظروا فرجا ياتي به الله بعد الضر والباس
ان اصطبار ابنه العنقود اذا حبت في ظلمة القار اقصاها الى الكا
ومنه قوله وهو ينشد

اصبر على جور الولاة وعظمهم وترقب الفرج الذي يتوقع
وادفع معرهم بطاعة حاصع فالدهر عار به غدا يسترجع
فالبيت سجد خاضعا متواضعا للزح ثم اذا تولت برقع
ومنه قوله وهو ينشد

اني وقتت بامر عري اسلي فيه وقد قيل كم من واثق حجل
عارت الى الاماني آية قيا حيا المني من حبيب الامل
ومنه قوله وهو ينشد

الناس اسباه فان خطب عرا حظ الذي وساد ذكر الفضل
كالعود مشيتها فان احرقته كرم الدخان وطاب عود المنك

ومنه قوله وهو ينشد
رغدي في العنق ابي اري عنايه المايام بالجهل
والدهر كالميزان ذو الفضل يخط وذو النقصان يستعد

ومنه قوله وهو ينشد
يعن لبناك عن خنا ونميمة من لم ين الناس كان مهينا
وامح نوالك من يحاك نظنه وانف لنفك ان يكون صنينا

ومنه قوله وهو ينشد
كم نفس الامام مني وياي همي ان تنال مني مناها
انا في كهنا كخدق نار كذا انكبت تعالى مناها

ومنه قوله وهو ينشد
ما طوما كذا استعطفت صدوناها
ردت في نيك والني اذا زاد سناهي
سهي الحن وان طاك مدها

ومنه قوله وهو ينشد من قوله
خلع الخليع مذان في عنته حتى نيك غاية الافراط
تاني وبوي ليس يكر دلا ولا هذا كذلك ابره الحيا ط

ومنه قوله وهو ينشد
قالوا ننته الاربعون عن الصبي واخو المنيب بجور بنت يندى
كم حار في ليل السباب قد له صبح المنيب على الطريق الما فصدك
ومنه قوله وهو ينشد

لا تحدن على البقا محمد افا لموت ايرما يزول اليه
واذا ادعوت بطول عمر طامو فاعلم بانك قد دعوت اليه
انتهى ذكره وسند كونا ما بينه واذا اختصر فهو من حر تومه ممر
الاعصان مقترق الاهله في طابع اجر ضان اهل فضل لا ينزع قلبه
ولا يبرح ليتقي اعرا فابا ليد قويه

ومنهم اخوه ابو الحسن فان بن منقذ سوددا فمخا وسجاعة الخلب
التر في عناقاو الردين صمنا ورد بعدا حالا في كيف اماها وحاحا حيت
طل اعلامها واستشهد في حرب الفرنج على باب غزه ودين بها ورد
براهاتن وانشد له اخوه شعرا ما سمحت عندي دوايبه ولا ينح في ادك
عجايبه وانما منه وهو يذكر

ما فت مع متحد متناعلا الارايك خاطرا في خاطري
ولو استطعت لزرت رجبك ما شيا بواد قلبي لابياد الناظر
ومنهم حده سيد الملك ابو الحسن علي بن منقذ هو جد هم
السعيد ورندهم القادح هروما في ما الحد يد لولا مارا راساه ولا اسعد
مرهف الحرب ولا سامة ولا كان سوشدا لا حيرا يطلب طريق اللام
ولكن تحزو اجدود جرواجودا واصحوا يتوقل الحصون لواءهم وصب
على المعاقلة انوارهم وهو الذي اخذ حصن سنور من الاسقف الذي كان
مالك صياصيه بمالك بدله له ثلثه اليه بنوا صيه بم شروع في عمارته وبرع
به في امارته وهو مدوح في حول الشعرا في اوانه مستودع درر القرائح
في صوانه وله شعرا ما قصده عن مدي ولا تاخر عن الزهد المبيل بالهدك
منه قوله في غلام صربه وقد ابدع فيه واعرب وقائ
فاضطرب وهو

اسطوا عليه وقيل لو تمكن من كفي غلما غبظا الى عنفي
واستعبروا اذا عاتبته حنقا واين دل الهوي بن عن الحنق

ومنهم قوله وهو يثني

كون تنظر شيبى ونيابى يوم عيد
عم قالت لي هذا خليفنا في جد يد
لا تقالظن فيا نصلح الا للصد ود

ومنهم ابو سلامه مرشد بن علي بن منقذ وهو من كتب خطا فاتيها
داخلى لحيوب الكايم فانقاو قد تقدم على قومه فتاخر واغن شوطه

ربا ورا برجن بل سوطه واسن وعمر وسن معروفان مند امر وولدا
او لا ادخبا والحادا كرم او دكر صاحب بغية الملكا فلم يترك له شعرا
ولا اشق له له عطدا وقد انشد له مولف الفضل الاعزر في ملوك سنور
شعرا كثيرا النفقه ما لا ساي واسبه كالمالحق بالايان قوله

كاي على اخوان صدق فقد هم اصا بهم سهم الردي وعداني
ولا صاحب ان عبت عنه اشوقه ولا صاحب ان عبت عنه بكاك
ومنهم حميد بن مالك بن مغيث بن نصر بن منقذ بن محمد بن منقذ بن نصر
ابن هاشم ابو الفناغم الملقب بمكين الدولة تالي قران لا يفتومنه لسانه
وتالي عمام لا يصرو عنه احسانه ينظم من الشعر فاخره مودده وينق
راخر جيون لا يرد عن معضوده شاعر محمل طاهر في كلامه جني النحل
مع عفاف لا يدنس له بردا ولا يكر له وردا هذا الي تنيم بلي وسعد
ولكن لا يبيت ليلة لا ينجو وعدا كل هذا صناعة وادينه ورفقة هزينة
ومن شعره الشاهر ونظمه الطائر قوله

ما بعد خلق للبر تاد منزلة ولا كانا في الارض كان
في كل ناحية عيل وكل فني تلقاه من اهلها للعين انا ن

ومنهم الفضل بن اسما عيل بن الى العلا سلطان بن علي بن منقذ كان
ابن عم موبد الدولة اسامه هو الفضل حقيقه وله الغل الجميل خليفه
نشا شبا يتروح غصه سبايا وفضي دهنه شهابا وروق خلفه شوايا اعو
المنايا اسراجهم وعجت الرايا راجيه فايخرج حتى اقل ولا اب حتى فقل
وذكره العباد الكاتب وفات سمعت من شعره

ومعنف كتب الجبال بخده سطر كبرنا ناظر المتامل
بالفت في استخراجه فوجدته لاراي الاراي اهل الموصل
وذكره صاحب بغية لا لبيا وفات يصلح لي ذكره وانه كان
في محبته قطار عليه رينوران وكان عاراه مملوك وصي الوجه نظيرها
فكتب اليه الى ابن عتير وفات

منفرد بن ترغما في مجلس نفاها لا اذاها الاقوام
هذا جود بما جود بكمه هذا في كذا اذا كان يدام

فا حاسب — وهو يذكر

هذان زنبوران اما جود داعل وداعل عليه مدام
لكماظ من اهوي وريفة تغر حمر لراشعها وذاك سهام

ومنهم ابو الفتح يحيى بن سلطان بن منفرد نجد الدين كان لا بعد بلنهم
تجيدا لا يطاول اخذها وحيدا الا انه كان يفتت من العيس زهيدا
م قتل بعد ذلك شهيدا وله شعر منه

والشعر صفرة في العزب قد نثرت شعاعها في تفاريق من السحب
كانما السحب اعلام مودده والشعر من تحتها نرس من الذهب

وروي هذه ايضا لغيره وانما شجنا علا الدين الكندي رواها له ومنه سمعت
ومنهم ابو مرفع نصر بن علي بن مفلح عم موبد الدولة واسامة وكان يلعب

بعض الدولة مورخ لا يفوته قابت ولا كفي عليه حال مغيل ولا يدتت فضلا
انقته وشغلا جعله ديدنه هذا مع تحف اناسيد وطرف شعرا لذي من

الاغاريد سربع المحاضر سري المذاكره يغترف من كبرلجي ويقتطف من
ليل وجوي فلماذا لا بعد درن ولا درارية ولا كذا واخره ولا مبادية

ذكره العباد الكاتب الاصفهاني فتاب حضونا عند الملك الصالح ليلة
بدستق في سنة احدى وسبعين وخمماية والامير موبد الدولة حاضرا بنا
شدنا ملح العصا بد وبيد لنا ضاله القوايد وجوي ذكر يبين لبعضهم

في المنط الاسود والمنط الابيض وهما لا ياكين احده من محمد الدويله
وهما كنت استعمل السواد من الاشاط والغرد سواد الدبابي
المنقى ميلا بميل فلما صار عاجا سرحه بالعباج
فقال — اسامة اخذ هذا المعنى غي بصرو عكته فقال

كنت استعمل البياض من الاشاط عجبا بلنتي وشبابي
فأخذت الهواد في حاله السيب سلوا عن الصبي بالصباي

ومنهم

ومنهم ابو الفوارس مرفع بن اسامة بن سرسند بن علي بن مفلح بن نصر

ابن منفرد عصه الدين اسن وما خلع جلباب الشباب ولا وديع سلمي والرباب
خلق زاده السنون صفوا وافادته رقة بعد معها نواصده الدراج حفا وكا

كربما حرق البيان خلق العلم والعنان افتنى الكتب وجعها واحبني الاداب
ولدها دمنع كواشبه ما فعدتها ولا طلبها الا وجدها ما بعير له دهن
ولا عقل ولا هاب عنه كح ولا نقل وكان لا ان مات بقدر الخط الدفق
قواه الشباب ولا ينادي عليه اوان وما كتب به اليه

وحلم وقلبي بالولاسرق لديكم وجسمي للعنا معرب —

فهذا سعيد بالذنوسنم وهذا شقي بالبعاد معدن —

وما ادعى شوقا فنجب مدامعي يرحم عن شوق اليكم ومعرب

والله ما اخترت التاخر منكم ولكن قضا الله مامنه مهرب

انتهى البيت المنفرد بن علي بن مفلح من كمن يصددهم فيقول —

المعوي اصغه لخصصوا وادل به عليه مقصوا فاقول

ان يعيده بلديه برمانه فعداد ركه باحائه وما ياتي من شعور اموذج

من سابه ومنه قوله في كوز الفقاع

ونجوس لا جرم جناه له حبس بياب من رصاص

ضيق يابه خوفا عليه ويوق بعد ذلك بالعفاص

اذا اطلقت خرج ارتقا صا وقيل فاك من فرج الخلاص

وقد رحم له العباد وفان — بعد ابرادها وما العجبت من اشادها

ما صورته هذه الابيات الحنة صقلتها الالنه وهي غروس في كنها

حند ريس في دنيا مطبوعة في فنا بعد هذا الاسلوب من النظم معي

وبدل على ان لغايه فضلا جها انتهى كلام العباد ولوشا في التارايان لزااد

ومن شعور قوله في عجب الرجل

وعجبت ابعدها لخبنا بنا لغزا لكل ساجل ومناصل

ما سقتك الكن يا فاض حتى كدر رجل اروع فا صلب

ومنهم ابو العلاء بن الندي وقيل ابن جعفر بن محمد المعري الشاعر
فضله على فضائله والادب طبع بيد وعلى تحابله من هذه البلد التي
احرقت الاخابر وميلات جواهرهم الدخاير وكان ابو العلاء ذلك
دكا ليس فيه ساء فاق فيه العباد استغل صغير الفقه وكان
في الدكا عديم السبه سمح البديهة والروية حميد وحيد فريد عذريه
عمر وطوى ثمره وعنصر فضله قنوه ونصب عند منح عبا به كبح
ولو عاش لكان اية فلم يبق في علم من العلوم عاية ومن شعره يمدح
لها الله بن الشريف من ابن كان لكن احدث المهي علم سفت السحر عقد
التي ام من اعار البان في مخرج الوري فتكافا فاصح بالفتا مشتها من كل
مباد العوم منع خنال فخل الصوارم وما وهي

يبدا ووجه كلما قابله اهدى اليك من المحاسن اوجها
كالفضة البيضاء الا انه بلغات من ذهب الحياء موهها
وله على العمد المنير فضيله كفضله العمد المنير على السهي
حم اليها كانا جمعت له تلك الصناعات العذر من شيم اليها
ابدر بقدر ان او ايه به والسمن تصغران اشبه بها
وطلت ساح حجه ان حينه عند المدح بمنلا وشبهها
انتم بني الزهرا هل الحجة الزهرا ان وطن المحاورا وشها
فلام تحدد في الرب حنكم قدان للوسنان ان يتيها
صنتم بيد عروصكم اعراضكم وصيانه الاعراض في نذل الله
ما ذا اقول وما يوصف علاكم حد ولا لهنالك من منتهى
منكم بد التوق المبين جميعه والى بعدكم انتهى

ومنهم قوله وهو يئند

لا عروان كان من دونكم بغوركم والى عنكم الويل والحرب
يدى الاراك فيمى وهو ملتئم بغر القناه ويلي العود اللهب
ومنهم قوله وهو يئند

وقايضه بغان النسيم بصره كيف شات هبوبا
من حنت شات اهت صبا ومن سات اهت جنوبا
لصح بالطيب اردانها فتهدي لملبسها الطيب طيبا
اذ اقبل العز كانت عدوا وان اقبل العبط صارت حبيبا
ومنهم قوله في قلام ينظر في مرآه
بد النافا رداها ناصن صورته حتى امرنا لها في انه نر
وقابلت وجهه مرآته فبدت كانه هاله في وسطها فتر
ومنهم قوله وهو يئند

حذى قلبه رهنا وردى له الكرى لعل خيلنا منك في النوم يطرق
فواجب اللطيف ليس بواصل لا الجفن الا وهو وسنان مطبق
صداد الابواب تفتح دونه وغرب منها شخصه حين يعلق
وما ذاك داب الزايرين وانما رايته للصبر سموى
ومنهم الاديب ابو طاهر بن جندر البغدادي من زاد بكن
الخطرى زينه الدهر وجلاها حسالم يغلبها المهر وله لطايف احسن
من الزهر وابدي من الاقاصي على النهر ومنها قوله
يا حاحدي فضلى ومد نطق بفضايل يدهاته عنه
صلات اما البدر بوضحة سمن الصنى وكوفها منه
قوله وهو يئند

اما ترى البدر كيف مد على دجله صوا من نون البهم
والجبر من فوقها وقضه النسيم من بابها على الحج
كانها لاده مغر كه يقطعها فاطح من السبح
ومنهم قوله وهو يئند

وصاحبه وردت بها عذرا يغدر من صنا اما ارضا
لان الوحش حين يغرب منه يعبل بعضها للوق بعضا
وقوله وهو يئند

ومدامه كرم الريح شجارتها للثوب من لوانه الابرق
حتى اذا صحك الرجراج لغربها منه بكى لغرافها الراوق

قوله وهو يند

يا صاح قد جمع السرور لنا بقربك ما يبدد
ثم فاسقني والحب ناكبة وطرف البرق امر رمد
والليل قد شابت دوايب افقه والبدر امر د
والما في وسط الصراء كانه زرد مبد

قوله وهو يند

حف الامر وان هان ولا يطع بك الشبع
ولا تصد من الكلفه ماصيلته الطبع
فقد كجني من النار من عصه السبع

ومنهم ابو الفتح محمد بن عبد الله سبط ابن التعاويدي الملقب بامير
الدولة رجل مدفع العين عوده وتمتع من برتاد الدوس بنده كان من
الكتاب استوزا قالا صناعه واستحقاقا لوان مادته في السعول
بضاعة وادبه لب النسيم اذا سري سحوا وبه عيون النور من وسن
الكري وله في السعد توليد غير موبد ودبوان ما فيه كخرج لا سود
وكله محال بلا سيدان وصعد الى القلب قيل اذا ان الا ان القوس في الكثر
قليل والدقيق في مواضع منه جليل وهو من يدبر ربنا وتقيا من
التخيل ظلا وريفا لا يعلله الا اساه ولا يعلم شكوى الفواق الا نوح الحمام
في مصيها ومساها وكان استوزا قالا المدح ما دامنه كف المسمج وبعث
مدحا الى السلطان صلاح الدين قدس الله روحه ارسله لامة رايدا وبعث
بطلب بكرمه معني رايدا وبعث بصيده الى العباد الكاتب اسجرا فيها
فوق بدفع فيها بردا الشتا الكاح وبيل الويل الراوق وحطار البرق
الرايح وكان شجنا شهاب الدين مفتونا بطوبى معيونا في رحيقه لا يقيم
عليه شاعرا من معاصريه ولا يجب ذا ادب لا يكون من ناصريه وحكم

الحافظ ابو الفتح ابن سيد الناس العمري قال كان قاضي القضاة
بن ديق العبد يثنى عليه ويقول من كان مثل قوله مروت بنا
في ليلة العوج جمع بين الامم والاجروا له لومدحت مثلها لاجرت عليها
الف دينار قلت وحبته ثناء هذين وكفى ومن سهل مطبوعه وجيد
المتقى من مصنوعه قوله

ان تجلو على روضه حل بتمها ما بين ورد واس
فلقي من وشاحه وبقيت ما كالحاله من الوواس

ومنه قوله وهو يند

قالت وادمعها تيل اسي على الخند الاسيل
بابين كم اجليت يوم نوي الاحبه عن قتييل
في المدح

ما فارح الكرب العظيم وكاشف الخطب الجليل
احت في الدهر المني وجدت في الرمن الخليل
قوله وهو يند

ياي الاسم العذير وتديات على غيبه الوثاه سميري
زادى بعد هجعة سمح الوقده عن جفن عيني المورور
قوله وهو يند

عودي مريض في يدك شفاوق اشفي رات ما بك ايداهم
ولعلما وجد الطبيب لدايه برا اذا كان الطبيب المقيم
قوله وهو يند

بعز على رزق الاسنة عودها وما نزلت منهم دوايلها السر
حكوم طما والخور كانا ماسهل ورد والرياح قطا كدر
قوله وهو يند

ابن استغلت بالحبيب ركابه ومتى طعن
ولرب ليلت فيه صريع باطية ودن

مع تحطف لدن القوام اذا انثى رخص البدن
لكنني كبرت ليله ورثه عني

وهن

قوله وهو يند

قد انت لا اهدي الحبال للجفني ورث ليا في القسم
اسرح شكواي بالخضوع لها ودمع عيني صبا به

بدني

وهو يند

يا نكي الخطات شكوى معزم يلقاك وهو من التجلد اعزك
اصبت لواخطك المقاتل راميا افايدق على سها مكم مسك

قوله وهو يند

اذا ما اطلنت عينا مدد فربما سفتي بكاس القرم العتافند

ومتوقد ومنه قوله

واليله بات سميدى بها وناطردى بالجسم معقود
حتى المحي صيغ الدجى واعتدت كاس التوبيا وهي عتود

وهو يند

خذ في افا بن الصدود فان قلبا على العلات لا يتقلت
انظني اصموت بعدك سلوع هيئات عطفك من سلوي اقرب

وهو يند

وبارد انظلم شئت النغروا هي المواعيد معا والكضر
في خذ ما السباب بجري قاصبه من شعدي

وهو يند

يوم اذا استقلوا شققه القنال وهي حبس الاسد في الاجام
قلب ونكر في المغافر منهم حرق المهي وسوالف الامام

وهو يند

عليك النوق قبل سني يصبح وسكران بجبك كيف يصحوا
وان بعد لي ايام له شقا فواد من لحاظك منه جدح

بين القلب واللوان حرب وبين الجفن والعبوات صح
ومنه قوله وهو يند

عنته صوارم الحاظه فاصبح والنغز من فيه نغز
لسدتك يا ضالم المقلتين هل عند قبلي اعينيك تر

وهو يند

بنفسي من وهبت لها رقادي قليل بعد فرقتها طويل
وما خلعت على يوم وصل ولكن الرمان بها خيل

قوله

يختلف الايام في اهلها مثل اختلاف المد والجزر
وما لا نابني يا هدهدي سوكي اي في حشر

ومنه قوله

وما شجاني اني يوم يليهم شكون الذي القى غير راحم
ولو كنت مذبا نواسهت لاسهر لها ن ولكن سهرت لنام

يذكر عود الوزان

انتم وان رهم العدي ورايتها قد ماو غيركم الذي الحق
لكم استفاد على آبا سئوسها وبكم جمع سئوها المتقرف

ومنه قوله

ورد ليال من حنا بين حوال الفراق يبرد النلا في
بصمت قصارا ولكنها اطالت على البالي البوا في

ومنه قوله

حديثا من مروح الشباب ينام عن ليل المسند
طبي قاي حذر عيبيه فاسكون وعو بد

ومنه قوله

وليله شربت منها بالرقاد السهدا فضيتها يراحم العتاف منها لحد
لو كحل الصبح بها من قصر ما شهدا ناريها ظرا كحوله وطور ا

سب استجلی بها وهي سوار قمر

ومنہ قولہ یصف احکام الراسیل من مدح
نتال جردک الطلبات حتما فلبس بقوتها ایدا طلاب
وتصد عن مراحلها سراعا كما ينقص لارجم السها بـ
خوض دما اقبحه الاعادي منه على معاصها خضاب

ومنہ قولہ

ما نابد ابن الطبا قلبه دريه لكل سهم عاير
كيف تعرضت وانت حازم يوم اللوكي لعين الجادر
اما علمت ان احدا في الطب النجل لا يوحضون بالحرار

ومنہ قولہ

لله زورته وقد مالت الى الغرب الخجـوم
وفلان الجوزا عند ترايبه نظم
وقد انسى حوط الاراكه واحكام له نديم

ومنہ قولہ

حبل على منبته سود عذاب كالفصل العن المرخ اوراقا
وقالوا الجاس عتوب الصديق هذه فقلت اهترقتم ان فيه دريا

ومنہ قولہ

ولت تشيرا بالطراف محصنة نظن من فتنته اينا هيم
تروقه وهو لا يدري لتقوته ان الخضاب على داك البيان دم

منها المدح

بكا ديتظر من يادى اسوته ما الحياه ومن اعطافه الكرم

ومنہ قولہ وهو ينشد

ثم ياندريم فناد في الندما حتى على الفلاح
سيما وتشال الروص قد جلبته الناس الرياح

والديك كالشوان من طرب بصيفق الجناح
ومنہ قولہ وهو ينشد

ولقد برعت عن العوايه لابا ثوب الوقاد
لما بنج حرم فودى والخل ليل العدا ر
وكذا المريب ليبر ليلته ويكن في النها ر

ومنہ قولہ يعاقب

لا ضرر وان يبيت عهد مودتي وقدم ايامي وبالفصحتي
انا لا اعد اليوم الامسيتا وسى وفي الاحيا قط لميت

ومنہ قولہ

من شبه العر كاسا عتودناه وسرب في اسفله
قاي رابت العدى طافيا على صمحه الكاس من اوله

ومنہ قولہ

لم يبق في هوي الغواي من تقضي البهي طماعه
خلفت نفي من البصاي ملاحى السيب والخلاهه
انكرت مني سبا وعدما فلا يضاع ولا بضاعه

ومنہ قولہ بدم حكااه من قضيد

وحكاخه سودا فارغه كاهنا وقطعه من قرن جاموس

ومنہ قولہ

اذا ما الرعد جرحلت اسدا عضابا في الحباب لها زبر
وان سلت صوارمها العواد في افاض عليه حوشه الغدير

ومنہ قولہ

ورومنه فنادا كرتنا والسس قد جاورت الكونا
سوت برهاها نيم البهي يحل ثلث الملك مفتونا
وردما اسوده ترها من لولو القطر برا قيتا

ومنہ قولہ وهو ينشد

صحت وهي بالبدن سكوى العوام وصحت لو اخطا وهي مرضى
وقول

اقام في خدك الدليل بما صرمة من جوى على كبدى
ان يوايا الاحراق بحرق ما قابله نوزها على البعد

وقول

ادر كاس المدام على صرفا ولا تغد كوك بالمزاج
ودعنى والصلو اذا تدايت فليس على خراب من خراج

وقول

سحت بد معى للديار سايلار سوم الهوى لو ان سايلها جردى
على القلب حتى كل عين يخطها وعيني على قلبى حنت على خدي

وقول

وربع سرب النجوم فاستبقت في اخريات للظلام تطرد
وطار عن وكن الى الافق النور وخاف العزلة الاسد

وقول

قالت انتع ان ازورك في الكرى قبليت في حكم المنايا هجيعتى
وابيد ما سحت مطيف خيالها الا وقد ملكت على هجو

ومنهم ابو الغنائم محمد بن علي بن المعلم الواسطي الملقب بنجم
الدين شاعر كانا حرك بكل هوى وحرف بكل جوى فتخل كل
صباية وتخل بالوصل فداوت نبيه وصبا وهبت حبونا وصبا وكز
البطاح وسكن في رواقها الا جردى دم كل مدموع طاج وعنى
بغير بن يدي شيخ الطائفة احمد بن الرفاعي قدس الله روحه فطاب
به هو والغفرا فعادت عليه بركاتهم وسوت فيه حر كانهم وحصلت
له خطوط سبهنه في العواقر ورفعت راسه من الاطراف فلم يحل
لجلس ريلس من مستند لنعو او مستند و منهم به او محدد واخذت
ديوانه الوعاظ موضع انادهم ومكان استنها دهم فذهب بالقلوب

وسب الالباب بلفظه الخلوب للطافه ما خذره وقرب وصوله الى
القلب ومنعده حتى ان الكلة كانت تحتطف من منه وتقتطف قبل
ان يمد بها فتان قلعه فلا يند له فضيده الا تناهب انادها من
حصرو نوابت اليها كل منهم وابتد رفعل ان يمد من يد له مانا
او بر منغردا ما يرا دلما بعة الحضور له الي ابيها وما رعة الجميع له
الاغايا بها لعة انتشارها وسعة استنارها لخاله حلوا رقيعا وصغوا
رحيقا ومن تحتناو المختال وحنان المعال قول

دعوه فقد قيل ان الغرام جنون وما كذب القابل
ولانتلو احاضرا غايبا كفى لجبرا دمع السابل
قفاي ولو ساه في العقيق ليكي على الناحل الناحل
حاول من دمعنا صرا على البين في الناصر الخاد ل

وقول

الم تاملوا عذلي دعوى والبك الام على فيض الدموع الام
اسكان نجد ابن ايام رامة ادا الورد من الوصال حيا م
صحا كل دي سكو بكم غير شارب له الجنة حزن والدموع مدام
سلوا غير طر في ان سالتم عن الكرى فما يجفون العاشقين منام
وخلوا رنيركي جدد معي فكلما تنابع برق اسنل غما م

وقول

امله وطريق الركب محبوب وها اما مك حيث البان محبوب
عرج وقت وقعه لون الازار به فاعليك به اتم ولا حوب
دع الخلد واملد للغرام يد من فالب الشوق اسنى وهو
ماضت ان الهوى يعنى على به والحب كالحين للانان جلوب
ولم اخل ان ر الوجد بفضحه من الحالم مغريد ونظر ييب
فايد البارق العلوى يعترضنا الا ابنت وعندك منه الهوب

كانما هو من حبي محتوط للومض او هو في حبي مقروب
يدوا و ابكي فهو الصدوق في ما لا اد ومنه بالبيض محبوب

وقول

كم امد عطا الصبر استر اسرار الغدام ولف البين بكشفه
وكم اكم دمع وهو منكب بجوى و حوفا من الواسى اكنكم
لا تنكروا اما احبائى و حمرته لو كان في العين دمع كنت انرفه
افنى الهوى ادمع نرفا ولم يرى سوى دي فهو بالسودع يدرفه
ومن هاهنا في المدح

وما امت شعرت انظمه للمدح فبك ولا يجمع اصنفه
اخذت منك الذي اننى عليك به فانت لا انا باللفى مولفه

وقول

دار معوص تحت النفوس بها و الحب حيث الفوا والعلل
مدسكنها البدور ما استقلت عن جودها والبدور تنقل
توسع فنكا فليس يدري الجراحات بها ام عنونها الخجل

وقول

كلنى فيكم قدريم عهد ما صباى اى كم مكسبه
اين ورق الجود من ان اذى عجمه او ان شاهد عربه
ونعم دابان حروى فاسالوا ان ينكلكم في عذاي عربه
عن جعوى النوم من بعده والى حصى الصنى من قروب
وصلوا طيعا اذ لم يصلوا سها ما قد قطعتم سبيه
قال ان تحنوا صنعا بنا فداسا الحب فينا اديه
اعتق اللوم حتى دكركم بالمر في الهوى ما عذبه

وقول

فما بالقدود وهن رماح وكماظ العيون وهن سهام

و بحوز الهوى واعظم اقام المحبين هذه الافام
ما طلل و فقه الحزن في الاطلاع حتى يرى في اللوام

وقول

تطل عيون النور في شعاعه لما عين السحب الهوى و امعا
فتضحك انوا السحاب اذا بكى عليه عذارى موثقا وثقايقا
وقول

خال لاديه الشمس في الكون غاده عليها ردا من نفعه و خمار
ويغدر حن من نفع الكواى على الحصى لظى بروس السمرة من نوار
وقول

وارح بيد المال صبا كأنه العز زرق والجود الصرح نوار
اذا هز يوم الروح و محافا غما تغلبه صدر الكى و جوار

وقول

فله عطف من صبا العور ما يس و لله طرف من سنا البرق يدع
ياهد منه النجم حفن سندا و يعبر منه الحدا ما شنع
وقول

وصارضة من ابكم احمى له لظى طالما اذ كنتم في قلبه الورق
بكت طربا فاضاع سكى سو قادم معنا رورود معنه حق
وهل ينوى دوصبوه وان ما حده اذ استغبرا هيات بينهما
دري امان باورقا بوصل انما البكا لمن دمعته نجل الودق
فما اناب الى قلبك وانما له الحزن في هذا البكا و لك السبق

وقول

ما للهوى نمت الجفون بنا وليس بخلو الحب من رليل
ما عصينا القلوب اعينهم حن و هينا للقلوب للمقل

وقول

قل بحى على اللوى والكيب الفرحاد الحيا الكيت العزدا

قد وقفنا من بعدكم نل البان ضلالي عنكم وبكوا الربد
فتفانا صميا ولم ينف نطقا وحكام لنا ولم يحك قد

وقال

عسى من كالجسم القام يعود ومن سلب الجفن المنام بعيد
فأبوي المتناق لا معله وينقص د الحب الامر يد

وقال

هو الحى ومغايبه فاحبس فان بليلي ما نعا بيه
لاتال الركب والحادي تما سال العناق قبل من لب
ما في الهجاب اخو وجد نظار حه حديث بخدر ولا صبحا
البد عن كل قلب اما كنه ساه وعن كل دمع في ما فيه
ما واحد الصبر في المعنى كفا قده وجامد الدمع في المعنى كجاربه
لنى الكيب هو عادت او اخره على العقيق كما عادت او اليه
جدر الحق والاشجار خلعه ويلتو الدمع والاخران بطوبه
ربع بغور الهوى لا الرومن ينحكه واعين العنق لا انوا بكيه
خلا وغير فوادى ما يهيم به دعا وغير دموحي ما تلبس
بامتزاج دواعي البين ينتهب وما البلية الامن دواعيه
فالنار من رفوانى لا بوارقه والمآ من عبرانى لا غوا ديه
ومودع القلب ادود عنه لها حاشاه حاشاه من قلبى وما فيه
بوهى فوى جلدى من لا ابوح به وبسبح دى من لا اسميه
فنا فى فوادى ما يعاينه ضعفا بلا فوادى ما يقاسيه
لم ادر حين يد او الكاس في بده من كانه الكرام عبيد ام فيه
وما المدامة الامن بلبته وما الظلماة الامن تنليه
للم بطل عصن لحزا وتاه به عجب الما اهتر هطفاه من الله

وقال

عرض العقيق له وجبرعا الحى فطواها نظرا واعرض عنهما

ها

ها جا صبا بته ولم يقل اسما لها ولا حال الهوى ما هيما
صونا لروها القديم وحق من حمل الحبة ان يصون ويكتفا

منها

بارد فنه امصح الكتيب وخطفه عرف العضب عما انتعار منك
ما صرداك الظلم الواثق طلى وعاف تالى ذاك الى

وقال

وارحمنا للصب تاه وماله جلد واصل الما ذى من عاده
هو في العراون وقلبه يتاه ما قرب مسعه وبعد فوا ده

وقال

لورام هذا السابق العجلان خبرا العضا لما بان عنه البان
اموا وقد طعنوا يحدث عنهم وبميل عنه كانه سكران
ما يستفيق كانه عرست له الاشواق او ولعت به الاشجان
وكانه صب يتبع له الصبا ذكرى تمايل عندها الاعضاء
بانوا في عدا بانه من طيبهم ما في الترى وكانه ما بانوا
ان كبت حزوى فلا دهل بها ستوقنا كحادي ولا سيبان
لحنى هو ي نطق به احفانه هيات لبس مع البكا كتمان
بلى واذا كره العقيق وماله ولهى ولا دعى به الهتان

منها

اصونه وهو العقيق وطالما سحت به الاجفان وهو عمان
ان الاول يحلوا ابرد كبه ما من بعدهم بد مع شان
خدم من هيو نهم الامان وهل لمن حمل العزام من العيون امان
كم في البرافع من قى حواجب بصرى القلوب وغيرها المرنان

منها

واستقبلوا الوادى فاطرفت الهى وخبرت بغصونها الكنان
فكانما اعترفت لهم بيد ودها الاعضان ولعيرتها العزبان

وقول

اذا رفعت عن الغور الحيام وعروا امهاها نالحام
دعوى والبكا فلغير طوبى البكا ولغير ادى الملا م

منها

افضل على البشام بها حديثي ولولا الدمع لاحترق البشام
اسبب بالعضون فلا التواينوب عن العدو ولا فوام
تغرق نمل دمعى الباز فيها وينظم نثرشكواى الحما م
مميل كائنا بقتنى نسيم مير عليه اودمعى مدا م

منها

اذا كانت جواجها قبا فان كاظا اعينها سها م
اذا انفى ودمعى قابلاه دري الزخ والعينا لرها م

وقول

دعنى فما احصو العقيق الا وصرح نبتة رفته
مهلا فما دمعى كحبوس ولا قلبى على جور النوى بصبور
واليك عن ذكر المحبين الاولى درحوافا المطوي كالمشور
قد قل ونع ابن الملوح في الهوى عندك وليس كثير بكبير

وقول

ما وفقة الحادى على يرسن وهو الحلى من الطب العين
الا ليجى جوى ويزيدى مرضا على مرضى ولا يبرى
تسا بمصمت اليه شفاهم من قرقف في لولو مكور
ان شارفا الحادى العوير لا قضين حى ومن لم ان تبرمى
ولقد مرتت على العقيق رفوف اسي اراك بها بغير عضون
فبكا الحما م وما نحن صبا بنى وشكا المطي وما نحن حنينى
واظن ما اشملت عليه اضالغنى اهدي الى حات به كفنون
فلذاك نار حشاي سطر سرها من حر هذا الدمع بعد كون

انا كالحما

انا كالحما اذا اتولى رفته والى لغت كالدروع هتون
باصا جى ما انت ان لم ترت لي يوما على سرا الهوى يا ملى
سل بالهوى ان كنت كحيد منه عن دمعى الطليق ودمعى المحزون

وقول

قف على الهوى الذى اقوى ربا وعقل لحلا
اشكوا بلالى اليه والمنكوس من شاكيه ابل
وعلى من ارات الهوى ما اعدب النكوى واحلى

وقول

وشكر الوادى فاصح بعد هم فقروا وسمل جميعهم منهدا
ولا نأ الا فسان لم يصح به سكوى ولم يمس الحما م معر دا

وقول

بانوا بزهرا الخوم الطالعات فما في الربع معنى والدروس
واى نور نسيم العين من فلك اسي خلا بلا نجم وافر

وقول

ان المولى رحلوا باقار الدجى ورا البقا ونواظرا الغدران
لم ينج رب صنعه بتدرج منهم ولا بالسند رب حصان
شروا عن الطعن العيون وكيف لا يحى ومن مقال الغدران

وقول

واصون عن نظر الوشا مدامعى من ان يروح الدمع بالكمائن
وكونى طرف فيطلق الدنى اخفيه من شان المنع شائى
على وما الليل وقف طوله هدى الكواكب وقفه الجيران
افضى السبح قضى من بعد كم صبرى ام احتلا فما نقذالى

وقول

لا نجىوا ان صاف مشرب الهوى اجفانه سحت يا حمد مرید
هى منجى لادمعه جدت وقد ذابت دما فكا نالم جمد

منها وهو يمشد
امن ودي الاصناف صنف جمالكم كخط لا تتركى ولا يتزود
لارقه للشكلى بحسبكم وجد المحب ولا جدي للجددي
انزى الذي صبغ الوجوه رقه الصهباء صاع قلوبها من حلفه
وقول

رحلوا ما عند مايس الماعطاف معول النمايل
طاني الوشاح بعيد سهوي القوط ريان الخلاخل
يفتر عن درعاه كان يلبسه المدا سل
كفرو وبيع طيفه فهو المفاطع والموا صل
كالبدرو حها وهو ابي طلعة والبدركا مل
والعصف قد ارضوا احسن منه معندلا وما مل
والسحر كخطه وهو افتك في الحشاشن سحر با بك
وقول

ان تريد درس الربع ابل هذا الحي فاحبس عليه الابل
وقفت اشكوه كحقوق بارقا حوادث البين وقلب ماسلا
بلكه قبل رايم طلالا قبل وقوة فيه يكي طلالا
على ان اطقن دمعى وما على ان جاد احبا او خالا

وقول
لم يدرك عاذلي لواطلى نفسي ولا اهتدي الطيف لولا توقد
باللهوى دل عذالى على سقى وجدي الذي كاحر النار ابرده
وقول

يا صاح ان تمت الاران سالما منه مرا حالم بغيره معندا
بيدي البك النوح من حمامه عب الهدهد وقلعا ما يندا
اما الهوى بان اللوى ورنده سقى الحبابان اللوى والرنده

وقول

نفوى البلاء على قلبي واوشى بان بلاى فيه بوشى
ويستلذ الضى نفى وعادتها ان يامر صاف المكن
يا نازيل الحى رقتا بقلب فنى ان صاح بالبين داع باع مضمين
لا تحسبوا الصدق عهدى بعدى عبرى ملازمه البلى بغير
كم تتركون في صحى وانتبهه ولم تنامون عن ليل واسهر
وقول

املقى باحتجاجي ديبه معندا ما من ساويه سهر
فاذا قبل اسألت عفا واذا قبل حنى قلت غفر
مادنا الماناي من عن هو والنس سواو القمر
لوسى الحن زادت بطة بمعاسه على البدو الكضر
وقول

ما زان بظهرى البكالهم وكفنى الحول
حتى رى في حاسدي فيهم ورق في العذول

وقول
تنهى باعد بات الرندكم ذالكركى هب لنسيم جند
مر على الروض جبا سحر السحب توى ارج ورد
حتى اذا عانت من هنا نحة عاد مسوما والعزام بعدى
والحباب سنى استنقى الصبا وما تريد النار عتير وقد
اعلقت القلب بيان راسه وما يبيوت غضن عن قد
واسال الدبع ومن لوى رجع الكلام اوسخا بر د
بعله وقوفنا بطلل وصله سولنا لصلد
واقصى النوح حمامات اللوى هيات ما عند اللوى ما عندى
ما نوافلادار العقيق بعدهم دارى لا عهد الحى بعدى
وانت ما عني وعدت ما لبكا هذا العراق فانتمى بالوعد

اه من البعد ولو رقتهم ما ضرني يا ولى للبعد
ماذا على العادل ان ليست على حروبي ولبلى بالحى وهند

وقول

امن يا بل امن لو احطت السحر امن حانه امن براتقك الحيز
وهل يا اراه الموت ام حادث النوى وهل هو شوق بن جنى ام
سلوا بعدكم وادى الحى ما اساله دنى ام دموع العاتقن ام القطر
الحكى الحيا عذب المذاق ابضا سيول دمعى هي ملكه حمر
كبت السحاب الرطب فيكم ونضب المياه وطرن ما حث له شفر
بكيت دما ادلبس في عنكم عنى وذبت حوى اذ ليس عندكم صبر

سها

وفي الدكب من لو احط ايلامه لداله ادى وهي من وجهه قمر
بكى فالنقى باللولو الرطب هازيا على كثره من طرفه اللولو النثر

وقول

اجبروا اننا ان الدموع التى جرت رخصا صلي ابدى النوال الغوال
افتموا على الوادى ولو عمر ساعة كلون ازار وكل عقال
ومنهم الفقيه عمان بن علي بن زيد ان الحكى البنى الشافعى شاعر ايقع
مارضه وسابوق معارضته لوقاومه المغلب لما ناهضه او قاله القرد
لما ناقضه لفضل لا يدرك لبحر فزار ولا لبدن سوار كان صريبا فصحيا
سطف رده حزاما وتحاكم بلسان العرب فما واصله من مدبنة
يقال لها سرطان من سامة وما دبه نربيد من البين وجج سته تسع
واربعين وخفاية فيمن القاسم من هاسم بن قلبه صاحب مكة المعظم
رسولا لامر منرى اليها نياس بمهنة ويقطع الظلام يكحل في كل
ميل نامنه هذا ورايد الفضل بقرينه وقايد الخط بخدمة فاي
مصدر الملك الصالح ان رزىك توميد وزيرها وبه بيد امن يزورها

والفايز اسم ابن رزىك معناه وصطلح مهد لولاه لم يلج بمعناه فاكوم
الصالح منه فايز اشهى وهو في مجلس كل اسم المانف فيه هاضع وكل
جناح هم معدل عنده مبيض لا يكلم فيه الامن اذن له وقت صوابا
ولا يتكلم به الامن منحه الحصر وقت

ان يرد جوابا والفايز على سرير يرتفع نفع مراني العيون دونه
وتود اسن النجوم ان تكوفه وزها الجليش قد اخذت تحالها في نواحيه
ومنعها المهابة ان تحيل انها فيه فاند فضيد مدح بها الفايز وزين الصالح
ووصف حسن قيامه بالمصالح وهي

الحمد للعين بعد العزم والهمم حمد ايقوم بما اوليت من النعم
لا اجد الحق عندى للركاب يد تمت اللحم فيها رتبة الخطم
قد بين بعد المزار العزم من نظري حتى رايت امام العصور منى
ورجن من كعبة البطحاسين وقد االى كعبة المعروف والكوم
فل دري البيت اى بعد فرقة ما سرت من حرم لا الى حرم
حيث الخلافة مضروب سواد قها على البقيضين من عفو ومن نعم
وللامامة انوار مقدسة كلوا البغيضين من ظلم ومن ظلم
وللنبوة ابيات تنص بها لنا على الكفيعين من حلم ومن حلم
وللكارم اعلام بعلمنا مدح الكزولين من ناس ومن كرم
وللعلى السن تتنى لحامدها على الحميد بن من يغفل ومن سيم
وراية الشرف البداح ترفعها يد الرفيعين من مجد ومن همم
اتمت بالفايز المعصوم معتقدا فوز النجاه واحر البر في القتم
لعدى الدين والدنيا واهلها وترى الصالح الفراج للغمم
اللابس الخند لم ينج علايله الا بدم لصيبي السيف والقلم
وجود او حيد الايام ما افتتحت وجود اعدم الشاكين للعدم
قد ملكته العوالي وق ملكة بغير انف الترياعن التسم
ارى مقام عظم الشأن او هنى في يظنى انه من جملة الحكم

يوم من العجول لم يحط على املي وارتقت اليه وغيبه الهمم
 ليت الكواكب تدنو الى فانظروها عفو دموع فما ارضى لكم كل
 ترى الوزان فيه وهي باذله عند الخلافة نصحا غير مستهم
 عواطف اعلمتا ان بينهما قرابة من جميل الراي لا الرحيم
 خليفه وورثه مدد لهما ظللا على مفروق الاسلام والامم
 زياده النيل نقص عند فيضهما فاعسى تعاظم منه الله يم
 فاستحسن مصدريه الحاضرون ثم عاد الى مكة وهم اليه بعيونهم ناظرون
 ثم ان صاحب مكة اعاده الى النازمة ثمانية وهفت به الى مصر ورجع عاينه
 ومد اليها سنة كمر عدت الجار السبعة ثمانية واثناها على نيه مقيم
 وسلايته انه عنها لا يريم فمادي عمان من الفايز ادناه وسوغه فوق
 مناه شكر المعانة وبراه كلك به غير ترجمان من دعائه وذلك
 ما لقيه ابن رزبك وفطنه واسجلبه به ليوطنه ثم اختص ابن رزبك
 خصوصيه اللسان بالبيان واليد بالبيان فعرفه الصالح بحجده وعرفه
 بحج ما جالجله وجعله لا يطا التريار حله ولا يطلب الجوزا ان تصاع
 بحله وقد تقدم في ترجمة الفايز ذكر وفاته وانها كانت بكر شفا
 وايتنا حضار على عيون من اخبان ومكون من اشعار
 فلقد داجله من رزبك منه مكانا نف هته الدراع
 الخلفة وتنف عنه مصابيح الججوم المعلقة ثم ان الصالح اراد به زيادة
 اختلاطه فوق ارتباطه فدعاه كما تقدم في ذكر الفايز ليدخل معه
 في مذهبهم ويحجل له الاف ذهب فتناعد من اربه وتائف من سرور
 مشربه وكان الصالح قد كتب اليه
 قد لفتني عمان ما حير من اصحى بولف خطيه وخطايا
 الايات الحية العدمه الة كر فما من هذا الكتاب فلما انت عمان
 هذه الايات وسع من العيظ فوق منليه وحمل من النفس حلو عينه
 واي له ان يحب بعينه وانف له هذه الدنيه دينه وكان شافعي الذهب

حسن العقدة متعصبا لاهل السنة وكان لهديتك خطته وتجنبت
 خلطته بكتبه اليه جوابا اعضه وافداه
 وطوى حواكحه على اداه وهو ما خيرا ملاك الزمان نضابا
 حاشاك من هذا الخطاب خطابا الايات الثلثة المتقدمة ايضا
 ثم ان الصالح سدد ما بينه وبين عمان ومسكت هذه نصريحا واثان
 وسدد هذا الباب فلم يفتح له فتلا ولم يكلفه منه فزضا ولا نفلا
 بل قارب اذ جانب وواصله اذ جادت وكان هو واياه خليطى حذر
 وما دسنى بوس ونعماء وكان الصالح يعرض بحسن ويومن على
 امن وعمان كجمل شكن صحيفه انايه وحفنه على هذا التوالي
 ودبت الايام ودرجت الليالي بفرايد رانت بين البحر والخبر
 وقصايد نظمت حاشيتي البهر والبحر ومداح ركبت الافواه وورث
 المياه وطرفت المندرية والحذور وحلت الاطراف والصدور
 وفككت كل سلك الاندريه وصدد كل ناطق سترى وبدل
 على اكبر حاله مصدريه التي مدح بها السلطان صلاح الدين ومنها
 قول انا اذن الايام ان قلت فاسمي لفتشه مصدود
 وانه موجه بقا اصوى خطو الرمان وابعه فنضو من درعي ونضو
 ادرعي واخرجني من موضع كتب اهله واراى بالجور في غير موضع
 يهيمت مصرا اطلب الحياه والعنى فتلهما في ظل عيسى جمع وورث
 ملوك النيل اربا دنيلهم فادركت امالي واحصب مربعي وحاد ابن
 ابن رزبك فيها بمواهب ولم زاد عن مري ورجاي ومطعمي هذا ^{ههنا}
 في الجود مذهب سنة وان خالغوني في اعتقاد فيارعي الاسلام كيف
 تركنا فدرعي صناع من عريا وجوع الم ترعي الشافعي فانه اجل شنيع
 في دنوي ونصدي له حيث سالت ناصد بضرب صغيلات ولا طعن
 شرع فالك لم يوسع على وبلغت الى النفقات المنعم المتبرع فما واصل
 المارزان كيف تركني امد الي رند العلاك قطع واوسنت لوقالت

لياميك للبحر اهد غارب الحزن فأتى لها اطلعي فزارع الاحزان
في كل يوم طغوت شرب بيت النكر فارزع ومن شعور النادر وقوله
المبارد وما سانت به هذا الصنيف واكمل غرر هذا التاليف وتذكر
ان خلكان عنه وقد ذكر في قائه ورايت في كتابه
الذي جعله تاريخ اليمن انه فاروع بلاد في شعبان سنة اثنين وخمسين
م قائه فاحسن الصالح وبنوه واهله اليه كل الاحسان
وصحبه مع الاخلاق العفيدة حسن محبته ثم قائه وكانت بينه
ومن الكامل ابن شاور رحمه متاكره وزان ابيه فلما وزر اسحال
عليه فكتب اليه وهو يثب

اذالم بالملك الزمان محارب وباعدا اذالم تنفع بالماقارب
والحقن كيد اضعيفا فربما يموت الا فاني من يوم العتارب
فقد هددت ما عرس بلقيس هدد وخرز فاد فيل يد الجار
اذا كان راس المال عمرك فاحترز عليه من الانفاق في غير جواب
فبين اختلاف الليل والصبح معرك نيكو علينا جيبه بالحجاب
وما را عني غدر الباب لاني ايت بهذا الخلق من كل صا
وصدر الفتى في عهد وفايه وعذر المواضي في بنو المضارب
اذا كان هذا الدر معدنه فمي ههونه عن يقبل راحه واهب
رايت رجلا اصبح في ما رب لديكم وحالي وهدها في نوادب
اختر لما قدمتم ملاكم علي وتاي الاسد سبق التعالب
تركي ابن كاتوا في نواطى التي غدوت لكم بيني اكرم نايب
ليالي انكود ذكركم في مجالس حديث الوري فيها غمز الكواجب
فما كان فيه بلاع الموكل بالمنطق قوله وقد راي
مصلوبا ما الشد له ابن سعيد وقاب وكانما كان لسان حاله وهو
ورات يداه عظيم ما حيتنا فنون ذي شد قارودي غربا
واما حول الصدر منه فما لي يوم في افعاله القلب

وكذلك انشد له قوله
يا ساكن الحفن العروخ ولبينه برغي بجاردي الدمع حق الجار
ومن شعور قوله

وافيض علي كلماي كيف مستقد زينا الكلام فليس الصنوكا لدهب
فصايد لم تزل في كل جارجة من حننا سوات الحنود والطرب
كانت مسكومة المتوي منزهة في ارض مصر عن الصبح بالطلب
فاصبحت في زمان التوك طامية كحوم حول زلال الماء والغيب
حتى كان اذكي قلبي يطيب لهم لا لعود لولا حريق النار لم يطيب
قوله

عصف اسبه ارب آل محمد سفها وسنت غار الشان
وعذت تحالف في الخلافه اهلها وتقابل البرهان بالبيان
لم يفتح حكامهم بر كوبهم ظهرو النفاق وغارب العدو وان
وتعودهم في ربه بنوبه لم ينهها لهم ابو سفيا ن
حتى اضافوا بعد ذلك انهم اخذوا ابتاد الكفر في الايمان
فاتي زياده في الصبح زياده تركت يزيد يزيد في النقصان
تأمل هذا اللفظ المحكم والمعنى المحكم
والتي تسمى الخالي من التكليف والعبار
البريه من العفيدة والعرو س
الحبه الى من زفت اليه وجلية
عليه الى المقامد الملايه طوي
المدوح ونرجلا هذا الغيبة
التي لاية ازرار التبع المحض
مازله في ردا الروض العصف وقد
اكثر الناس في هذا المعنى فقام منهم من
قارب هذا العجل ولاداناه ولا اسبه

٢٥
 ١٠ اعل شجره ولا ادناه ولا شبهه ١٠
 ١١ المرح ومثله ان يحسن تلك الشيعه ١١
 ١٢ جناحه وتريثه بالبدن وتل من يود ١٢
 ١٣ سدي ولهذا كان تميم ذهبها ١٣
 ١٤ وان بابن قاي مذهبها وهذا الذي اورد ١٤
 ١٥ في الدوله الصلاحيه ذلك المورد الذي تجوز عن ١٥
 ١٦ اصدر ان ورنعه على الحديع الرنعه التي لمساب ١٦
 ١٧ حلاله معدان ولكنه الغنا المحكم البلاء المحكم ١٧
 ١٨ فتعرب باله من حرف لا يرفع وحرف يودع ١٨
 صاحبه البلقع عذونا اليه

ومن قول

باحادي عضد الامام جماله عضو احفونكم على الافداء
 فوحته مانال الاحقه والدرحنه على الحسناء

وقول

حففت لواء الحمد من بعد رنعه وحلت ببيان العتب عقداواكي
 ولم يتحدث بلينا كل حامل اشرف من مقداره بالحكاء

وقول

التي الكفيل ابو الغارات كلكله على الزمان فضاغت حيله النوب
 لما تمرد بهرام واسوته جملا وراموا قراع النبع بالغروب
 صدعت بالناس صراحي رجا جتهم وللزجاجه صدع غيرو من شجب
 في ليله قدحت رزق الضال بها نار اسب اطراف القنا الاسب
 ظنوا النجا عتخهم فتارهم ابو شجاع فربيع الحجد والحسب
 سقوا بابكوسكوا لانقضاء له من قنوق الموت لامن قنوق العتب
 تسقوا ابلا بتلوا قلايعهم يا عنق السرح دوز في دلة القتب
 كانوا فو قها فاحتب منده ان النفاق لمبوب الى الحنطب

سما اليهم

سما اليهم سما البدر تقبجه كواكب من سحاب النقع في حجب
 في فنته من بني ربك كسبهم عن حابنيه رجا دارت على قطب
 كان لمع المواضي في اكثرهم صواعي في الوحي تنقض من سحب
 متوج ما بني رزيك تنه بين الساعي للجربومه العرب
 ما اللق الناح معصوبا بمفوقه ورب معصب بالناس معصب
 ارضته عن هفوات الناس قدرته فما يكدر صفوا الحكم بالعضب
 كويين يد به من سوابقه قتب سرقوق منها الحسن في اهب
 من كل اجرد سكي الاديم له صبع اذا شاب راس الليل لم لب
 وا حبر شقعي اللون منقده جده النوط بالاشوط ملتهب
 مسمومات عراب لم تزل ابد اجلي وتكي بما بزت من السلب
 برى لكل هلال من مراكبها خبط المجرى مجرورا على اللبيب
 جرد اذا جردتها كفت عزمته للعز وهزت عذاب النزل في العذب
 تنويغ ذخان كته لهب ان الدخان لتمام على اللبيب
 تحكي مجرعو اليها اذا رحلت عن منزل اتراحيات في الكتب
 لانت صفاء عدوانت قادهما فاصلب على مله الا وثان والصلب
 فعدت الضم الجرد التي عرفوا وقومهم اسود انقاب لم يعب
 اذا انتت بك الايام قاطبه فما الهنا معضور على رجب

وقول

جاته اخوته ووالده الي مصر على التدرج والسرريب
 فانظروا الى الاسباط زارت يوسف والنمل كجمع الى يعقوب
 جأ واوما جأ وااباهم فزيه حديث ديب اودم مكذوب

وقول

فما جرت بعد الصالح الملك هجوع غدت سببا للعز وهو
 عفت به دنت الليالي التي مضت وربما يتوجب العفو مندب

واينابو في بابه ونواله علاصاع فيه حاتم والمهلب
اقول لمغتربنا لهر بئر يقط فان الما خفيه طليب
ولا تركن للجوع عند سكونه وبادر فان الجران هاج يعطب
وقد تبسم الصوغام وهو معبس وقد تبلل في البرق والفينيك

وقول

عليه باوضاع السباسة لم يزل يصيد فها منه الجنيح المحبوب
وهون قدر الانتقام فايرو له اثر في وجهه حين يعضب
هذا الذهب المبريز الماعودج العريب والمدح الذي حنا في وجهه
سواء التراب والحكم الذي ليس فيه ما يستراب والحكمة ثمانية
وما اكثر حكمته واوفر خطه منها وقسمته وانظر الى ابن طوح نظره و
حدنا اليه وقول

نور النبوة في ذا الدست مرتلق للنناظرين ونار العزم تلتب
في صدق فايرو بالنصر كحجب بنون وبناج العزم معتصب
لاستوى وملوك الارض في شرف الاكابر والى الصغر والذهب
من معر شابت الدنيا ومجدهم غضن واتوا به فصفا منه تنب
لولا الوزير ابوا الغارات ما حفت للنصر في العصور ايات ولا عذب
وسطن لو خلت عن عفو مستدر على العقاب لكاد الجوى يلهيب
فانتم يا بني الذهب اما انضمت ايامكم كالحيا ماض ومرتقب
يا بني البنى نداما لصاحبه قلب الى غير حسن النطن ينقلب
كم موقف لك قد نادي بذاك به يا ماد حين لكت المادح السلب
الارضع البولا حتى يوارده اذا سخط رجلا سورة الغضب
لو كان في السلف الماضى لكان به اما وليا لعهد اوهى بنى

وقول

عمت وعابيه اقصى رعيته حتى استوي نارح منها ومعتوب
ما طالب الشرف الاقضى ولو عدت بنواي طالب ما ابح الطلب

ولو نزلت

ولو نزلت بنور زيك نصرتكم في سالف الدهر ما نابكم النوب
اندى الملوك وجوها غير انهم رضى المواضى يديهم اذا غضبوا

وقول

طرقنا واليل رحف الجناح وما يلبست بتوب الجناح
في ليلة بات كحادي بهاد وايب كحق فوق الوشاح
وقاح من عرف الصبا عنبوا حوفه الجوز جمر الصباح
لا موا عليها معر ما سمعه كراحه الناصر عند السباح
كانما اسيا فيه روضه لما بها من ورقات الصناح
واللك لا يبك خطابه ان لم يكلمهم كلوم الكبراح
فالقدس قد ادن اغلاقه على يدي ويوسف بالبنين
ملك اذا حدثت عن بابه فأت الى واذا ذكر حديث الناح

وقول

ضاق الصعبد على حيا دك بعد ما صمت معادن فتح كل صعيد
والغوب واليمن العصى اهلده من خوفهم في قايم وحصيد
فالى سنى ابدى الكاه معوقه عن ثر ولويه وشو شورد
وحلفت فملكه بيوت طوبى بها للدهر ارح بى دخل يلتدى

وقول

شوقا بنى رزك ان علموكم ابد من الكد بد حديد
لا يقتل الايام حبل مكيدة الا وفيه لاسركم تاكيد

وقول

ما دار عليك سعد المشتري وجري البك ولزال الكون
ولقد كسبت من الرخام غلايلا سحت ولكن في المرو
وكان حن بياضه وسواده ليل يلبس عن صباح مسفر
كرايش الكبرات او كلابد كا فورهن منفل بالعشير

دارت مناطقه على سقيه نلى فحكى مغله في حجر
وعلى حوائنها باط حمله قد فروزون بالبنات الاخضر

وقول

حدث وكان حطى في رحلي وقوى في الساي عن بلادى
من عتوت به قدم فاني بمصر قد عتوت على المراء

وقول

سفر الزمان بواضح من شره وافتو باسم نغم من نغم
واضاحتى حلت حمله ليله طارت ثوارا من تو قد جبن
بالياسر المغنى بايسر جوده والمقتنى عز الزمان بايسر
ما كانت الدنيا يضيق بطلب لوان واسع صدرها من صدر
لله هذه الديباجة الخرواينه واكبريات البهاينه عدنا اليه

وقول

هبت رويحه جرد وهي من نظركى فطورت بالحزاني فحكه المطر
عليه النفس الحاركي احسن ما هب التيم عليها احرا السحر
واستشرفت عقدان البارزى منغى فلي بعبدك منها ومناظر
اصمهن وفي الاعضان سليه عن القدود وليس العين كالاسر
والليل قد طال حتى حلت اجتمه مسرات اولافلاك لم تدر
قالت لبوت وثبت فيك ناستيه من العزام تنافى حاله الكبر
وما درت ان حب الحب مثبته في اسود القلب في اسود الثغر
انكوت استهب راسي بعداده والفرع ليل وحن الليل القمر
ما قصوا لله باع الدهر كيف سحي في نقض مبرمه الاطراف في مزر
وردت راسي وهي داويه وكان احضرها ركانه العمر

وقول

من د العيرك اجفانا لتو فوما في نبضه الظالمين الدمع والسرور
قالوا ابكي لهم والقلب من حجر فقلت والما قد جرك من الحجر

قلب

قلب هو الطير في جوال القوام فلم يساعه ان دايتع على غور
لكل ورد دنول قد سمعت به الا الذي فوق حديه من الحفر
لك الحديث الذي تبغى حوادنه ما فيه الكرم مثل الصارم الذكر
قالوا الى اليمن الميمون رحلت فقلت ما دونه نى سوي العند
ما فكدن لها النار التي عذت حفص عليك تنل يا شيت النور
المال من يد والعموم ملك يد وما اصيل وهذا اجملة الكبر
ما عدن كم فيك في راي عدن للجسم من وطن والقلب من وطن
ردها على الصغور من حجات شوعها فقد عهدناك ورا د اهل الكدر
وطايتها هامة الدنيا وارجع الى فرق المنايا ما نوحى الى السور
كانت لك عيون الملك ناظر فكت انت اشرف ما سول في نظر
نقدعت بك من مصر رجاءنا ما للدرجاجة من صبغ على الحجر
علت بالفت والاعلام راعنه ما كان فوق ردا الملك من مصر
وقد قصدتك في حياه و في وزر وان فقلت فالحظ خطا سفر
فان عرفت فقل فيها لعز منك ما درعه الحيو لا ينبغي ولا يدركي

وقول

واجلها يوم الخليل فانه من يلينها يوم اعز شهر
وافاك فيه النيل وهو من الحيا حبل يقدم وجهه وحو
فدجبا معذرا اليك وتايينا من دينه الماضى ومثلك بعد
لولا بقرى ما د بال التوكي يا كان يذروا عليه العنبر
ولوانه لاتي ركابك صافيا صر فالكدره العجاج الاكدر
ولعد عدمناه فقلت نيابة عز العن بها واترى المعسر
بكرو الخليل عيان عن منة اصحى بها كرو اليويه كبر

وقول

القول الحمد وليهم في حيث عرف ولا يهم انكا

واجملت البيض كيف نظاوت سفها بايدي السود وهي قصار
وصدون في ضيق الحال كجيت لا كطلي منزع ولا الخطا
او فابوحن يهدك عند ما خذلت يمين اخننا ويار
غابت حانك وانقبتن ولم يوبت فكانهم كضون حصاة
لا سالن عن الامضارب سيفه فلقد تزيد وبنقص الاخبار
في وقعه رزق المكرم حمدها وعلى رجال يومها والعار

وقول

لم يحرق دار الخليل وانما سبت لمن سبى بها نار القري
طلبت بقاع الارض دون وهادها فتوقدت في راس ساحة الدرك
طلعت طلوع النجوم بال به الهدي سارا ضل طريقه كخبرا
وذليل ذلك انما لم يستغل في الليل حتى ريفت سنة الكرا
او هل تزور النار حة جنة اجريت فيها من يدك الكون
فقل دارا سيد بها نغم تغدوا العيون ما برها منبرا
البيتها بيض السور وحموها فانت كزهر الورد ابيض احمر
لم يبق نوع صامت او ناطق الا عدا فيها الجميع مصورا
فيها صديق لم تجدها دمية ابد او لا بئت على وجه الشريك
لم يبد فيها الدوض الارزها والبخيل والرمضان الامم
وبها من الحيوان كل سهوليس السبح العبقري شهرا
انت نوافذ وحنا ساعها فظباوها لا يبقى السد الشوك
وبها زرافات كان وقايرها في الطول الوية تام العكرا
توبه المناسريك المهاروقا ومن يزل المهادي منتفرا

وقول

عند طبيا الجليلين تان وبين اطباء المهاجرين
فلا ترقا لكاه معوم اسلم الى الصني اصطببان

خبر

كثير الموت بالحاط المباح لعلها عنه وما حيسان
يا هيدا في جهنم لوعة تضرم وجد اليبوح تان
وموقف وقت حواشي عتبة ودق حتى لم ين اسدان
من كل من طال لسان عنها على محب فطرا اعتدان
يا صاحبي والغرام صبوه الدهما ما عظم استننا
فان قبلا رونق عيني مقبل وابنداره لانت بدان
فقد ضمنت للعدو اعتكا امرا على في الهوي امران
ان كان دينا فعلى دينه او كان عارا فعلى عار
لاننا لن شاكا عما به فانما سكونه افزان
يا هذه ان المشيب حله خلعه على الفتى وفان
ولا تصدك واعلمى يانه ما كل من شاب بدا عوان
ان اقلع الويل فعندك طله او ذهب الحمد فني حمان
سعي معانيك وان لم يغنها عن ادعي من ايجيا مدران
لنحب ذيل السحب ونها وابل ترحي على وجه التري استان
كسب صوت الرعدة ربابه صوت فطيع ارزمت عثمان
كان يدرا سمحت بمينه بذلك الوايل او ليسان
البح من عنان لا يصفه يدرك في المجد ولا معشا
فومن الدم للبدل الندي فالحجب لليت زانه فوان
من آل رزيل الدهن اقسوا الاحذل الحق ولهم انضاه
موبد سمر القنابنا نه مظفر بيض الطي اطفان
يطلع من انبائه في دسته بخوم ملك تجتلي اقمان
اشبال خيس وهم اسوده ضعار عصفروهم كان

وقول

وقايله من الرجل الذي لا غاي له الرجال فقلت على
فقلت ما دليلك قلت اصحت بهمة كلوم الدهر توسي

في بعض كتاب النصارى وقد خدم بدار الكاشمير
رايت انا النفس ضاقت به مذاهبه في القاس المعاش
من حبه لبنات القرون غدا وهو خادم دار الكاشمير

وقول
مداحي في سخاياه ونابله ثلثه نظمت كالدر في نسق
برج وكخش وما في ذان من عجب كالماء يدرق ادبني من الشرق

وقول
لما دار رسلافه الاحداق دبت هيمانتوه الاستواق
ما كنت ادري قبل روية وجهه ان الحدود مصارع الغواق

وقول
من كان لا يعشق الاحياء والحد فاقم ادعي لذه البنات فاصدقا
في العشق معني لطيف ليس بعدوه من البهية الاكل من عشقا
لا حفف الله عن قلبي صبا بته بالغباب والاعز طرد في الارقا
من كل شئ اذا فابلتها التمت كالماء استغقت ان الهم الشفتا

وقول
تني رفعة وعلو قدر فاصبح فوق جددع وهو عالي
ومدعي صلب الصلب منه ممينا لا يطول على الشال
ونكس راسه لعقاب قلبي دعاة الى الغواية والصلال

وقول
قل للرعية لا يقنط مطامعها فخرج عبيي بعبد الله بنديل
اما توكي حركات النيل قد نشطت من بعد ما كان في اعطائها
ريادة النيل في اقبال دولته ما بدلك ان السعد مقبيل

وقول
افاح ارض النيل وهي منيعه على كل راج فنجها وموسل
مضى وقد النار التي انت قادم بغداد ان مؤب سناها منك

دفع

ولسع من لفظ الحنة ما سمي اليه ابن هند وهو باغ على
وكلق ملكا لا يحيل يحق على احد الماعلى عزمتك العتي

وقول
له راحة سهل جودا بناتها ووجه اذا فابلته ينهل
يرى الحق للزوار حتى كانه عليهم وحاشا قدن يتطفل

وقول
لو كنت امدح غيوال محمد لرفعته فوق السماء الماعزل
قوم اذا ما اسندوا خيرا العلاجا واما قرب سند عن سوك
من كل يلوم الباط غدت به لهم الدوس حواسد الابل
ووصلت حبلك في الحياه بحليم صله الاشاجع ركبته الماعل

وقول
مدح الغاصي الفاضل
من رالت وعلى عجاير نضوت شكو نقيض به الاسناع والحزم
لستحبو الناس عن عبد الرحيم وهل يخفي يدور طودناح غلم
واشكوا بد ابن ابيه عن دليهما شكوا بصدفها الماكرام والكرم
جاورت منه الغزوات العذب مطعة وزاخرا من اخيه الملح المنظم
حرجت من يدك العليا الى يده وكل شغب بوادي مكة حرم

وقول
ايا شمس الخلافة وهو بعث بصدقه جبينك بالضياف
يشيع جودك في فوادي وعدي بالشمع في الولاء

وقول
واذ كره امداحا من محمد من قبل ان يجد العوا في فتن الغضوب
واختاره صفوا الكلام فانما صفوا النمل لاذان المشروب

وقول
ان لم يكن لك في العوا في رعية فالطم بها وجهه الرجا وهاها
فلا م لا تبالي ادا لم يولها اصهارها خيرا طلاق بناها

وقول

الحنى صحح الود والسقم ساج ويكتم سر النوق والدمع باح
جنت الى الواشى ولولاك ما التفتي سهادي وطدي والجوى والحواج
وليله هو منابذي الطلح زارنا خيالك وهذا المطايا طلاج
نبت ولم انكوا منه سوي منه الكرى طارحه ذكر الهوى بطارح
واصح ابائي على العليل التي بها ممرض الافهام وهي صحاح
ولولا ابوالخجيم المظفر غطت سارب من سبل الله في سراج
لين شوكون في اسمه دون فعله فما يستوي الجوان عذب وراح
لين جل في دست الوزان عادل سابقله فيها اليه الخجيم صاح
فانك يا بدر ابن رزيك عنها نعم المكا في للعددي والمكا في
نضت بامر الدولة النضه التي جزاك بها خير اول وكا شيخ
واوريت نارها عقابا ونايلا وماوريا الا ورتك قاذع

وقول

اذا اكثر المحموم من هديانه تقدم له عذارا خيرة ثانه
ولا يباخر حين تدعى كحاجة فالغيت بالمحمود بعدا وانه
ومنهم ابن الساعى على من سقم بها الحسن ابو الكرم الخراساني شاعر
كل وصف حقيق وناثر كل ساعة منه بعمو النقيق ايضا هي حسن
ديباجينه الحقايق ولا بعد نظير درجة الدقايق بقطره زائده وطقه
لم ينفق ساعاته بغير فائده مذكرا بد من انشا ومن جبن راهن ساير
الخبوم ورافق ومن اول ما ربح التمايم يربح في اهل العمايم وسرع يفتق
الزهر من الكايم ويزر العصى تحت الحمايم وكان ذا اشباب رومان ووث
نغان حيلوا امرسا ويعطرحيد طبيه اذما يرف عليه طرة وسالف ويز
اعطاف لا تخالف ولم يخل مد كان من كابه معنوت وصبا يند ستوق حتى
في الاعيان وتعد على دون البيان وقوبته الملبوك الحنطى بالجيد وحي
بالجربيل وكانوا اذا اندلج بهم السحر اقدم ابن الساعى واحسن اذا سا

العاني

المعاني لو رايح لا بعدد الواصف بوقتها وبرايع ما معنى قبلها فاق
ذلك الساعة التي انت فيها ومنه قول

نهبت منام العاشقين جفونه فلكاك ليس براك كالوشان
دو وجهه كمر احول عذاره وكذا يكون شقايق النعمان
رثا عصيف عواذلي واطعنه فاطاع في وشاته وعصاني

وقول

واهييف لغد حيان بكاس طلاقا لنسج يحملها بدر الهوى الساري
فقلت لما رابت الكاس في يده قد امكن الجمع بين الماء والنار

وقول

اذا الحب لم ينفع بسقم وادمع بها بيلك دعوي لاركي نهودها
لغد سمنت مثل الجيوم حغو بها فلو لا عجوم السقم كا نعوودها
عدا مقلني روق الحبي ووميضه فما عا درت من لوعة لتبردها
وما هو الا صارم مثل الهوى ومحوته لوت فمن ذا يقيد ها

وقول

وي سالم الا خديه نفل لحاظه وقد فوقت اليه نظن سببت حقتي
فنا اخدي احسانه نظلا متي دعوها فما اصمى فوادها سوى طر في

وقول

سكوت الى خديه نفل لحاظه وند فوقت كحوى سهام حفونه
فقال كذا الورد والحنى بد وجهه تمنع عنه شوكة في عضونه

وقول

قالوا به رمد ينهاي لوا حظه الا حنيف على قلب ولا كبد
قلت احذر واما قلبه فهي قائله وصعورها الان يخما من القود
الم تروعا رصنيه كيف ندلبا من خوف عارضها ثوبا من الزرد
ان السنان كحوف وهو ذوكلف والسيف يقطع منه الحد وهو

وقول

وقفت بها وكف ربيعها في نبح حلة نورها يتانق
وتدخيوط المزن يرسلها الحيا ابرا واكام النبات يفتق
والبان يرقص والحمام هو اتقاند واوا طراف العديرت

وقول
الزمتني قول الوشاه وليس من عدل الهوي اخدي يقول الناس
واربهم ان قد سلوت مغالطا ويليني في الدمع والامغا س
واما وحك لو يغوز ببلوه كفي وقد علفت بذيل اليا س
عفت كحنين لارمان ذاهب وامت ذكرى الملوك الناسي

وقول
ما هذه ماعمو واول وقفه هان العزير بها ولا ان الجليل
انكوت ادمعه وليس يبدعه ماما ان تنجر الجلمو د

وقول
ما يبلا عن غليل قلبي لغد جا هل للوال
انت على القرب والسنائي اعلم مني كل حال
ما قلب عانقه وسهم جفونه من الزم المغتول حب القاتل
وقول
عجب عمو وان وقفت بمنزل كلانا لغدران لا
لبن حب منه العاشقون صباية فاصداغه للعاشقين السلاسل

وقول
انعموا انني لجل بعثتك سودا دون بضر العواني
لبس معني الجان فيك خاف انما انت حال هذا الزمان

وقول
وسالت عن قلبي وانت سلبته سوان العارف المتجاهل
عاقبتني طوخ الحيات لو شاه تحليا واحدنني ظما بقول العادل
وقول
لوان صدكم بمنزل ليلة لبنت عياها الحيات
عن السري ولبن غدوت سنه مافون ماصلت عن شيم الليالي والوركي

غلب الهيام عليه حتى انه وكفاك حبالو وصلت لمادري
فانفع بدكر الصبر حر فواده او لا تحدث تغلبته عن الكوي
حجبوك بد راع الهوادج طالعا وتنوك طيبا في الاكله احورا
ما هذه العزوان بين كاسها لكنها الاسد الصواركي والترك
من كل ما صني الخطر رهد قومته في البيض حكا ارنما لستوك
ومنهم شوف الهن ابوالمحاسن بضوا الله بن عسبن الدمغني بنا عرولا
يطاق بلبه وسلاهاب الاسد الا اذا كنت مجنبه ينفع بلسان صل
ويلغ بيدي ان على انقل في المدام من المسام واستند في الملام من الهوام
بلسان افك في الاعراض من المعراض واهلك للاجرام من المراض
دو بالدم منه طباع العترب ورتوبا منل وتوب سجاج او اقرب
واسلو با قدم به اقدم الخناع ولم يترتب فلم يعلم منه بركي على المطلاق
ولا في عرض منه بكارم الاخلاق بجا لا يخلص منه انسان ولا يحلور
سيف ولا طيلسان هذا مع كل كلمة بضرير امر مقبولة وعطمة
على الكبر مجبولة وهمة نضها على من يقع في ستركه واحبولة ونغرض
لا العرض الفاضل واستغل به زمانه واستغل بزمانه فاقاب
لكلمه احنه اديح ولا التفت اليه هجا او مدح وبتدي لاهل دشق
نصدرا ادي قلوب الجميع واري اذن كل سميع فقاموا المقاومة سمه
ومقاومة فاق به الحال لا الجياج واختراق النجاج فتغلغل
في البلاد ومنى بالبعد عن موضع الميلاد وطاف الحجاز واليمن
والهند والسند وماروا الهن وخراسان وبلاد العجم والعراق مذبذبا
في مها مها الفجاج را بكا على كفن الليل وهادي الصباح وكان
على بعد الديار لا يلبس من روح الا فتواب على طول الافتواب ومع هذا
لا يتجلى عن اهل دشق عيايه ولا يتجلى عوايته بل يصيب عليهم وبيله
ونصيب فيهم بيله ومن ذلك قول

فغلام ابعدهم اخافته لم يجترم دنبا ولا سرقا
انفوا الموزن منكم ان كان ينبغي كلن صدقا
على انه ما ذكر دستق الاضاقت صلوه برفواها وفاصت عيونه بعبوا
وله في هذا الغار لم يعص لها جناح ولم يعصر بها ارتباح ثم انه ما سكن
له قلق ولا سلب عن حفته ارق حتى ازليت عن العود اليها موافقه وار
اسباب من كان لا يصانعه ثم لما استقوت به الدار وبها لم يدع اهلها من
نوابقه ولم يعد الا وقد ادنت بقدومه حجه صواغه ومنها
قوله

هوت الاكابر في خلق ورعت الرفيع بسبب الوضيع
واخرجت منها ولكنني رجعت على نعم انك اجمع
وبما استعطف به هذه النايبه حتى لان له قبلها الناس وخف عليه
جلها الراي بقدر كبتها الى الملك العادل ابي بكر بن ابوب منه
ما في ابي بكر لمعتقدا الهوي بملك سيب خير الوري
بين الملوك الغايرين ويلينه في الفضل ما بين الثريا والترك
يعفوا عن الذنب العظيم تكريما وصدق قول الحنا متكبرا
وله البنون بجل ارض منهم ملك يعود الى الاعادي عسكرا
من كل وضاح الحجيل بحاله بدرا فان زهد الوحي فغضيرا
عشوا الى نار الوحي متغنا بها وجل ان بعضوا الى نار القدر
مقدم حتى اذا النفع انجلا بالبض عن شئ احزنم تاخرا
ما بها الملك الذي ما في تضائله وسودد وحده سرا
اسكوا اليك نوكي تماذي عمدها حتى حبب اليوم منها
لا عيشي تصفو وراسم الهوي يعفوا ولا حقم بصالحه الكرك
ومن العجايب ان يغيا طم كل الوري ويندت وحدى العدا
ثم كانت له من الملك المعظم عيسى حين اقضى اليه ملكها ما
اشرفت عداه والسرقت بنداه وكان لا يبارقه حيث سار وحليم ولا يتجهم

له وجهه حيث نشع او غيم ووساه بدشق وطبقه نظرا الى جوان فباها
حتى استقال او هذا شيطانه وقاب وخوس اما ضحك به الملك
المعظم فقات وكان يحب بنو اذن ويجعل اياما الطرف بيو اذن ويتفرج
عليه في خواص مجلسه ليخرج بينهم تلك الدفاين ويعرف في كبح الاجاج
تلك السقاين الامن ركب ذلك البحر على خطرا او وقف في طريقه
ليقع منهم في حفرو لما كان بالعراق حضر مجلس الامام الرازي في يوم
ديوك الحب عليه مكفوفه وعين السنين مطروقة والنبلج قد يب
في الجوسرا يانور وبعث من افاق بحايا كافون واري ما كل هدير
في انا بلون سقطت لديه حمامه لربها خاطف ووقعت عليه كالشجير
الخايف فقام ابن عيين وقوله

يا ابن الكرام المطعين اذا استواي في كل محضه وبلج حاشف
العاصمين اذا النفوس تطايرت بين الصوارم والوسج الرا
من نيت الورقا ان محلكم حرم وانك لهما
وقدت عليك وقد تداني حتمها حبايتها بيعا بها المتانف
لوانها جني بال لانتيت من لاحيك بنابل متضا عوف
حات سليمان الزمان حمامه والموت يلعب في جناح خاطف
تدم لواه الجوع ثم اعاده من دونها يوكي بقلب واحف
فقال له الامام انت ابن عيين الذي شقي ولم
يكن يعرفه من قبل فقال انا هو فادى منه مجلسه واسئله من خالص
وده انفسه ولم يبق من اهل المجلس الا من كتب شعور ورواه ثم كان لا يوقر
الاهواه واسعان كلها موضع استخان وجمع احسان منه قوله
مدح المعظم نوبه دمياط وهو

سكو صهوات الحيل يوم الوحي عنا اذا جهلت اياتنا القنا للذنا
عداه لعينا دون دمياط محفلا من الروم لا يحس بعينا ولا طنا
تد انفقوا راياء وعضا واهمة ودينا وان كانوا قد اختلفوا لسننا

تذاعوا بانصار الصليب فاقبلت جنوع كان الموج كان لهم سقنا
عليهم من المادي كل مغاضة دلاص كفون الشمس قد احكت وضنا
راطعهم فينا غور فارقلوا البنا سواها بالجيا د وارقلنا
فما برحت سمرالرماح تنوسهم باطوا فها حتى اسجاروا بها من
سقيناهم كاسا نعت عنهم الكوي وكيف ينال الليل من مدم
لعد صبروا صبرا جميلا ودافعوا طويلا فها اجدني الدفاع ولا انا
راو الموت من رزق اسنء اجرا فالعوا بايديهم البنا فاحسنا
مخنا بقلبا هم حياة جديدة فغاشوا عنا ق مقلده منا
ولو ملكوا لم ياتلوا في دسا بنا اسار ولم من اسير من يد الاسرا لقلنا
اسود وعي لولا وقايح سمرنا لما ركبوا فيدا ولا سكنوا شجنا
سير بنا من آل ايوب ما جد اي عزمه ان يستقده مغنى
سوي بخود ميا ط بجل سبيدع نحيث يري ورد الوغي المورد الاهن
وظهرها من رجسها كاسه هام يري كسب البنا المغنم الماسني
ما ترك جد حلفتها سيوفه لها بتا يغني الزمان وما
وقد عدت اسيا فنا ورقا بهم موافقها فيهم فان عادوا عدنا

وقول
وما نام من اعلى المعظم حفنه سنا بارق الاتوات فطار
حديث صفاك الخدم يدور رده ولا دب كالريحان فيه عدا
وقول وهو مريض سقامي نفقه يلفقها طبيبيا
بعود وصيبا معظما من الغيت بجوده
انظر الى بعين مولى لم يزل يولي النداء وتلاف قبل تلاف
انا كالذي احتاج ما يحتاجه فاغنم دعاي والسنا الواني
وقول في ملوك بني ايوب رحمهم الله
هم تركوا صليب الكفر نداس وكان معبودا بياس
وارحم باسمهم انا في قوم يحنبها لعدتها العباس

وقول

وقول
ابيت واسواب النجوم كانا فنول تبادلي اترهن فنول
وقول
الا يا نبيم الروح من تل راهط وروض الحى كيف اهتديت الى الهند
فابيح طبيب المسك كفى سكاك حيا ولا يبد واشد العبير الور
اهل الحى حصون منهم شخنة فاصبحت معتل الصبا عطر البود
اذا جمعت بيني وبينهم النوي فاي يد شكوه للنوي صندي

وقول
فازالت الايام ترهف حدها وسحت حتى استاصلت كلا عندي
فاقبلت احباب البلاد كانني قدي حال دون النوم في اعين رمد
وقول
ما باله في عارضيه سكه ولقد عهدت الملك في سور الظبي
عجباله الخد الوشاه وقولهم صدقا وعين ما لعيت وكدا

وقول
خود نعتو كمار فقت من نغرها مبلبل رجيل
ولبتي من ضيق مقلتها ان خيف قيل لا عين البجل
بسي بصافيه معتقة بند ولنا في الكاس كالشعل
ودنت كان شعاعها فيس باد وان جلت عن المنزل
في روضه عن الربيع بها فابان صنعه على العلل
فكانا فوشت باحتنا ببط الرمد راحة النفل
وكان كف النجم من طوب نتوت عليها النجم الجمل
ودعت حمائمها مراجعة فوقف في شغل بلا شغل
شوق التيقن بها ملايه حونا على ديباحه الاصل
وكان في اغصانها سحر انا في التقييل ومطلق الرمل
وسنها قول

ملك رهنه ايام دولته الغراوا فتحوت على الدول
لعنى الوعى والحرب قد كنوت للموت عن ابناها العصل
والنسر كالعذر اكا سغه تحويه بالنفع في الكلال
ملك صواره رساله ان الصوارم ابلغ الدول
ملك قصرت على يد ايجه سحرى وعقد نواله املى

ومنها قول هـ يمدح الملك لمعز صاحب اليمن وكبره
على الاشرف بمكة وكان قد اخذ بها ولب ديت اليه غفارتها
فليسيت وهو ينشد

اعيت صفات يدك المصقع اللنا وحرز في الجود فضل الحنا
وما يريد حكم لا يبقا له من كل صهر البر ما بقى اللنا
ولا يبقا اصل الا فزج املكه فما يواي اذا قايت عذنا
وان اردت جهاد اروسيفك من قوم اضاعوا حقوا الله والننا
طهرو سيفك بيت الله من دنس وما احاط به من خسه و خنا
ولا يقتل انهم اولاد فاطمة لو ادر كوا ال حرب قاتلوا الحنا
وقول هـ يمدح صاحب صفى الدين ابن تيمية وكان
مالكي المذهب وهو ينشد

في ظل الخ لست في الغمام به فتسهل وليست في الكلب
المتعل بما لعنى الملوك به والمستقل لنا الدنيا ادا ريب
نبت الجنان له حلم يوقن ادا هفا كجلوم الساه الغضب
صا في الضماير مدعى السراير محمود الماثر برضى باسمه الخطيب
اذا احسنى للفتاوى فهو مالكمها وان جبا حجت من حوده السحب
فما راينا اما ما رويته يرى النوافل فرصا فعلها
ياها صاحب الصدر الوزير ومن لا يفاخره العليا بتكسب
دعيت في الدوله الغرا صاحبها حفا فطن جهول انه لعب

وقول هـ

خيروها بانه ما تصدى لبلوغها ولومات صدا
عنفت طيفها على ظننا ان خيلا منها الدنيا يدي
كذبتها ظنونا ناسا الكوي زار جفوى وما الخيال تديك
ومنها قول هـ

وتعاطى الملوك مثل معاليه فنالوا من دون ذلك جهدا
هلكوا دون نيل ما املوا من طرفون طوبى
لم يقف دولهم ولو كان يلقي رتبة من وراهم لتعدى
وقول هـ يمدح الامام خزانة الدوازي

بحر صدر للعلوم ومن راى بحرا صدر قبله في محفل
غلظ امرياي على فاسه هيهات بصر عن مداه ابو علي
لو ان رسطا ليس يسمع لفظه من لفظه لعونه هذه انكل
وكان بطلهموس لوفاه من رهانه في كل شكل منكل
فلوانهم جمعوا لديه يتقنوا ان الفضيلة لم تكن للاول
وقول هـ في الاعداء بدم شاه

بمضى المنايا بآيات اسنته اذا القنا بين فرسان الوعى استجدا
نكا د خفي الخجوم الزهور انفسها ويثرف بدم اذا ذكر ا
وقول هـ

وربا عدتنا وقد جادها التبع ولاحت من سائر الاقطار
كعدوس من آل ساسان حلى من ديبى بوبه في ازار
وقول هـ في جندي اسحقه وهو ببلاد الهند

ما لمحت والعواذل لوانهم تغلوا بيا غل
ما انكروا العجوبة اذ يصبح الهندى قاتل

وقول هـ على لسان حالك يودي بضاعته كانه يخر
انا الهى لولا الاصابع كفه لما رفعت يوما ملك مضارب
فنى يتقاضى صغته الناس ايا فلم يحل وقنا من غريم بطالبه

له فضيات السبق في كل موطن بطيل اذا سدي ليل يناسبه
ويغني اذا نوا في العام اخلفت نيل مثل اباي بعد منا فيه
وكم قد كونا من يتيم وميت ستويا ولولانا اليات معا يبه
وكم قد سعي جدي لمصنعه يزلها اعطافه وجوابه
وكم ارض صعبا جاحا ممتعا بلاينه طورا وطورا يصاعبه
ولت لمن ولي فدارا من العني بطيل سوا لا عن رفيق صاحبه
وقول في البيوت معرض المفاخر

ورومية في الدار عندي عري عن ترويني الحديث بلا شجر
نموت القنا الحظي طولا وشكلها يوارى العلام الطفل في الدار
وقول في المراه

وفاتيه عندي عري بجارها عليها حلي من كين ومن تير
بوتر فيها الوهم من صلت بها فمن اجل هذا لا تريم من الحدر
حبرى عني بما لا رايته فتصدق فيها خبرت وهي لا تدري
تقابل المكره ان قابلت به وان قوبلت بالبشر لا تمت بالبشر
وقول الكوكبة التي لا يخرج فيها ما الورد

ومثله حملا اذا ما بناها مارتا عارتها الغواني بنودها
تباركي يقال المعصوات بدرها فارتكت للحب الارعودها
وقول من جواب ابن عدلان في جبل الغنيل

ابدا يكتي العواري من الناس ومن كتي العواري عاري
فهو يكتي اليوم محو ويعدي جسمه في مواقع الماطر
وكان الذي كتب به ابن عدلان اليه

وصيله له الهوا معيل يكتي يومه في الليل عاري
ويرى لا يصوف نيا ب وهود وفاقه حليف افتقار
تعتيله الكائنات فليقها خفا فاحريات النهار

وقول

وقول في الزر والعدوق
وبغل كله دكر صحيح وانني كلها فوج مباح
متغنى هذه وحب هذا ولاود بها ذاك الجراح

وقول
تعجب قوم لصنع الرشيد وذلك ما زال من دابه
رحمت انكاري قلوب النعال وتددنوها بانوابه
فوالله ما صفعوني بها ولكنهم صفعوها

وقول في هجا الفاضل وقد كحل عليه وتقول فيها
سايئب اليه مسئله من يصنع وما زالت الاشراف تجا وتندح والذي
قال

هاني احبب الرحيم سيدنا القاصي الفاضل ما نقوله الفل
وتب من فاك ان حدينه في ظمن من عبيد حبل
هذا قياس في عيو سيدنا يصح ان كان حبل الد حبل
وقول في مسئله

سالت السديد الفاضل وقد بدا عليه هزال بعد شدة اس
اكتت مريضاً فأتى لا واما خيرى عبد الرحيم
فقلت له ان العظم احتيا لا وضع فحل من تغام اسم
فما هذه ما بين يدبك فاك في شغور صدرى من محبت اطمن

وقول في جدال طال بين فقهين يعرف احدهما الجاموس
والاخير بالبغل
البغل والجاموس في جدلها قد اصحبا مثلا لكل منا طر
بردا عنيه يومنا فتناظرا هذا يعوينه وذا باحكا فر

وقول
ما ان ندرحتك ارجي لك نايلا حرمتي فنجوت باستحقاق
للمني عاينت عرصتك اسودا ممتزقا فقد حبت في حواف

وقول
ما ان مدحك ارجى لك بايلا فخرتني نهجوت باستحقاق
لكنني هاليت عرضك اسودا متمزقا فقدحت في حراق

وقول
وما نهجوت ابن عصفور اروم له فضلا ولا نلت من كزواشون
لكن اجرب فيه خاطري عينا كما تجرت بيض الهند في اجيف
وقول
دحيه لم يعقب فلم تنقني ابيه باليهان والافك
ماح عند الناس في وي انك كلب بلا نك

وقول
شكا شعري الى وقت تنجو امثلي عوض ذالك الكلب الليم
فقلت له تذل فرب نجم هو لي في نجم شيطان رجم
وقول
شكا ابن المويده من صوفه ودم الزمان وابد في السه
فلا يغضين اذا ما صوفت فلا عدك فيك ولا معروفه
وقول
في علوي احب صبا يلعب الجمل

فديك قل للزهاب الشريف وان شاط غيظا الذوا واحتل
اترجم انك من شيعه الوصي وانت حب

وقول
ما كتبت به وهو مريض الى الصلاح الاربلي
البيك سكتي هيت الليالي بعد حمت بو ابرها حيا
وكيف تفيق من هتب الليالي مريض لا يري وجه الصلاح
وقول
في صبي اسود احبه ومصر منه على حبه القلب حبه
احلانا في لون الشيبه معروم وانح عذال واسون لوم
وقد عابني قوتي بتقبيل خده وما ذان عيب اسودا لكريل
وقول
ما كتبت به الى الملك المعظم عيسى

اذا القيت اسلحا في يوم معركه فان جمعهم المعزور منتهب
لك النفوس وللطيور اللحوم وللوحش العظام وللحياله السلب
وقول
اهل العلوم اجابكم بوارده لا ترناي ذات ابطا على عجله
اذا سوي بين رحلتها امر نطقت من عجات من الاصوات متصله
تمشي وقايدها من خلفها ابد امتيد في النتي كالكوانه النمل
صعدا ان قامت مني مايله وان مننت مني كالميزان معتدل
لجوله وهي للانتقال حامله مغنيه سا تزال الدهر سر حله
وقول
في نحي الدن ابن ابي عصفور وكان يباشر

الحرب تحت العصا به الناصريه الصلاحيه سقي الله ايامها
سمعت بان نحي الدن يعني الوحي والحرب ساريه المنايا
فلا تشهد بصغمان قتا لا نفوس اندوا يصحى الرمايا
وقول
لولنت اسود مثل الفيل هامت غيل الذراعين
في عروله لبر كانت حوايح منلي عندكم نصت لكنني ابغض ابن قصر
وقول
اقولها بالغه ما عبي والطيل يا صرب تحت الكا
فاصديق ان لم تحضه فاقصه او لا فلا يحكم بيل النسا

وقول
فيا من لراح ان يلبت معده بييد آدون الما طرون ركا به
وقامت حبال الثلج زهرا كانها سفاين في كروعب عيا به
وقول
وقد سرفت ررق الاسنه بالدماء وانكرو حد المرو في فرا به
نكم امرد حظ الحام عذان وكم اسيب كان الجميع حضابه
اسحق بن ابي البقا يونس بن علي بن يونس فتح الدن ابو محمد بن كتاب

اننا الملك الناصر بن العزيز و كان في تلك اولئك الجماعة له تدبر
وله خيل لطيف وخيل طريف الا ان يدن صعيد وحده
لخيف بدفق حاربه وتنام معانيه عوز ومن سلع الدقيق وحن
الرحيق قول هـ ما انتدله ابن سعيد

ادعوا الدلائل في مثلها منهم وفي المثل حن الادغام
واما الواليدم الفات السبع حتى لم تحتم منه ٢ م

وقول هـ

وما زلت من حيث استقلت بك النوى اسيل اناس الصبا عندك
والبرقا ومن كفى بالشوق لما حلتته يوم اني اعيد الشوقا
ومنهم عون الدين سليمان بن عبد المجيد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن
ابن العجي ول الجيوش ايام الناصر المذكور وهو من اكار بيوت حلب
ومن يتفق له كل جلب وهو من فتك سيف الدين السامري واطاح دمه
بقوله الفري ورماه ما يدته وهواه من فايدته حتى صار عرصه
ما بدل منه مند بلا لكل ما يح وير ابدل فيه دلق كل ما يح ولم يره
له بيتا لا يخط حقه ولا يجد سبته ومن سلع ما انتدله ابن سعيد
وهو قول هـ

لهيب الخدحين يد العنى هوى قلبى عليه كالغداش

فاحرقه فصار عليه خالا وها انت اذ الخان على الخواشي

ومن قول هـ وقد روي رجلا بما رماه به السامري من آلة العض
والمرصن الذي لا تنفي منه الاما الرجال وهو المعزوف المنكور والمسنى المذكور
والفضا الواسع لوقع المهند الذكور والذنى آه

ابن القطيبي له فتحه سيعته تصبو الى التايم

الجلد من كلب ولكنه يحجم الكرم من حاتم

ومن قول هـ

وكلام طوف في تامله لتستغنى العقب عن الحسن كيف تربي

هذا الذي ابدع الرحمن صورته ولا تفاوت فيه فارجع البصرا
ومن قول هـ

مت نحاسه ببرسل مدغه فالصبر عنه بصره مشوخ
رنا يلوح البدر من اطواقه حسنا ومن وجناته المدرج

ومن قول هـ

بالاجبي في حب ذي عارض ما البلد المحضب كما حل
جول ما الحسن في خلق فيقد في العنبر بالسا حل

ومن قول هـ

وقد فات له الملك الناصر بن العزيز انت من اهل البيت

رعى الله ملكا ما له من مشابهة من على العا في ولم يكن مثانا

لا حسنه اميت حان مدحه وكنت سليمان فاصحت سليمانا

ومنهم يحيى بن رلاق الموصل وهو ابو العزيز يوسف بن يوسف

بن سلامة القباصي الشوب فذرا الشريد شعر الشهيد الذي قتل

صبرا قتله التتار حين ملكوا الموصل قتلا بالسيف بطيل الحوم

لنومه شهيد اوحى الشفق بدمه على توبه شهيدا وهو ممن

من صذب في الذنب تعرفه واحذ من الادب بجفته وتم مذهب

الكدم تخلقه ابي معنى التناول على الافهام فرتب بعد من الالهام

طاف الافاق له طيف زاير وسق الاقطار بجناح طائر وهو ليل

النفوس الى سماعة وسيل الدروس ببقاعه كانا استق من كل البلاد

وشق الحشيه كل فواد سوا القالف فيه والباد والمترولي منه والضا

قلت هـ وقد ذكر ابن الخزرجي اربابا في تذكرته وهي

الندكن الخريه وقول هـ فارس سارر في ضلالت الادب وحالم

سدر في لغة العرب شعن احسن من الروض حاد الغمام وارهي

من اللولو الرطب زانه النظام آه وعاشرته مد فلا سمع بيداع

فوايدك التي هي احسن من الدر في قلايدك وطلبت منه فاعتذر واعتذار

اعتدار رجل واطرق اطراق وحبل وقادنا والله احبك عن
هذا الهذر وانت اولي من عذر سريع الاعتلاق بالخواطر
والاعتلاج في الصاير ومن يهود قد ن 2 شهر شعير

قوله

اعت لنا من تجويفك الوسي سهاد ايد وذا الجفن ان اليف^{الحفنا}
وابصر جبي من حضرك ناحلا فحاه ولكن زاد 2 دقة المعنى
ومنه قوله 2 م كانت ندر خرفت وحنتيه انش النفوس
بها وحظ الاعين وهو ينر

باسو ومن صنف كل ملاحه اظفرت من هذا الجمان بعدن
ابدان 2 وصل فملا عدت لي وكوتني سقا فملا عدتني
ومنه قوله

ما هتدي بعدكم رقاد الى حفتي وما هتدي السلوب الى
وحياتي بعد الفراق دليل ان اموت النفوس بالاجال
ومنه قوله

هل انت يا وفدا الصبا تجبري ربح احبائي متى روصنا
وهل اقام الحبي من بعدنا نجما بالجزع ام قوا صنا
وانت يا بارق نجد اذا ضاقت حبيروا نانا بذا لاضا
مثل لهم ذاك العريب الذي امرضنوم بجفالك فضى
حاشي لذك الوجدان يتقضى وعهدنا بالحيف ان يتفصا
وياثقا النفس لو انه كان طبيب الدآمن امر صنا
احبابنا مندوداع اللوى لم الن عينا بعدكم يرتضى
وسارات هيناي مد غنم يوما كاياني بكم ابضا
ومنه قوله

من كيا وجنتيك من حلك الحن رنا صا نسيمها عبق

ما من عطفنا الى انوشاه فمسلات قبلنا لکنم عشقوا
انت بجالي ادوي وحالم قد ينجح حد يننا الطرق
ما كنت يوما اليك معتد والوانم 2 حد ينهم صدقوا
ومنه قوله

نشت انا ملها وابنت خده وردا يزيد ملاحه عن عهك
فاذا اشارت بالفتايد ركا لخصواس بنها من ورده
ومنه قوله 2 ما انشده له ابن سعيد

ومن عجيبون كرسوك بخادم وحدام هذا الحن من ذاك اكثر
ما اراك بدخان وتغوك جوهو وحدثك كافور وخالك عنبر
ومنه قوله 2 من قصيد مطوله ضمنها ذكر دمشق

دمشق لازالت بجودك ديمرف بهار زهر الرياض وبولفت
الى التفت لجودك مستل اوروصه مرضيه او حرسق
ليشد والحمام بدوحها فكانا في كل عود منه عود حفسق
واذا رايت الغصن يرتضه الصبا طربا رايت الما وهو يصعق
فماها عود ونبت رياضها حضل وركب لسمها متوفق
وترى من العزبان 2 بدا انما فوق اسود الفيل منها يفرف
والقاصدون اليه اما شايق متنزاه او غاشق متشوق
لا حذر عن اللذاه والهوى ومواطن الافراح الاجلق

ثم اعقب هذه القصيده برسالة منها حتى اذا بلغت النفس
المؤهم وملا عين الناظر المتوسم ظل ظليل ونسيم عليل ومعنى
بنهايه الحن كليل بطوى الحزن بنشره وبصغر قدود البلاد دون
قدون وبصغر عند صفيه شعب بوان ويغد 2 مغاضلة سيف غدا
ويهب لبها هانه بطول ابوان فالاعضان مالبه 2 سند سها سطا
محر حليها قد الفحما بالاباها فاقفلتها بجلاها ولا عبرتها الصبا فتلفت كل واحد

منها فمنا منها بين جنات كظهور البراة وجداول كبطون الحيات
قد هزئت اطيبارها والادان على العظم وحجت عن معارضتها خبا
الشمس وادنت للنسيم فاذا صانت سربها فوخة لاحظته ملاحظه
الحيا والعنه على فضة الماء سعا عها صحح صناعة الليمار من
افصينا لا فضا قد انزى من الدوصن زاه وعنى عن منه السحاب دراه
قد تشابه فيه الشقيقان خذا ورهرا واقترن به الباسمان افاحا
ونعرا وبغا يوا حضراه آسا وعذارا واصفراه عاشقا وبهرا را فاك
هم لا تطردون انما والمطردون وفرح لاجله اطيان العوده ولما وصلنا
لما حلها الذي لجمع الاهداء ومعترا لرا ومقتضى الطبأ واستوطه وطنه
الذي هو للطاني بنله وللمتوفى عقلة

احد لنا طيب المكان وحسنه مني فتمنينا فكتب الاما بنا
وهذا مع اكنان لا يبلغ اليسير من نعمها وما يهزى اية من الحسن الاسهي
اكبر من اختها ومن شعري قول

هذا فوادى في يدك يد يده غادرت عرض الهموم نصيبه
ما كان يبلغ من اذاه عدو ما قد بلغت به وانت حبيب
ندي الشغالة وانت نعيمه وتزيين مرضا وانت طبيب
وسرى النسيم فنهز عطف عذابه اذ كان من جهة الجيب هبوبه

ومنه قول

حياه وجددي يا بوجنته ما كدرت صفوه يد الكدر
ان يطل الفكر في نوردها فذاك والله مومع المطو

ومنه قول

دعاه نسيم برق على الفور لا يحيا نضى كما هن الكاه الصفايحا
ولا بعينه ان يرسلا على مهدي نضى من العين صا حكا

فماذا عليه ان يطارج نخوع حاييم فوق الا يكثين صوا دحا
بغيت كما هل في النسيم سلافه فقد راح منها القلب من طالحا
وهل بنا فنت في زهار وروضة الحى فانا نرى من طها الشرفا حيا
وقو فان هذا السخ استقى ربوعه كموعا كاشا الغوام سوا حيا
منازل كانت للشموس مطالعا وللغيد من ادم الطبأ مارها
ومنه قول

وان سخط عيناى دمعى احمد ا فلا تحب سبل العقيق من السخ
اجعله الواشى على الوجه شا هذا وحرته في الجفن بهيد الجرح
ومنه قول

يا ما حى طول القيام وما نفعي كفاه ورد صاه المعسول
ما صار وجهك للحاسن جامعا الا ونعدك قبله التقبيل
وصلى الامام الفاضل ابو العباس ابن العطار ابن ريدان
اهدى الى بدر الدين لولو صاحب الموصل حملا وكتب معه اليه يداعبه

يا بها الملك الذي يباهى كل امرئ
لوم تكن يد رالمما اهدى لك الكور

ومنه ابوبكر بن عرك بن عركي بن الهدام الموصل يوسن بالمعالي
حتى يتوس ويقال في تشييد المباني حتى تنكر عرض له وسواس اخذ
به نظام عقلة ونقص تمام فضله وكان لا يخلو في جنونه من طرف
افرح من البساتين فاني جبلا الغنى نفسه من شاهقه فهلك وحل ربه
لا ينتفع بما ملك وقد انشد له ابن سعيد قول

لنا صب وما عيني صب واسير من الضنى في فيتود
وسهوى على الهوى ادمع العين ولكني قد فت سنو دى

ومن شعري قول

افدى الى يادينه ودكابه بيد النوى

مولانا حبك متى ولكل عبد ما نوي
 احمد بن محمد بن ابي الوفا ابن الحلاوي الربيعي الموصل شريف
 الذي ابو الطيب دوا الصناعة التي لها لذة في الدوق وحلاوة
 في مرارة الشوق لم يرم بضاعته بالكساد ولا صناعته بالفساد
 علي انها صناعة حلاوي ما عرفتها العرب ولا الفتناء في ما ديات
 الادب ولا الفقهاء الا الباب من لباب ابو الصرب والاجاد
 بتقويتها ذات جفون ولا جفان ولا جادت بضرب ضربها من شفة
 ولا لسان ولا ظاؤل في فتناء الحلاوي حلاوي الارى والشراب
 وساند مثل عبقها في نأدي اسرارها ولا دأوت العين سلبية طعم
 حلاوتها في صحت حدود الكواعب الاسراب ولا تجاسر الخلل ان ^{قطا}
 رطبها الجني لمقابلتها ولا الخلل ان يعرض سدها الشهي لثاكلتها ولا
 مكر السكران ينور من عقله الملبسة لما تلتها ومن معموله العالي وقوله
 العالي ما انتده له ابن شحيد
 كبت فلولا ان هذا الخلل وهذا حوام فت لفظك بالبحر
 فوالله ما ادري ازهر حمله بطوسك ام دريلوح على خير
 فان كان زهرا فهو صنع سخابه وان كان دراهن ^{من البحر}
 وكان له نرس اصابه ذا الحمور لزياده علفه فامر خلاصه ان
 ليسين لجن ثقله فاهل الغلام ما آمن به فتبك صدق فلام الغلام
 فادعي انه سين فقال
 ابن الحلاوي انادع قولك المعلقا
 لوانه سيرا غدا شيبكا
 وما احبوت من شعور قوله ما كبت به الي بدر الدين لو لو صاحب الموصل
 ليلة نصف شعبان
 ابي اللهمنا ابن الحلاوي ما دحنا در شعور فيكم بحكم الرصف
 يمينك بالصف الذي انت بدو وقد جاز في اشعار غاية اللطف

نبي النصف لابي ما يري البدر طالعا واحسن معمول الحلاوي في النصف
 ومنه قول هـ مخاطب شخص اسماء الزين
 علي دار السلام وانت فيها لاجلك دايما مني السلام
 تقربك لذي فيها معاني ولولا الدكن ما طاب المقام
 ومنه قول هـ في ملبح قصر شعور
 فصرت شعرك كي تغل ملاحه فكساك ابي الحسن وهو مقصر
 وقطعته ليقل عناسه واسلم اقله العصور الابتر
 ومنه قول هـ
 ما دمنه الطرف من ليس حظه وسكر منه الدوق من لا يدوقه
 حكى وجهه بدر السما فلو بداع البدر قال الناس هذا شقيقه
 ومنه قول هـ
 اطلقت ادمع عينه يوم النوي في فواده احلكت سند وقاؤه
 اسهرته واسلت مغلته دما تروي دحت النوم في اماؤه
 ومنه قول هـ
 احيا بوعده قنيل وعيك رشا ثوب وصاله بصدوده
 لم انه اذ جا سجب برده والليل خطوه فضول برود
 والصبح ما سور احد لاسره جنح الظلام تاسفا لفقيده
 فالليل برقت في ثياب حداده والصبح برقت في وثاق حديد
 ولذا ان لم تنم الجحوم لخافه من ان يغادي الصبح فك فتوده
 ما زال بر شفتنا شقيقه ريفه طينا ويلمنا شقيق حدوده
 حتى يحكم في الجحوم نغاسها والند كل سهد
 ومنه قول هـ
 نقولون بحكي البدر في الحسن وجهه وبدر الدين عن ذلك الحسن بخط

كاشهوا غصن النفا بقوامه لقد بالغوا في المدح للغصن واشتقوا
ومنه قول

وقد عرف النور السهر زوري بكنه وبين يد والهمين لولوع في أيام
وعشور رايته البدر فيه محالي وأعجبني رديه البدر في العشر
هذا في اليه النور حتى ابتته ولا حجب ان دل نور على بدر

ومنه قول لما كتب به الى صاحب بهاي الدين زهير
حبيزها وجيزها ما دجن بها فقل لنا ازهي انت ام هرم

ومنه اخذ صاحب حال الدين ابن مطروح فوق
اقول وقد نوال منك بدوا هلاما برحت لكل خير
الاسم تذكرها هرا جود فاهرم باكرم من زهير

ثم رجع الى نمة ما اخترنا من الحلاوي ومنه قول
خلع عليه خلع صفراء فكهها وبوجه الوجه شهرها
فعلام اللبس من فواضل جودكم ما لا يليق بهمني وخاركي
صفراء ابنا لونا لما انت بقصور رجعتنا عن الاعذار

ومنه قول في الشبابة واجاد في التضمين وروى
من الاجان بما هو به صميم

وناطقة خرسا باد سنجوها بلقنها عتد وعمنن كبر
بلذ على الاسماع وجع حديثها اذا سدمتها مخزجا من مخز
ولم ار مثلي شافه صوت مثلها وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

ومنه قول لما كتب به الى بعض اصداقاه
لست عين في عاريه صوان له من شخص كان نصيحة من الامرا
اريد من المولي المريد الذي يوت سوا هبه بين الوري سبر عدله
اخا سغير ما حلت النسي وجهه من الارض الا صدها وقد وشكله

فكن سعد في فبا طلبت فقصدي باي لا تفك من تحت ظله
محمد الدين بن الظهير هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن عمر
ابن احمد بن ابي شاكر الادريجي الحنفي امام الادب اذا اتي كل احد
بابا به وملك البيان اخذ به زمانه وبدد السما الذي لا يغتال به
الفضل عند غمامه وبحر العلم الذي يسير في الافاق بعوت غمامه
وسير في الخواطر التي لا تسوي خطواتها الا بدما به ولد ياريل واخذ
عن اديها واقام بعانه تحلا الصهباء بهايه ثم الى دمشق واستوطنها
واستوطن طنها وكان حرزا للبتها وكذا لطلبتهها ودرس بالقيمازيه
مئة سنين تلتوبه الفتاوى عديها وحكي موت الاموات اديها
دك من ابن البونيني رحمه الله وقاب وكان وافر الديانة دمت
الاخلاق حلوا لنادزه كثير الصدقة صحبتته في طريق الحجاز السوي
سنة ثلاث وسبعين سنة ورايت من جميل اوصافه ما لم يجمع في
غيره قلت وهو شيخ شيخنا شهاب الدين ابي النسا
لجود وعنه اخذ ومنه قلذ وانشدني ما انشده قول ومنه
صبوا كمال الدين يا من حله ارسى من الطود المنيف وارسخ
غنى الرار اخاك قبل تمامه صنا لجودك ان يكون له اخ

وقول طاف بدر الدجى شمس النهار في رياض ابيقة النوار
وانا نايها بعد اديم الليل منها صوارم الانوار
جاء لي بها الينا وقد خاطب يد النوم امين السمار
وكان النجوم نور رياض وكان المراح سعله نار

وقول ما شانه المالم الملم ولم يزل يلايم اذ را القلوب طيبا

فكن

فالتحيز تزداد اعتلا لا كلام ولا تزداد الا طيبا
وقوله اكثر اللوم في الجيب اناس غير وكي يبدله بغيره
قلت من الضحى ابدأ ابدا وهي تجوبه الى كل طبع
وقوله ما كتبت اليه من العلاء سنة حجة
بلغنا العلي والسوف بخدور كابدوا دكرهم راد لنا وسمير
لعل النوى سحاب عنا ظلامها فتدونا وبيد واللعون سنير
ويروي احاديث الغرام صحيحة ويرويكم بعد العليل صدور
وحدث في القبا امور عجيبه وحدث من بعد الامور امور
وقوله هـ

اما والمطايبة في الارضه تخرج وقد سغها طول السرك في طح
يتم من ارض الحجاز منازلا لها دون سرك فيج وسرج
تس عليها كالسهم سواهم كرام كما اسوا على النوق اصجوا
يميل بهم شكوا السهاد كائنا على كل كور غضن بان مريح

ومنه قوله هـ

ثم لاجناح عليك في شهدي وما القاه في ليلي الطويل وحججه
طرد في قلبي في ابيض ما وذا نون الودي انت العليم بقرحه
وهاجك باهدان وانما تعدل كل منهما في حوجه
والغلب منزلت القديم فان تجد فيه سواك من الايام فحجه

وقوله هـ

وان لم اكن يا همد ودي سكا تبا فما اناس اسر الصبا به معتق
وقوله هـ طلق المحيا والوجع عوايس صفرا الموارد والزمان مكدور
ما كان فعلك في الندي يتعدى الاوانت لكل خير مصدر

وقوله هـ الاحبابنا والدار منكم قريبا هل الوصل يوما ان دعوت مجيب
وهل عندكم حفظ لعهد متم حليفاه فيكم لوهه وكجيب
كن اليكم والخطوب تنوسه وسناقكم والنايات ينوب
له انه لا علك الحلم ردها اذا هب من ذاك الجنب جنوت
وقوله هـ مما انشده ابن البونيني له

قد دفعناه للزمان لبيم لم نزل منه غير غل الصدور
ورثاه تلميذه شيخنا شهاب الدين ابو الشايع الكاتب بقصيد منها
الا في سبيل الله من ضم بعدد عني المجد حتى لان الجبل جانبه
وفي دمه الرضوان كبرندي عذت شوعه للواردين شاربه
ولله من فاق المجارين سعيه ومن ادرك المجد الموتى طالبه
بكنه معاليه ولم يوقبله كريم مصفى والمكرمات نواد به
واغزو ان تبكي المعالي شحها على المجد اذا ودي وهن صواحيبه
اما والدي اري تديرا وصله لغد طاش حلى يوم دست ركايبه
وقد كدت ان اقضي غراما كاقضى نوادي الذي قد ادرك الفؤاد ^{اجبه}

الحلال ابن الصفا راله يبيد ككبت الامثال بما ردين وحذم
ملوكها عدد سنين وكان صاحب العلم ابقى البيان في روعه وابقى الاحسان
في نوعه لكنه لمن رجحت لغه شعور في الوزن وصحت تقايس دون الحزن
ولما ما ج طوفان التار بديار بكر غزوة في سليم العوم وتقطع بسيف
موجههم المزدحم واستر فما بغفه الاستتار وحذر واهي الله الا
ان يقتل سيف التار وانشد له ابن سعيد

تعلمت احيى حن فانه اى يكاتب ضمته سورة النمل
وما لي انا المجنون منه وشعره اذا امر بالكنان خطه على التزل

وانشده وهو يقول
فتي يقوم قياحي بوصاله وبضم سلتنا معادنا مل

والكون من اهل الخطايه خذه ناري وصدغاه على لكال
وحكى بعض اصدقاياه اسدغاه الى مجلس شراب ومكش غزلان
وافواب على انه بائيه صيحه عذره ليفضوا يومها في لذه العيش ورضه
وقدم اليه الوعد من العتاء والليل برهركجومه وبصاير السهر يومه
فلما نصف الليل جات الحب ترقص في اغنياتها واصليت سيوف
البروق للجحوم واسنها فاصحت الارض قارورة وقطعت عن الجماعة في
العرض الصدور وجاف عتب صديقه فكبت اليه والحال لينهد بتصدقه

حال يني بدينك حالان وحول وقرع عهدهما د
وكان الطريق ليل حب وكان السما كف حراد
ومن شعور قول

هل اخط فاناد عصنا وبقا عرير حكي الكاس بغرا وريقا
ام الصديق لما صفا حذره تمتل فيه حيا لا د
فبقا
حجت الى كعبه الحسن منه ووجهت وجهي اليها منوقا
وفبت فوردت العذيب وحرر الشايات وحت العقيقا

ومنه قول

حلا با فواهننا مقبله وانما في عبونا ملحا
يدبرن خلك ومن يده وفيه من كل واحد قدحا

ومنه قول في لحم يوقد

تذكر ايام الشباب الذي مضى بمسه لما ترخ الغصنا
فارهر منه الابوس بنغسجا وامنر عنا با واوروسنا

ومنه قول وهو يند

ويوم فريد انقاسه كمزق الاوجه من قرصها

يوم نود الشمس من برده لوجرت النار الى قرصها
ومنه قول وبوم حواسيه مضمومه علينا كحادران نرجا
قبضت والنقت اريد اخنها فاحتمت باله جي
وقول وهو يند

حتى اذا اخضر من ما الشباب عذبان كما احمر خداه من الخجل
خافت زمرد عينييه دوابته فاستجبات خلفه فهي ابنه الجبل
وحكى عنه انه حضور محلسا وقد طلعت في افقه شهب الافداح وكتم الذ
شداه ففاح والجو قد لبس ثوب السحاب المصنوك وشب على الدوت
المندك وماك بنتا من القطر عنقوده المهدك ومن دونه الرباب
سحق به ديل السحاب كدوب قفا تعقل بالاحبل او قطع بعام
تعلق بالارجل فقل

كما ليت نساوي من مدام هو كي عذرا لم تقترع كاسا ولا جاما
وجنتي الورد حتى لان سمعه للناس فاردت من واستبه ناما
اما ترى الود من ناسا جملانه على التوي وغمام المزن رقاما
اذ انشأت سلك الطل كان له في مثله من اصول الدوح نظاما
هزاملت محمدكي البنفنج في اسبه يد سارهب فاما
نفثته جيوب احين صار له نشو اللطام لما انثى اكا
وقول وهو يند

الم طيفكم وهنا فخياني وطران الكوكي من بعض سلواي
ولم انم عبواي متين كلني بكم فلي الم الطيف احيا كي
وقول وهو يند

لاحسن من عين الكا فما انتهت بك فايه الا وانت لا فضل
واذا بلغت فلا تزال زياده لك في العلي ممتي وتم وتكمل
وانت له ابن سعيد

ووالله ما احترت عندك مدا معي لا مرسوكي اني عجزت عن الشكر
وقد رقت شكري من بعد من فاسح ان اهدي لأمثلكم نعيم
فان لم يكن ذرا فتلك بقبضه وان كان ذرا كيف سدي لاله الجور
ومن شعره قول **وهو يند**

احبنا هلا وقتا لنا سلف يعزبكم واليغام النمل عوادت
بنتم فلا البان مياس من النسيم ولا الدوضات روضات
ورب دبر فتايا به كوا وللنوا قيس في اعلاه اصوات
فقال راهبه من ذاق قلبي له يوم اليك لهم في الدبر حاجات
اقام بيعي الى الزمانا عجلا وفت بنوري لكم عندى الموات
فاضرب على وجه من تنوي شعثه بنورها سدي الزهد المبرات
لا مينا النسي نورا والمدبر لها بدر الدجند والافداح هالات
ومن شعره قول **وهو يند**

لم يبق منى الضنى رسما ولا طلال سوى رسم بقى من حسى البالي
فخلفني اجر رسم حبه دم فالح مع دمي والاطلال اطلاق
ومن شعره قول **وهو يند**

جري من افاح مبسمه العذب ووبلى من طعنه النرجسي
استنى طليعة بلوا احضرو من عذبان الحناري
ومن شعره قول **وهو يند**

ما ان علمهم في الهوي درك حقنوا دم العناق ام سفكوا
وصلوا كلعده بارق حطعت وجفوا فابقوا ولا يركوا
قالوا الوشاة سلا وادمعهم سدن ان وشاة افكوا
ماضن والعذر تحنن لو انه بالبعد يملك
يكلوا عدوسا كذا دمع الراوق ايدي تغرها الصمك

كانت من الاقداح طابق لولها من لولوسيك
ومن شعره قول **وهو يند**

ومهمفهم لدن المعاطف جسم ما ولكن قلبه جلود
عبت الهوى بعطفه وهو الصبا فاما المعصور والممدود
في قدره والردف منه تنازع الحقف المهيل وناصر الملود
حتى اذا ما طال ذلك منها قطع التنازع بين المعفود
ومن شعره قول **وهو يند**

في من تحياه الهوى ومن احبان عيني الروض والمطر
من ريق ملبسه وشاربه ما الحيوم العذب والحضر

ومنهم

يوسف بن سركه بن سالم الشيباني اللعفي شهاب الدين ابي
الحاسن وابوه يعرف بابن عراج وصل حضرت له رقاب المعالي
وطمعت انها لشهب السماء ان يمه بلغنا ما ارادت وسوفيتا
المنى وزادت وكان لا يرتفع عليه راس اديب ولا تمنع عليه لمن شمع منهم
انفة ناديت وصالته معه لصال الكواكب في مطلع العجود والخاضعة له
كخاضع العناق في البحر ومدح ملوك بني ايوب وفتح ما هم الشروب ومنح
منهم نقل الاردان والحيوب ومحبة الاسوف ووهبه فاسوف وكان
بال بليت النبوة كلفا متواليا وشغنا مغاليا يوي الا آل احمد شيعه لا
سعاد ودر بعه في معاده وانشد له ابن سعيد

قول **وهو يند**

واذا القليله اشرفت وسمت من ارجائها ارجا لكثير عيبر
سل هضبتها المنسوب اين حديثها المرفوع عن ذيل البصير المجورور
ومن شعره قول **وهو يند**

ربع علقته به وربع شبيلتي بضر ووادى لي له لم يبق
له عصور شبيلتي قضيت في اجور بر حيق صرف مسكر

مع كل معندك برح صعد من قن وبد منقله جو در
ور شيفه ممنوعه لو سقت بالبد و ليله بمه لم يسعد

وقول ممنيا بعيد كثر

ولا تبجوا الا عدا فيه محبا فغيرهم عيوب سلام بها الخد
وهذا ذكرت بتبين كنت كينها جوابا للفاضل الى الصفا الصغدي
فاما ما كتب به الي منو مع عثم اهداها الي في الاصح وهو
ايا من ارجى فيه ان عدائه بتيت كمتي طحاياه او رضي
وحمك ما اهدي اليك اصاحيا فلكني قدمت اعداك للبعي
واما ما كتبت به اليه وهو المراد هنا

انتني صخايبك التي قد بعثنا لنبصيح كالا عدا في بكرم الاصحى
وحسبك اعدانا كلاب جميعهم وحاشاك الخزي الكلاب لمن

عدنا اليه ومن شعن قول

تمنع من سهاد اورقادر ولا تامل كوي تحت الزجام

فان لثالت الحالين معنى سوي حال ابناهدك والمنام

وهذه حكمة ما فارطلا وها سيق اليونان ولا عرفتها الهند ولا اباد
لا كفن ان عدنا الى قول ومنه

عج حين سمع اصوات النوافيس ما جانب الدير تحت الليل بالعبس
سكنوا عن مكيت اللون صافيه قد عتقنا اناس في النواويس
يعي بهامن نضاري الدير بدوي بمليس في فتيته مثل الطواويس
فاصرف يد يارها صرف الزمان اذا ونا دم الشمس من كل الشمال

وقول وهو يلبس

اصبح قارون ولكنه ما عنده يوما لراحيه خيد
والله ما يملك من حبة الا وقد نيك بها الف اير

وقول وهو يلبس

ارابت عيورك يا حياه الا نفس من كرس الورد الجني بالنور
بامن يدبر بوجنتيه ومقلنته وراحيه لنا لانه اكو س
انت اذا اخذ الكرمي من مقلتي زمام هاتيك الجفون النعس
ما كنت اطع قبلها في مثلها لكنني من بعدها لم اياس
وقول وهو يلبس

اذا سليت عن الدنيا وساكنها فقل دستق موسى الاشرف الملك
المستبوسنا والليل معتكرو والمشتبسط سطا والحيل تعترك
ملك تبريمين المقسمين اذا قالوا بغير ارتباب انه ملك
تناقضت حالنا فهو يوم وعي غرر في الارأ بحسبك
وقول وهو يلبس

دري عذوي والسوي والعيس والفقر الذي لا يهتدي لسبيله
في كل منتهه الجوانب توبه المعبر كحق منه قلب دليله

وقول وهو يلبس

افدي الذي زارني في الليل ستنوا احلي من الامن عند الخاف
دلاحت الشمس تحكي عند مطلعها مراة تبردت في كفت مرقش

وقول وهو يلبس

اذا امسى فواشي من تراب ويت نجاور الملك الرحيم
فهو في اخلاي وقولوا لك البشري قدمت على كدرم
وقول وقدر ابي الغلوس الاسديه ايام الظاهر يدوس
يقولون في ارض مصر الغني وليس لا قوا لهم مستند

وكيف ينجي بها مخدم غني وعمل كل فليس اسد

وقوله

القلب دل عليك في الهج لمر السما لانه لك منقول
هب ان جدك قد اصيب بعارض ما بان صدقك راجع

وقوله وهو ينشد له
من ضل في شمع يهدي بيسمه وتغر البارق البارق سطر
رقت عن دمي السكوى فوق لا ينقطع رسم هذا المدح الجبار
وقوله وهو ينشد
من بطيف منكم ان الغمضت عيني بعين على لاسي وترج
هذي الجفون وانما ابن الكرى منها وهذا الجسم ابن الروح
ومنه قوله وهو ينشد
خيرت لما مال نوان عطفه فقلت وقد ازري ما تليت الخط
امن الخطه ام لفظه ام رصا به بميل الى ان اللانه اسفط
وقوله وهو ينشد
بعت الي وود ونازل اللوي طيفا على قتل النفوس محرضا
مذرت بين يديه خداما ذهبها اجرى البكا دما عليه مفضضا
من لم يرسله الخيال وقد جلا بالوصل ليل السخط لا اله الا الله
لا عيب دمان اليهود مكسوا منها وتفاخ الكدود معضضا
في قوله مفضضا اسخدام ما لكل فكن عليه اقدام هو في كل معنى
كانا وضع باراه وصنع لتمام اجزائه او البيت الاخر ضمين من شعر
السوي الوفا وقد جابه طبعه العفو لا يدين لصنعه الوفا فيه
الرفد وقوله وهو ينشد
من بنى التوك كلما جذب النفوس اينا في ندر هاله
يقع الوهم حين يري فاندري براه ام عينه البهاله
فلما لوي ديون وصالي وهو منور وقادر لا حال
بيننا الشرع فان سوي فغدي من صفاتي لكل دعوى دلاله
ويهودي من حال خدي ومن قدى يهود معروفه بالعدا

انا وكت

انا وكت مقلتي في دم الخلق فقلت فبليت هذي الوكاله
ومنه قوله
ما شيب كيف وما اتقنى زمن البص عا جلت في الله الودا
لو انها يوم الحساب صحيتي ما سوت لي كونا بيضا
ومنه قوله وهو ينشد
لست بق وحنيتك الحنى واسما عاج لواجع عاشقك واسها
واسم بارسال الرقاد لمقله اهدت الي جفنيك كل نغاسها
وقوله وهو ينشد
قف سايلا بلوى الكتيب الا بين دارا عفت فكانها لم تكن
وحاز من صدق الظبا فلم يزل حمد المنايا في سود الاعيش
رحلوا بواصح الحبين اذا بدت فلحلت واذا اتيت فلحنت
ما حليه عشاقتها في جها لا يطفرون بغير خط الا لسن
ما العوام كاعهدت فانه ناق واما الصبر عندك فقد فتى
او جو خنالك والرقاد مشد عنى لقد املت مالم يمكن
ومنه قوله وهو ينشد
استلفت عيني بالدموع وبالبكاء ومجه قلمي بالاسى المتوقد
يجذب قلمي قلت طردت منك فما العذر في تعذيب قلمي بالوجد
ومنه قوله وهو ينشد
اي سهم من مقله خبلاء ايليته المحاظ في احشائي
وحده ود لولم تنتظ خيال قلت كالجملان الحمداء
ومنه قوله وهو ينشد
ما خليلي خل دارا قفرت ومحلا غاب عنه السكن
ودنا سفكتهن الدما ما صلاح العين الا الاعين
ومنه قوله وهو ينشد
لا تغد بالغدير اذ تنثني فيه اعطاف كل عصف وريق

وانحمر خديك واسنن والايشق قلب الشقيق
ومنه قول وهو يبتد

لور عيتم للعاشقين ما ما العبتم قبل الخيال المنا ما
كان ظني ان الحمايم تنفي فتعاني نوح الحمام الحما ما
لا و ايام قوبكم ما نهائي عنكم عاذلي بطيل الملا ما
كلما فاك دعهم قلت دعني لاسفي الله من فيهم سقا ما
ومنه قول وهو يبتد

لوا حظك التي تضي الرمايا سها ما حاجبك لها جنايا
ملكك بعدك قولي بق دات العدل اخو في الرهايا
ومنه قول وهو يبتد

بدنام سيف كحظه سلوا لا يلتقي ادا ما سطلوا
فاذا عطا فكل كيف فاروق ربه واذا سطا فكل كيف اخل الغيلا
ومنه قول وهو يبتد

حدنه عن كجبد فذاك بعينه واساله فيه وهل يجف جفونه
واستقل ما تمليه نغمة روضه سحرا وترفعه اليك غصونه
ومنه قول وهو يبتد

الومكم في هجركم وصدودكم ما هذه في الهجر منكم اوله
تسا بكم قد حوت ما استنكي حتى الهجر وهدمه ما اطوله
باي ايلي عن شرح حال في الهوي تركي الجواب جواب هدي المساله
بارا حلين في اكله عيتهم رشا عليه حنا الحب متلفله
است له العناق بضنه وجنته بوي اللوا حظ لا يبيت قبله
لوم يصيب حذغيه عارض خذل ما اصيحت في سالفه سلسله

وهذه القطعة من قصيده اولها

هذا العدول عليكم مالي وله انا قد رصيت بذ الغرام ودا الو
وكلاها جيده وهذا مختارها وكلها جنان وهذه ثمارها واتي فيها بابيا
اكتوفها التورية باسما الكتب وهو ما لا استحقته فلا بعد مع المحن
وان جاد بحسنه ورايت بخط الفاضل كال الدين ابي العباس احمد
بن العطار الشيباني الكاتب رحمه الله ما صورته ذكر ان ابا النيف
كان لو قيل له ابن من انت لقال وقف الهوي في الهوي حيث انت البليت
ولو قيل لستهاب الدين التلعفري ابن من انت لقال هذا العدول
عليكم مالي وله ثم قال وهي قصيده مشهورة سيان لمخوطه داين
على السنه العالم ومارضها جماعة من معاصريه فلم يتفق لم ما انقل فيها
من الجود والسيرور عدنا الي تمة شعور ومنه قول

مهما الجفون كذا حاربه الكرى مالي انتفاع بالخيا اذ اسوي
لم ذا التباله في الهوي عن صالتي معي سيل وانت لسان ماجري
وجيات حبك ان قول عواد لي لك انني سال حديث مفتوح
ما كنت قبل كحاظ طرفك مثبتا ان الظبا بصيد اساد السوي
وقول وهو يبتد

افوز من اسو الهوي خلاص كيف المفاص ومات حين مفاص
لي ظبا عنكم دون يوم لقايه من قات البكاد ونسب نوامي
ودمع صبري فيه هذا طابع لي حين دعوى وهذا عاص
جرحت لوا حظه فواد لي فاعتدي بلوا حظي من حننيه قصك
ما كان يجرني ويسوف لورا لي ما في العواد له من الاخلاص
لم ذا التجني والحب يا دار الغواص واطبيه القنا
نجم الدين القراوي لب فصاحه لا ساور وحيث سماحة لا يا

وحدود بيان لا يغد فضيه ومهمه فكلوا لا تطاور من هضبه وحديفه
حدق لا ينسج منه نظوا لها ومهب فكلوا صبا لا ميل به خطاها وكا
لا ينام معه طول السر ولا تجالس بذالته في كل ناحية من وجهها
قرب لطايف يماثل العقود وتردها واحاديث يود اذا ما انقصت
احدونه لو يعيدها لكنه عصفت به ريح التناور ونسقت طوده ^{سبيل}
ولا سار وانته له ابن سعيد وهو يقول

والليل الدوابه ما كفا في تطاول حالك اليل البهيم
وحالمت النسيم على سرور يعطفيه فالح مع النسيم
ومنه قوله وهو مما بعد في حسن التخلص فمدوح اسره على
عجابه تنى على جروجه وقد انقضى بالخط سيف على
ملك غدا ودعاوه ورواه في مرضه على النعي والسني

فتبنا الساعوري كدرها قد ف الدم وبرطالما طاولت الجبال
منه الذن تنبيه منه فظن لا يدرك له غن وجري منه سابق اذ هم
ربما وصحت له غن يعق له الجيد في انشا كلامه وينفع موده للصادق
بعض وامه وسولد له معان يامعت بالقام وتحيلى له جحوم طلعت
وقبهاحت ستور العمام وانته له ابن سعيد

ببطنها حجوا المسباط مبخر وظهروا حجرا الاسلام مستلم
ومنه قوله عبد الرحمن بن عوض بن محبوب الكلبي المعري
عفيف الدين ابو البركات ممن كان له في الحديث اللطيف عايه
وله بالحديث الشريف روايه مع دمانه خلق تخاف منها الماء وهو
والصهبا وهي جرباك والنسيم وتدلعت النبل منه باعطاف
النمل وما نفق حظه من ادب بارح وفكر سارح ومن شعور المنعنع

السبيل

السبيل الملح به برد الاصيل الصا في الظل في خد الهزال
قوله فيها انتده له ابن سعيد

فان تحت في افنان وجدتي بحق في الاثني بما اوليتموني مطوق
قطعت ولو اسد قكم الود كنبكم وكيف يجازي القطع من ليس سرق
مهمم من سوار من اسرايل بن الخضر بن اسرايل بن محمد بن الحسن بن
الحسين المثنى الماديب نجم الدين ابو المعالي له صحبه بالعدو
من زجاجة فلاح عليه نور ايمانه وفاح له من سوحايبه ما عجول
كتمانته وقا عليه من ظل حقايقه ما نقل الاسواح في انمانه وتقدمت
له صحبه بالسهروردي واجله في ثلاث خلوات وانته في الجلوات
وكان له ادب عض يمد به الاغصان والعدود وتخلع عليه النفوس
والبرود استغل قلب النجي والحلى فهدا غنى وهذا ناح واسع الله
والمعزم فهذا الكتم وهذا باح وكان لا يخلوا منه سماع ولا عقد اجتماع
تهاداه تجالس الكبر اسود والنفوس وسعاطاه سلافا في الكوس
وميل به لاملاله الطرب الروس وجرت بينه وبين الحيني في العصيد
البابيه الحامكة التي قضى فيها ابن الفارض عليه قضا لم يعدر حاكم على يقضه
مذبذبا بيني على اسجيا لما التقي به من وصيه عار الادعا وسه فتح
لا يطلب منه بعد هارفع يد صباح الدهما وكان مع كثره حضور
حيث نصق منه بعد هارفع يد ووصف او اى المدام بدت حضن القدس
لا بنت الحان لا بدخل طابق الرقص ولا يزداد وحده الامعقدار
ما ياخذ في النقص وحكي قاضي جبر الدين بن العديم فاك رايت في النوم
كأن داخل لا بلده تغيل في ان نجم الدين بن اسرايل قد صار كائبا
عند الوالي بها فقلت

رق النهار ورافت النهار وسمى السيم وعنت المطيار
وانى الخريف يثرا بصوحه تخلفت لغدومه الاشجار
وننى معاطفه الخلع وصفقت امواجه ورافض النيار
ودعا الى شرب المصايل والفي في كل واد بليل وهزار
واجنح خانه كرمه في ظلها الراح بكرو والدنان عشار
واسرب على دهبه اساورا من دهبه بيد السقاء بدار
قد اينعت وتالفت فكانما هي حليار للندم ونا ر
عذار قصها المدايح جله في طوقها من لولو از رار

وقول وهو يلىشد

ومن العلال انى ارجوا الصبا تغدو بختى وروح
او اطلب الاحباب بن معاهد قد ضاع فيها رندها والشيخ

وهو يلىشد

وبمجنى المخلون عنيه والركب بين تلازم وعناق
وجفائهم اخذت حجازا بعد ما غنت ورا الطعن عشاق
وينت دات الجناح ببحر في الواديين منبهت اشوا في
انى تبارنى جوى ومهابة وكابة واسى وفيض ما في
دانا الهى املى الجوى من خاطرى وهى التى على من اساوراق
ولقد صغيت عن الزمان لليلة عدل الجديت باوجالسا في

وقول وهو يلىشد

درياض تغت اشجارها ومنت لسه الريح اليها
طالعت اوراها تسبب الفي بعد ان وقعت الورق عليها

ونوله

وقول وهو يلىشد

جا الشيا الفت سنجلا ببادرا وبالقيم والعم
وفضله البارد قد جاني منه بكانون بلا خم

وقول وهو يلىشد

ان نادى العيف سواه كذا جابا بالطوفان والبحر المحبط
ماهم من قوم نوح باسماء افعلى عنهم فهم من قوم لوط

وقول وهو يلىشد

باعادى فيه قل اذ ابد اكيف اسلوا

يمزى كل وقت وكلما سر

وقول وهو يلىشد

ياشادنا سررت به بحقق قلبي له ويضطرب

قد قمت بالقلبي هواك صنى وانما قمت بالذى يجب

وقول وهو يلىشد

ايا صاع اشكوا اليك الحمار وما فعلت لى كودس العفار

وجور سقاء الكوس التى ترينا الكواكب وسط النهار

وقول وهو يلىشد

وحام اسليك في الاشجار قد بدت الاشجان فيها والعواما

والصبا معتله من طوله ما حملت من كل مشتاق سلاما

وقول وهو يلىشد

وحفنيان الذى عدا العدى طمع فيها واهلكتم في شيلها الغدر

رام العدى لك دفعا عن جوابها وكيف يدفع سيل وهو مخدر

وقول وهو يلىشد

وما ذهبت شمس المصايل عنيه الى الغرب حتى ذهبت فضة النهر

رام العدي لك دفعا عن جوابها وكيف بدفع سيل وهو مخدر
وامي اصل اليوم ملقي من الضني على فرش الازهار في اخر العمر
وقول وهو ينشد

لنا حديث يا حمام الحمي توضحه الاستحسان اي انضاح
الفت عضنا وانا في الهوى فقدت عضنا واطلنا النواح
فها ت طارحي نكل غدا مننا على عضن تغني وناح
وقول وهو ينشد

وسويم طوع النوي ورجعتم وكذا الكواكب سيرها ورجوعها
ما كنت اعلم ان دابن النوي فكم وفي اكبادنا تقطعها
وقول وهو ينشد

واصيف طرد في منه في جنبه غذا وقبلي من اعدائها في جنبها
اغن بربك الغصن من لين فده فويما وييدي رهن ان تبيا
وقول وهو ينشد

ورشيح العوام حلوا للتثني والثناء يا مرفرف املود
هو بد وقبلت فيه ومنات بيد رملي فذاك شهيد
وقول في حال كل غلاما حسنا غدو يوم ثم مات الحال منايه
ما قوم قد غلط الحكيم وما دري في كحله الوشا العرير وطبه
واراد ان يمضي بضال حقونه لتصيبنا بهما ما قبدت به
وقول وهو ينشد

رب ناعورة دوضيات يندى ويفوج
تضحك الازهار منها وهي يكي وتنوح

وقول ان الذين رحلوا نزلوا بعيني الناظرين

انزلتم في قلبي فاذا هم بالساهم
وقول مخاطب رجلا غلاما يلعب بالجارج
قلبك اليوم طائر عندك في الجواخ
كيف ترجوا خلاصه وهو في كف جارج

ثم قول وهو ينشد وقد بلغه ان ذلك الرجل قد اخلص
الطائر خلصت طائر قلبك المصني هوي من جارج يغدوبه ويروح
ولقد ير خلاصه ان كنت قد خلصته منه وفيه روح
ومنه قول في غلام وراق

خليلي جد الوجد واقبل الماس وضافت على المتنازع قصه النبل
وقد اصبح القلب المعنى كاري يوراق وما عنده وصل
ومنه قوله وهو يشكو اغرفه كان ليكنها واخر يلغ هجيم ويتوقد
سعين موالي انكوا اغرفه في ناجد كالنار تلغ بالبحير اللاح
عز اللسيم بها فليس شاخ وخلا الديار بها فليس سارج
ومنه قول وهو ينشد

عرج على الزهر تاندي وصل لاطله الطليل
فالعضن يليك بابي سام والروح تلتقاك بالقبول
ومنه قول وهو ينشد

الزهر الطف ما رايت اذا تكاثرت السوم
كنوا على عضونه ويرق في فيه اللسيم
ومنه قول وقد استنقوا فلم يبقوا

لما بد اوجده السما لهم متجهما لم يند انواء
فاموا ليلنقوا الهاله لهم عينا فاما اسقامهم الماء

ومنه قول في حامل كان بالجامع المعجور سعي في ناخيد روايت الناس

اصحى يد يوان المصالح عامل ماسدى ان ليس فيه سنان

بطلت روايتنا عليه وانما قد قام في بطلانها البرهان

وهو ينشد

عرج بوادي التبرين بنا وقف فيه حيث تلاوت الغزلان

وانظر الى جناة العليا التي شب العنقيب بها وثاب البان

وهو ينشد

يا سيدى سوف الهم الحواديت اليك ابكارا فكارى ولم يقف

فهاك الفاظها ان لم يكن دردا فانها الجحيم سارت الى الشرف

وهو ينشد

يا ذا الندي والمعالي نيت وعدى نهورا

قد كنت تنى قليلا مضرت تنى كثيرا

وهو يدكر

ومنه قوله ملغذا في حنم

وما حوى له قد اذاما اردنا وصفه قلنا فضينا

نيت به القلوب اذ اناها على جريد نيت به القلوب

احن اليه ان هيت شملا واذا كن اذاهيت جنونا

به حوق وى حوق اليه وارجوا ان ازاد به لهيبا

ولم ابد النار ايبيا وقد ما كان تحفيتها رطيبا

عريق الاصل سوه ابن ولم يدك في مغارسه تحيبا

وهو ينشد

يا حسنه في الحديث حين هذا الخيال بين السمر والعضب

لم التاجلى من شمائله في العين لما سار في القلب

محمد بن محمد بن ابراهيم بن الحضرة الطبري الاملى محمد الحلى المولى

المهذب ابو نصر الحاسب حاسب لوتنا لاصى الارض ساحه قسم

لبروا البحر بالواحد لا يعزب عنه في الحساب شقال دره ولا

في الحساب اذا اراد عك قطره لوهم جمع وصل عاج لاصاه او خضر

شجر ما في صرع الغمام صفوح تحيله المصدق المكذب وشعن واقف

اسمه المهذب لورقا الصخر للاف له فاسية او دما الجليل الخضع له

راسيه لوزاد المطر لاسك عموده الواهبه او صاد الحجر لانبطة

عيونا جارية وانشد له ابن سعييد

حنيت فغودى يكبتك ان في شياطين فوق لا يفارقن منجى

اذا استرقت اسرار وجدى ممددا نعت عليها في البرج نهجى

وهو ينشد

هذا هلال كهلان البرج من شعن قد لاح في غنيب

ان عطف الصدى على حذره فانظر الى المترح في العتوب

وهو ينشد

رشادن ابصرته راكبا في كفه جوكانه يلعب

كالبدرفوق البروق كفه هلاله والكوكب

وهو ينشد

وشادن دي عذار ككت اعنقه نصار خلق لما طغى العدر

فاليوم قد زار موسى طور عارضه وكان يلاسن في ارجايه الخضر

وهو ينشد

ومعترف ريجان نيت عذار في ورد حديه الحى الاحمر

اصلى بنار الخد عنبر خاله فند العذار منه دخان ذاك الغبير

وهو ينشد

ومعود صيد الطيور بكاسرو العاشقين بكسر طرف لاج

هيهات افلت من هوى متقص ابد اجاره يصيد وجارح
وسه قول في ملح يعمل التلك

يا بايع التكه في سفته حكمة النطفه والعقد
ما حاجتي الا انك تكلها في خلوع عندي
نور الله بن الاسعدي دوخت ابن الحجاج وهب ابن الهباريه
البد البديع الهداني وهذنا خا في وجه الوهرا في داني بكل
حلو احماضه وبكل تبسم ايامه لوهر ابا النجوم لاطفا مصابيحها
الزاهيه او هجا البدر المنير لرماء بداهيه وكانت بينه وبين بني
القديم موده ما تقطعت به اسيا بها وبصرمت لهم ايام مضى طيبها و
ادابها وما انتده له ابن سعيد وهو يذكرو

ولم ار سما قبلها في زجاجة مكله من نغمها نجوم
وتظن من سدا الرجاج كانا سنا البرق يدور في رفق
ومن شعن قوله يغندر عن هفوه وكان قد اضر

ايامك له طل طليل يقال به ويولي كل نفي
اقلني ان هتوت اريك هو افاولي يا يقال غناراعى

وقول وهو يئند
سباني معول الموائف عائل المعاطف مصقول الوالف مايد
يروم على ارادفه الحضر مسعدا اذا عظم المطلوب فل الماعد
وقول وهو يئند

فك وقد قصرت في نيكه سد فضا مبعري الواسع
فقلت يا بولاي هذرا فعدا مع الخوف على الرافع

وقول وهو يئند
وحينه طامنا في البرازله فتد عنى فقد ضاقت الخيل

فقلت

فقلت صبرا على ما قد بليت به فطل يئندني والدمع ينهل
حجاج من هوف الجبال منزله يوسع الباب حتى يدخل الجدر
وقول وهو يئند

سالت الوزير ايهوى النساء ام المرد جاراوا على محبتك
فقال وايدري للخلاعه كذا وكذا قلت من روجتك
لما شئ حيدده للسكر مضطجحا وهنار لولا شيع الراجح لم
ديت ليلاعليه بجد هجعت سكراف قل ديب النور في الظلم
وقول وهو يئند من كلامه

هذا الضير عجيب يا وحيه بينك
موذن لا يصلي كانا هو ديك
وقول وهو يئند من نظمه له

قلت يوما للصدر هل ثبت البعث وتنفى انكارهم للبحر
قال ايت قلت دقت في استي قال اني قلت في سطح جحر
وقول وهو يئند

لا تقولوا اندري الضاري حسابا ليس ندري غير علم الخيانة
كيف يدري الحساب من جعل الواحد سحابة جهل ثلاثه
جمال الله من حط الخ الاموي فرع من ذلك الاصل سبق وجواد
على العروق سبق بغيره من علوم بها الماعد اقرت وحلوم مثل الجبال
استقرت نطق فابانت امويته عن اباها وانايت قرين علامها
ونفخ محاضره من عبيد شمس ماشم وكالحجالة من قصى قاصدي كل
اسم ومن شعن ما انتده له ابن سعيد وهو قول

صابونه في راحتي منم قد اصبت السج لها حدا
تلاطم الجوان في صدرها فاصبح الموج بهامز بدا

يحيى بن يوسف بن يحيى الصرصي العقيقي الحنبلي فقيه اديب
 وحج مامتل حبه وداب ايامه في مسايه وصيخته ملاصقيه
 بحسناتها وملا بطنها اساع حداتها حتى عوف بولوج ذلك الباب
 وولوج قلبه بما فيها فت عليه اسباب وقوف كل خاطره هيامه
 ساكن ذلك الحى وقيامه في كنف الذي به احنى وكان منور
 البصرة وان اظلم منه البصر طويل الباع في وصف هواه وان اتصور
 ان شوقا الى المحل النارج وكن الى مرحف اليه المطي الوردانج وكان
 من الفقهاء الجنبلة المبالعين وقصيده العينية التي اولها تواضع
 لرب العرش مملكت ترفع باطقه وحلك الاطباب في حسانه هذا
 لا ما شئت فيه ولا ريب في فضله الذي لا يدعى مكترانه يوفيه
 ما كان به من ثوب الصلاح سندا وايم من حسن الثواب متديا
 وقد وقفت اليه وله مداح لبيت من المنرفات المحمدية ولا ما تقي نار
 الخطوب كراماتها الاحديه ومن طرون المرقوم للثريف المنظوم في
 المدح الشريف قول وهو ينشد

ما سبق الدكب لا تجل فلي ارب فوق الدواحل حالت دونه الحجب
 لعل بدر الدجى يرخى اللتام لنا عن عارضيه فيثفي الواله الوصب
 ما ذا على طاعن خط المزاربه لوانه في الهجى يدنووا ويقتررب
 احبا بنا ان تكن ايدى النوكي عبت بشملنا فهو بالتقريب شهاب
 فان حبكم وسط الحاشه لا تناله غير ايام والنوب
 هلا عطفكم على عصب بكم فعلت به سطا بيني بالانفعل العصب
 فواده نارج ستائنكم وجسمه وهو بين اهل معترب
 ما هب من حوكم في الصبح نثر صبا الا وهو اليكم عطفه الطرب

عطفكم

ولا تنرم فمركى على فنن اساو طل من اسواق ينحجب
 كن نحو الحى اذ يقولون به وليس بينهما لولاكم نسب
 وان جوى ذكر سلع في سامعه فانه لدواعي وجده سبب
 تحت غمام انوار المزبد على قبا به البيض يحادونه السحب
 نهي الشفا لا ستاني وساكنها هو الحبيب الذي ابغى واطلب
 يا نافني يا عياك الصلال واسم العوام منك الماين والغب
 سيرى الى ان يحلى ربع افضل من في امارض سديا افطار العقب
 مح جبر مبعوث بمرحمه من خير بيت عليه اجمع العرب
 عفت كرم السحاب من سلاله ابراهيم الكرم خلق الله شجف
 مهذب طاهر طابت ارومته وطاب بين الوكي ام له واب
 هدى الله قوما صدهم منها عن الهدى الحنود والازلام والنفرب
 انا هم يكاتب صدق الصحف لما ولي كاصدقت اياته الكتب
 فاحرج الناس من ليل الصلال به الى صباح رشاد ليس تحتجب
 دعا الى الله رب العرش وهو على بصير لا يعطى نورها الرب
 وقول وهو ينشد

لو في مولع زيل العدات لم تحنى الى موع بين العداة
 ناظر بالبكاه حتى حبرا وحنا سطوى على الحرات
 امتنى ارض الحجار ودوى حاجر من مواد النايبات
 كلما هدت النسيم عبير من رباها اجود بالعبرات
 اه للبارق النهابي ادى الى على ابرق الحى زفرا في
 طال سوة لا مازل فيها يقصر الهم مثل يقصر الصلوم
 فوق جوف يتنوي جيوب الياحى باحياى المهابه المقفلات

طاهر

طالبات للبر في قطعها البروقلي البیدا والقنوات
فهي في المل كاجادل بيوك بل يركي كالحادل الشرفات
واذا ماوت فوضن صاديها ذكر الحكي عدت طائرات
فهي تطوي صعب الفلاه ما بدار السهوي لا طيبه النفا
وعليها سعت النواصي نواصوا في السبل كحل الشيا ب
واجد والمجد الحيف عهدا واقاموا للذي بالجمرات
ثم حلت بارض طيبه ربحا فيه اصحت معادن الطيبات
البنى الهادي البشير ابو القاسم دوا البليات والمعجزات

وقوله وهو ينشد

في بن سلع والعقيق عهد بل الشيا ب وذكرهن جد يد
ايام او قل في حلايب الصبي وعلم من خلع الوصال برو د
كل الليالي للحج نحو ليل التمام وكل يوم عيد
ان اسرا يسي ويصبح عاكفا بجانبه العطر التركي لسعيد
تدنيه بالامان احلام الكركي يني وان مزان لبعيد
انست من شغفني و صبايتي فقتيل اسيا في الفراق شهيد
كيف اللقا ودون من احبته وهو الحجاز ومن نهامه يسيد

وقوله وهو ينشد

يا واه الفلاه دميلا ووصدا كيف خلفتم العدين ونجدا
هل جري بعدنا السيم مريضاه تراه فهدبانا وندنا
ام كست من ربه ابدى العواد في كل عطف من الاراهيرد
خيروني كيف الحجاز وهل سرت باعلامه الركائب خدي

وقوله

وقوله

وهو ينشد

ما ذا اثار بقلي السابق العرد لما انزلت عليه خواجج خد
وددت لو انني اصيحت متبعها اثارها اردا لما الذي ترد
اهوى الحجاز ولو اساك نوه كانه صارم في منته ربد
وما اصطباني برق في ابارقه كانه صارم في منته ربد
هل من سبيل الى ذات السور ولو ان الطبا والقنا من دونهار
ففي هواها فليل ان ليل دي لم لما من قتل ماله فود
والعقيق حبيب لو بدلت له روجي لكان سير في الذي اجد

وقوله

وهو ينشد

ذكر العقيق فها جد كان صب من الاحباب خط مزان
وهنت لي سلع بوارع نكبه فصرمت بين الجواخ نان
سغنا بمن سلك القواد باسن وبوده ان لا يفك اسان
يا من بوى بين الجواخ والحقا مني وان بعدت على ديان
عطفا على قلب بحك هارم ان لم فصله تقطعت اعنان
وارحم كيبا فيك بقضي نجبه اسفا عليك وما انقصت اقطان
ما اعناض من سمر الحكي طلا ولا طابت بغير حد يتكم اسان
فهل عايد رسن ينفوخ نشو ارحا وروقت بالرضى اسحان
بحي التويل وكيف ساجحي وقد حفت بجاه المصطفى اقطان

وقوله

وهو ينشد

لو ان متلك للحج عزيزو عليك لوم الصب ليس بجور

قلبي دلو في هواك وسمعي فله عن اللوام فيك نشور
يا من شأ بحاله من الصفي ولقد دنا القنا المهزور
هل للبتيم في وصالك مطمع فلعله بالعزب يقو ^{را} ^{مستك}
انا عبدك الراعي يرة فارضني عبد اقل في ذلك المميز
لا عار لي في هواك لعاشق ونجب عيرك عرصة معنور
لا ادعي فيك العرام معجزة مثل حبك بكف المرموز
نظم القريض بمدح غيورك يفده زيف ونظم مدحك لما
كل العدو ومن كن مدحك كامل يحلوه المعصور والمهور

وقول وهو يثمد

ان بان من تنوي وانت مبط وصبرت ابكي فانت مفرد
فاصلك عفو الدمع في دار الهوى فلها البكا عليك حق يثمد
طل الدموع على بركي اطلال في شرع الغرام فريضة لا تنقط
دار علمت بها وفودك فاحم انتني عنها وراك اسقط
كيف التلى عن هوى بدر له في القلب من منزل متوسط

وقول وهو يثمد

لوم المحب عليك ليس يثمد فلم العذول عن الصواب يروغ
يخرج الملتان فيك لترا عصم الملام وسايكاد يسبح

وقول وهو يثمد

دموع العين موعدهك العراقة هذا لك ما حرت اسي براق
وما دنفق المتيتم يوم بين يد معه وقد سار الرفاق
ايا ربك الحجاز بذات عروق لاهته وسوله المراق

ويكن

ولكن ارضل نعان اشتياقا ولم يشعر بمبراه النياق
وقول وهو يثمد

من غير سنة جهنم خذوا ترك وسوي طويقتهم بعدا واسلك
واصبو علي فكاف صارم جهنم لا خير للهندي ان لم يفتك
واليس بهم نوت الجول فانه لا لخص لا يريز ان لم يسبك
شرف القلوب دخولها في رقة والعبد كوي الفخر بالملك
وقول وهو يثمد

ركب الحجاز وسلك الخير ما مول هل عندك اليوم الملتان ينوب
هل ربه السرب بعد الناي دانيه ام حبلىها بعد طول القطع ^{موصوف}
ام هل تحل بطايرنا باحتمار ربعها الراحب للاحباب ما هول
ينون صم الحاصلوا كان دما حط عليه فمتعوط وسكول
خن شوقا واي لا حن لا احمي الرسول للحيات المراسيل
حللتها في عندك العدم بهائم انصرفت وفي قلبي عفا ييل
وقول وهو يثمد

احبابنا ان دبت عن رسايكم فان انفا من جد في خوكم رسل
وان نشا فل غيري هوى فما لقلبي سوي تدكاركم شغل
الحكام الكاجري وهو ابو الفضل عيسى بن سحر بن بهرام ابن
جبيل بن حمار تكين بن طاش تكين الاربلي من بني في الافراد وبني
في شبه الاكراذ وكان من اهل الجنديه ودوي الفضل ولا بن حلكان
به صعبة وكان يكثر في سوم شعره وبوثر الحمر من شعره وقتل بعد
الثلاثين وسميه روق على بعضه اعرابه وزر عليه طوقا من العنل عليه
من ردايه ومن شعره سهل الخلاق دست الحباب كانه الروض دشت ^{التي}

ومنه قول

وهو ينشد

لم لا تنن علي فؤادي غارة واخذ من زرد العذار ملبس
يتنفس الصعدا قلبي كلما عانيت صبح حنينه
ملك الفؤاد يعارض ومغله حاراً البنفسج فيها والزجرجس
كيف السبيل الى السور ولي حنا اصحى يقوم بها الغرام ويجلس
قد صيرواخذ البكا حفايراً فاذا جرت فيه المدامع تنفس
لا تخش ناراً حيث خدك ناطق بدبي عليك فلي لان الخرس

وقول

وهو ينشد

تحتكم يا جارين عطفوا فقد رقت من هجركم كل شامت

وقول

وهو ينشد

حدنا حل وقلب جرح ودموع على الخدود استوح
وحبيب هم التجنى ولكن كلما يفعل الملبح ملبح

وقول

وهو ينشد

ولم انه كالبدر ليله زارني بميس كعصن البان وهو رطيب
فبتنا ولا واشى سوى طيب نثر علينا ولا عتوا الجحوم رقيب

وقول

وهو ينشد

وعلى الكتيب ولا اصرح بالهوى من لا يلم بقلبه الاشفاق
ما كنت اعلم قبل يوم فراقهم ان احكام فطيعه وفراق

وقول

وهو ينشد

دعي الله ليلات بطيب حديثكم ففصن وحبها الحيا وسقاها
فما قلت ايها بعد هالم من الناس الا قال قلبي اها

وقول

وهو

ينشد من كلامه

وي مثل ما ماس لها وا طرقت حبال السمر الذوا بل والعضب
يعا بلني والديت في الحب دنيه فيرجع مغفورا له ولي الديت

وقول

وهو ينشد

قلت لما بدا برح عطفيه كعصن الاراكه المياد
قد سرت الرقاد قال حبيب ليس هذا بدعاً من الاكراد

وقول

وهو ينشد

اسايقها الى العلمين فصد ايدي البيد قربا مثل بعد
حذارا ان وصلت بها المصل من البلوى فداك ببعدي

وقول

وهو ينشد

لله لو اخرج او دعتني يوم الغور صني وانت مودعي
ساعلم النوح كل حمامه بكلي وفرط الوجد كل منجع

وقول

وهو ينشد

عذار في الغرام اقام عذري سحت حبه وهنتك سرك
ايا من الملاحه كل صب لي اهد من جفونك يوم بدر

وقول

وهو ينشد

انتظن والذي يتوى منيم لعمرك ان ذا خطر عظيم
اذا ما كنت للحدثان عونا عليك والزمان لمن يلوم

وقول

وهو ينشد ولما ابتلى بالحب رقت لشقوى وما كان

لولا الحب من يروق لي

وهو ينشد

احب الذي هام الحبيب حبه الا فاعجبوا من ذا الغوام المسدل

وقول

وهو ينشد

يعشق من اهوى فاصبحت ذا هوى حد يرهب هوى الحبيب يعشق

واعجب من ذا ان قلبي من مرق كذا من له قلب باخر موثق

وهو يئس

قلت لمجولي وقد مر به محبوبه كالقمر الساري
هذا الذي ياجد في طرفه من طرفك العنان بالشار

وهو يئس

وهو يئس من شعور وجبينه تغد والوردي في ظله وضيا
لا تنكروا الحال الذي في خده كل الشفق بنقطة سودا

وهو يئس

ومن غدا في فيه فان الوري ما جن فكيف مثل هذا الجنون
كل لسان عند يد كان وجلتي عند التلا في عيونه

وهو يئس

اصفي ليوسف في الجمال خليفه تحشاه كل العاشقين اذا بدا
عرج معي فانظر اليه لكي تري في خده علم الخلافة اسودا

وهو يئس

ما زال خليف في بكل اليه ان يزل الودي الرمان مصاحبي
لما جفنا زال العذار جدد فتجبروا السواد وجه الكادب

وهو يئس

سعي عصور الصبي عاد ملت ولا حيا بياض العارضين
قد خط المسيب عدمت صبحي لقد كان المسيب ضراب من
وقول كذب القائلون بل ارض هي اسم من بعض تلك العيون

والشد وهو يقول

وي

وي ساحر الاحفان حبه شعور يبدت لنا في اطلس راوي ابحارا
عجبت لهما ما فارقت منه جنبه فلم سكنت من ذلك اطلس النارا
فقال احسنت والله فيجاني قل فيه ايضا فقال

قلت لجبي اذا خبا شعور في اطلس بالغ في سنن
مكن يدى من ليله قال من ليس النعبان في وكن

فقال احسنت والله في حياي انظر لي احسن هذه المنطقة
في حضن ثم قل فيها سنيا وكان الفلام قد شد عليه منطقة جوهن
قد عانقته كانها كلفت جبهه وشغفت بخصر عزاما فتعلقت به

ولك المنطقة كانتا تو سحت بالمبا سم او توسعت باصل المواسم قد جعلت
المهوى بها به اقوى سبب وجلت صفوا كالراح طفا عليها الحجب فقال

لم قلت اذا استد الحياصة شادن كل القلوب باسرها في اسم
اتراه قد شغف النجوم بحبة فتنا فطت وتعلقت في حضن

فقال احسنت والله فيجاني قل ايضا فقال

لما رات عيني منا طعك التي اصحت بحضرك دايم يتلق
لا تستقر وقد عليها صغر وكحول جسم بالصبا به ينطق

ابقيت ان الحضور ضاع لحافة فلذا تد ورجوى عليه تنكف

فقال احسنت والله فيجاني قل ايضا فقال

بروح حبيب اذا ما بدار ايت العيون به محدته

اعار التي تدود الغصون فاعطته من حليها منطقة

وسئلي له الجاين ثم قال له لك الامتناع وكان وقت راح فقال

ان تاذن لانا ان اسافر الى مصر مده ولك ان تسترط في ايام الغيبه

العدة فاذن له على شرط لازم فتمو لستير عازم ثم ما بلل طل النحر

أطراف الأردية الا وقد ندم من المندية وخلف رقة كتب فيها^{السم}
اني وبعدني عندك يا مالكي وانت يا احسان لا تظرو
كالروض اذا جادت عليه السما والبعد ما بينهما ظاهرا
فلما اتي دمشق وحلها واستطاب دون البلاد حلها وراي النيرين وقد
اشرق له فيها نورا البين هب اليه ذلك الريا ووقف على حجر النهر في
الدوح تحت اعضاء الترياق

سقى الله وادي النيرين فاني قطعت به يوما لذيذا من العمر
دري اني قد جينه متروها فداي بها طام من الدهر
واودي لا الاخصان فزكي فارسلت هذا يامع الارواح طيبه
واخذ مني آلاء العذرا حيث ما التقت رايك الماء في حديتي بحري
ثم خرج يريد مصر في بكن يوم من ايام الربيع قد جأ فيه النسيم بريح
الجنان كخبز وتاج التفق نار الحرق من الطيب عنبوا وقد اتي
ابيض الغيم على لحم ذيله الغضا فاض وانا الصباح قد امتلا من ندي
الطل وفاض فقل وهو يند

للغيم في شفق المصيل منظر بلبي يرونق حنه من ابصرا
لا غرو ان طاب اللسيم وافقتا نار موجه حرق عنبوا
ثم سارا امام كل سرب حتى اتي الاسكندرية وهي صنع البلاد ودات
الحلل لا الجاد لا يحا وزها الممل ولا بعدتها من حسن التفاصيل
والحل فلما منع بحيرها وكبرها وسينعم في جننها وحريرها قال
لما قصدت سكندرية زيرا ملات فوادي بحج وسمورا
مادرت فيها جانبنا المارات عينا في فيها جنة وحورا
وفي المراكب يمينها يقول

انظر

انظر لا قطع المراكب اذ بدت والما يعلوا حولها ويدور
مثل السحاب لا يفوق بينهما نظر وكل بالبراح يسير
وحكي انه مات له يوم مطر صديق بكاه واعزوي بد معه السحاب
فقال

روح الذي جأ الغمام بعوده فصادفه نحو المنيه قد سوي
فما زال بيدي حرقه وشندا وبكي لان بل من معه التوي
وحكي انه كان قد علق علاما تو قدت نار وجنته وحلت حاش
شفية فاناه ليله اريد ام دقق غزل مقلتيه وتوش بالعنى طريته
وفي يده سمعه ازهر منها سمعه حذو وارشق منها قامه فده فلما راه
مقبلا وب وقيل قدميه من كتب ثم قال

عجباله اني يزور لسمعة وضياؤه ابقى الظلام نهرا
لمارائه ووجهه ابهى سنا منها اسالت دمعها مدرارا
وعذت لغرط العنيط تعطي لكن واذا ليقطع راسها دينارا

وحكي انه خرج يوما بجاه يتفنج في الصحرا والربيع قد طلع في خلته
الحضرا حتى اتي الناعور الكبرى والعروب قد جري على النهر
ببر او هنر العاصي في تلك العية قد موهت كوه ودهيت جفوم فواقعه
شموسه فقال يصف النهر

وهذا اذا ما الشمس جان غروبها عليه وساحت في ملابسها الصفو
راينا الذي ايقت به من شعاعها كانا ارقنا فيه كاسا من الحضو
ثم قال في الناعورة وهو يند

وناعورة سبهتها حين البت من الشمس يوما فوق اثوابها الحضو
يطاوس لبيان يدور ويحلى وينقص عن اريائه بلل القطر
وحكي انه كان قد واعد صديقا ان يخرج معه غاريا ثم تعدوا انطلق

صديقه عاديا وذلك لانه لم يتقدم له عليه حق يلفه ولا ضرب
له موعدا ليلفنه ثم كتب اليه يعينه وجملة من افعاله ما سبعة فكتب
اليه وهو يئس

رايتك اذا الزمتني الدنب طالما ودبتك بين الناس قد شاع واشهر
كقلب الهوى يهوى يعذب دايما ولم يكن دينا لنا الدنب للبصر
ثم لما فقد ذلك الصديق وقابل عذره بوجهه الصفيق جعل يذكر
مواقف عثراته والاعتداد بحجراته فقال

اتخذ اذا طالعت خيلا مغيرة فوارسها يوم الوحي نالها ذكر
وفانك اي طول همدي لم ازل طاعن خيلا من فوارسها الدهر
وحكي انه خرج يوما الى الصحرا قد جلت الارض باليفاء والصفراء
وهيون النوحين لحدته الغضا لجال خيله فالقي به غلاما كان له وكان
له ابي سعد وافاه على غير موعد فانزل العبل بياحه حذره واطال
في دميل العناق اليه وحذره وقاب وجيوب التفوق شققة والانسيم
يتغير بديله ويوسع في ذلك

لولم اعانق من احب بروحه احدا من رجبها اليان سطر
ما شوق جيب شقيقها احدا ولا باب السليم بديله يتعثر
ثم لم يقدر على اطالة المكث معه فتركه وودعه فضاؤه عليه نسيج ذلك الغضا
وقام نسيج الغضا فتردد باب قد فاضت عيونه وعبرت عن شانه شونه
فدحن حنين المفارق للاخضان وان يعهد شبا به وهو اعضاء لدان
فقال وهو يئس

ودواب روض كان من قبل اعضاء اميس فلما غيبتا يد الدهر
تذكر عهدا بالرياض فكله عيون على ايام الصبي حبرى

وصي

وحكي ان الملك المنصور استدعاه يوما الى جلسته المظلم على العاك
المشرف على الداني منه والقاضي والسعد قد خدمه وطب على
الجوهر خيمه وقد اتاه بعض الخدم المعدين للخدم معروض عليه
من اعمال الجوارى صنایع حسان وبدائع احسان كانا اسهما الرون
في خبره او سهمها النور من يمين فجعل لبدور الوجوه هالات فامر
ان يكتب ما بطور فيها فلم يتل ايها بل قال يديها

اذا حملتني راحة الملك الذي انامله جودا تغني عن الجود
من ذا الذي قد حان ما حزن من علا ومن في الذي قد نال ما نلت
ان كنت ارضى كل وقت وساعة على كعب البحر المحيط الى البدر
وحكي انه واعد غلاما كان به معزوما وكان لا يري غير وصد مغنا
وقد ضرب له العنا موعدا واصبح له الدهر بوضعه سعدا لجلس
لانظان حتى طوي ساط السمر وكف العزوب استنطاق القمر
فلما اسودت احشا الظلم وظفى سراج الساطع عليه ادغاب القمر
طلوع البدر واداه من تلك الليلة ليلة القدر فقال

كم قلت للقمر العلوي حين بدا يزهي بنور على الافاق منتشر
اعزب فبدر الدجى عندي ومن ملك يداه بدر الدجى لم يزل
ثم ادبرت الكوس وادليت من الهوم سرات النفوس والساعات
بحشا صفوات النظر وبطن قضة الاقداح بالنضار والغلام
اذا اتاه الدو واطال حمل الكاس وشاغل بسم الاس فقال

جيلي وعدت الكاس منك بقبيله واعقب دأك الوعد منك فنار
فاوقفها تحت الدجا وقلها به خوف خلف الوعد منك شرار
وما كان هذا لو بنا غيرنا علاها لطول الانتظار صفا

فما غرت النجوم وغردت الطيور حين هم الصباح بالبحوم بالكرافلا
رفقه كان قد اتعد معهم السفر وحكى النظمي العزيز فتعرف قال
لما رحلت بقلبي في محولكم وظلت جيران بين الهم والفكر
سلطت دمي على عيني وقيلكم قد كنت اشفق من دمي على بصرك
وحكى انه حين اب من سفره والجباب عنه من ذلك النيكان حكا
مغفوه دخل عليه زائرا وقد قلع لاسه وهزعو من الدريني قامت
والكوس تحت والمدام يقول لا يكن للكاس في يدك وهو خالف
امره المطاع وكبس الكاس في يده ما استطاع فجن ابن يميم جنونه وبا^{سطه}
فلم يعينل جنونه فقال

لا تحبوا طول حمل الكاس في يد من احببته انه ساه ولاناسي
لكن راى وجهه فيها والعجبه جماله فاطال الحمل للكاس
وحكى انه كان له صديق يدبوا فغته ويصوره لي مرافقته كانا نحنا
في الدور ويضعان وترثفان الجور ويرضعان ثم حصلت بينهما
مقاطعة وهجن اطلت ما بينهما والكوس ساطعة ومكانا على الهجران حتى
ان ان يلقى السنا الجربان تهب يوما من منامه وصب للا مطباح كوس
مدامه والجوف قد قد مرحت فيه قطع الغيم وليس منه صدور البراه
وحله الريم فلما برت من الشفق الجراح وتعلق السحاب دون السما تعلق
القطاه بالجناب تذكر عهد صاحبه المفاروق وساقه اليه من شفاع
المدام وميض البارق فكتب اليه

لا متى ذا التواى وميض انديم فقم والن والمدام باكرام واعزاز
فيومنا يايتام للجو بحسبه من عقل من بات فيه صاحيا هاذي

فقد تجعد بيض الغمام به دون السما في جوجو البازي
فلما قراها قام اليه وقطع يوما لا يعلموا بانفاق العمر عليه
وحكى انه لم اخذ له باد هجاء تغير عليه هواه ولم يحسن ارساله
للنسيم ولا هداون فقال
قد كان لي ياد هنج استلذه في الفيط منه الوسيم الرطب اللين
لكنه عشم قد مات من من اما تراه وما تبد وبه نفس
وكذلك حكي انه راى ورد السخر مآون وقد قارت في الانابيب
دماون فقال

الورد قد قال لما انيتكم ضيفا وفضلى عليكم غير ملتبس
جعلتم فيض روي بفضب احينكم طلما ولم تقنعوا ان اخذواك
وقال وهو يند

ولم انس قول الورد والنار قد سطت عليه فاسى دمعته تحدر
رفق فهاهذي دموعي التي تري ولكنها نفس تدوب فقطر

وحكى ان رجلا دعاه الى البستان نازح ومكان لا يسمع ضيفه صوت
ناج بعيد من العري والعري ما فيه للطارق اما الحديث المناج والذ
فبات عنده يوم الحال فلما اصبح سهر الارحال فاركه المضيف له
وذا نصير المايجن له مصيرا فقال

وما انا الا راجل فوق ظهن ولكنني فيها تري العين فارس
فقال له ذلك المضيف وكان جاهلا لا يتقلب بين الناس والذ
ولا يفرون بين المديح والبهجاء هل قلت هذا ما ذا يكون فقال ولم يفصل
بين كلاميهما سكون وهو يند

لا تحتقر بقليل الثوان له زيادة كصوام النار بالقبس
لحوت واملع صوع الناب سعوها وحرب عيس جنها لطمه

وحكى انه كان يهوى غلاما بهيم يوجد له ووصلى النار ببعده وظالم
 فقد ينتظر منه موعد اخلفه وقد قدم له الموعد واسلفه فاذا
 عتب قال لست وان كان لا يننى ولا ياف عليه ولا ياتى قال
مدحى الذى نسيانه صار عادته واقرط حتى كان يعود منه الحما
فلوانه بالبخر اصفى مهددى لسانى علمابه انه يننى
 وحكى انه حضر مجلس بعض الاكابر وقد عرض المجلس وسمت فيه
 عيون الترحى ولغت فيه اصابع المنشور واعطى فيه امير الحسن
 دوايه شعور المنشور وطال اعمال الكوس حتى عمت الجفون ولم يبق
 من دور الكاس حال من الجفون ولم امنيه ان يمى قد تركه السكر بى
 وخلاصه المظفر خلعا فنهض غير من لقبيله ثم خاف اعين قبيله
 فتعد بعد الجحاج ورجع رجوع الصادى والمناجلا عليه في الرجاج
فقال وهو يند

كيف السبل ان اقبل ضد من اهوى وقد ناست عيون النور
 واصابع المنشور توى بخونا حدا ونغزها عيون المجلس
 وفيه يقول

ابدى الذى اعتقه شامه توبى بلبالى ووساى
 نحن خدلم بعض باق ولم تحضه اعين الناس
 وفيه يقول وقد افاض عليه درعا ضاوقه درعا وقد جعل
 شعور في كيس من الاطلس منع بها حيته ان تنى او كند له لعا
 شهد القتال او حاجباه وطرفه تغنيه عن حمد الصوارم والقنى
 اعطاه ارقم شعور جليابه درعا مغوضه بثوب اطلس
 واما ما لم يقع لنا فيه من شعور خبر فقوله في البنفج والورد
 ان البنفج مذااته مبشر بالورد عوض رحنه من انه
 الورد يورده الحمام فلبه ثوب الحداد لدره في نفسه

وقوله بجوا

لما حسبك بالمديح ولم اكن ادري بانك خامل في الناس
 ناديت لما ان حسبك بالهجا اهلين صدها من يدى جاس
 وقوله في الترحى

ولما انى الترحى المجتنى بقرب الدبيع واياسه
 نترنا على راسه فضه وتبوا فراق جلاسه
 واصبح يخطر ما بليتنا وذا ان الشنا على راسه
 وقوله في اهدا قدح وهو يند

ما حسنه قدحها يضى زجاجه ليل الهموم اذا ادلهم وعا
 اهديته مثل النيران فان حوى صوف المدام غدا نهرا مشما
 وقوله وهو يند

وزورن فضه لم تحظه منه عيون الترحى من فرط البريق
 تراه وهو يضح في الحبا هلا للاح في شفق رقيق
 وقوله يزنى شويفا عروق في نهريز يد

بنى على يزد حيت كان لكم حربا من حل منكم فيه لم يعش
 لقد تنوع في اتلاف انفسكم فظن بقتلكم بالدى والعطش
 وقوله بصيف خيال العفون في الما

وحديقه يناب فيها جدول طر في برونق حنه مدهوش
 يبدو خيال عضونها في نهرا فكا ما هو معصم منقوش
 وقوله في اللينوفر

لما حكى زهر الكواكب توفروا قام وهو على الكاد حريص
 خاف الحريق قد رسته بشبهها فلكا كاسى في المياه بغوص

وقوله وهو ينشد

وسلو فرح كل النجوم وما وه كل سماها لا يغادرها حرفاً
يعزب اذا غابت ويبعد واذا ابدت ويبهرها شكلا ونفصلاً

وقوله وهو ينشد

اذ التت ذا فضل وتكونا مقابلاً اعراض الوري بالقوا
فلا خير في الفضل الذي حوته اذا الفضل لم يرفع عن شكونا

وقوله وهو ينشد

ان النفع الى الجواد شريكه في الجود للداني معاً والقاصي
واذا اشكر الجود في انعامه بالدر فاشكر حيله الفواص
وقوله ولرب صياد غدتني كنه سكا بطل الطرف منه حايروا

يلقي لا فعر الخيل بدرعه فيعود ملان العيون خنا جروا
وقوله لا تجبوا من غلاتي وهو ابله خلق الله اذ راح في حاجة يفتي
فالسهم وهو جاد حين ارسله من ساعتي فيهم يفهم الغرضنا

وقوله يدم قينه وهو يذكر

غايته جات بلا موعد ولم تكن روي بها راضيه
فني الله في برامق باليتها كالت هي القا ضيه

وقوله يصف زهر اللوز وهو يذكر فيه

خرجنا للشهوه في يفاع يعود الطرف عنها وهو راض
ولا ح الزهر من بعد خلنا صببا با قد تقطع في رياض

وقوله على لسان اليا سمين وهو ينشد

لما ازدرى باليا سمين ولبه المبيض وهو الدروص قاك واعرضا

ما صواد كان بشري طيبا من دنكم اذ كان تولى ابضا

وقوله وهو ينشد في المدح

لما تفضلت في حني وفمت الي بضري وبلغتني بالجود اغراض
كون عروضك درعا بالمدح فان اردته كان سيفاً في العدي

وقوله وهو ينشد في المنيب

خطب الم وشتيب راسي فلقيت شرا منها وكذا تقني
فأعجب خطب اسود لم يفتن بفعاله وانني خطب ابض

ولله هذا الله عرو وحسن حمله ولطف حمله انظر كيف جعل الخطب
الملم موافقاً لتيب راسه المدلهم وجعل خطب النوايب اسود

وخطب التيب ابض انه جمع بينهما ومنها بين المتضادين وتدفقت

في البيت الاول ولقيت شرا منها وهو ان حمل على ظهري كان يلبغا

وان حمل على ان المراد بقوله شوا افعول التفضيل كان ابلغ وهذا الذك

لا يقد ر عليه كل شاعر ولا يعدل به وسق الا با عودنا اليه وقوله

خطب شيخو علا الدين الخراس وهو ينشد

علا الدين اصحى بحر علم بجيب السالين بلا صفتنوط

احاط بكما في الارض علما فقل يا شيت في البحر المحيط

وهذا من المقاصد الحسنه اذ جعله قد احاط بها في الارض وهو البحر المحيط

اذ هكذا حقيقته عدنا اليه وقوله وتدري الى مجلسين بفضلها

دعيت فكان اكل في خد طير ولم اشرب من الصبا نطفه

وما يوفى كاس وذاك اى اكلت اوزة وشربت بطء

وهذا والله اعلم ما بعد ما عدنا اليه

مد زارني المحبوب تحت البهي مبردا قلبي من قبضه

تطلع الصبح علينا ولم يشعر به فانشق من غنظه

وقول حوص على القتال وهو يند

اهضن بها الخو العد وفاهم في غفلة من قبل ان يتتظوا

نجيادنا اللغيط ناكل كمها حنقا عليهم والظي تنلظ

وقول في مطرب وهو يذكر

يا من يلزم موضعنا في سدوق قسا لقد شرفت مني سعي

لو كان في سعد وحقق لم تزل ابد العتلي بهذا الموضع

وقول يصف نارا وهو يند

وكان نارا صرمت ما بلينا وليسها خشي طاه وكجوع

سودا احرق قلبها فتكلت بفاهه فينا كلاما يلزع

وقول وهو يند من كلامه

لاديب للنيران ان هي اخدت رمنافض العروق فيه بنضه

كانون اعدوها فاصبح جسمها للبرد يدخل بعضه في بعضه

وقول يصف فانوسا من نظمه

انظروا الى الفانوس تلو متيما درفت على فعد الجديب دسوسه

يبد وتلبث عليه الخوله وبعد من كحت القيص صلو عه

وفيه بقول له ايضا وهو يند

يقول لها الفانوس لما بدت له وفيه نار من الوجدتعد

حدي يدي تم اكفى التوب تنظوي ضني حدي لكنني اتو

وفيه بقول وهو يند

ابدي اعتذارا لذا الفانوس حين غدا في حاله من هواه لبشكرها

راي الهوي مضوما ما بين اضلعه نار الجوي فخدما التوب يسترها

وقول يصف درعا وهو يذكر

ودرع اذا العينها وسطهمه رايت القطا منها يغيب كدرع

يكاد اذا عاينت مخضاج ما بها يلوح به للصقوحوت ومنزع

اذا ما اتاها الروح ظن بانها غد يريها في مائه فهو يخطع

ويرعد من السيف علما بانه متى زارها في نهري يتقطع

ولو كان انه في صلوعه من الغد يلقيها لما كان يطلع

وان جها سهم يناديها سودها اري النصح ما يغور انك ترجع

اذا كان هذا في قنا الخط والظي صنيع فيل ما تضعفك اصنع

فلو حبات نفس الى وجها رسول المنايا لم تكن منه جزع

وقول وهو يند في النهي

وهنر كلاهبت عليه النواسم في الذهب د في الرجوع

نوثر فيه تجعبد الطيفاكوطي الصافنات على الدوع

وقول في غلام ينظو وجهه في سواه

طوي لسواه الحبيب فانها عجلت براحه غصن بان انيعا

واستقبلت قمر السما بوجهها فارثي القمرين في وقت معا

وقوله في غلام لا بس قبا اصغر وهو يند له

ولما ارتدا من اصغر اللون حله كاعا سفييه حله من طباعها

وما هي الا شمس حديه استوت فالت على اثوابه من شعاعها

نظر الى راي هذا الساع الاصيل ولطف معناه الذي خضعت له
شمس الاصيل هل يقال احسن منه في ابل اصغروا وحبلى بشيد
الصباح اذا اسفر عدنا اليه وقوله يصف ناعورة
ناعورة قالت لنا بانينها قولا ولم ندر المقال ولم تتي
كم في من عيب يري مع انني ابد السيرة وانا فارق موضعي
لاراس في جسدي وقلبي ظاهر للناظرين واعيني في اضلعي
وقوله وهو يئس

اي اذا الهني قد كف كعبه عامدا من الجود خوف الفقر ما دان ساغ
الحنى بهام الفقر ما دمت منفقا بصيبك والنعى عليك سوايع

وقوله وهو يئس

حاذر اصابع من ظلمت فانه يدعوا بقلبي في الهجى مكور
فالورد ما القاه في حجر الغضا لادعا اصابع المنشور

وقوله وهو يئس

لما دعا المنشوران الورد لا ياتي وان يصلي بنار سعير
ودت بعور الاخوان لو انها كانت بعض اصابع المنشور

وقوله وهو يئس

انعم على المنشور منك بزور فلقد اراه والقيام حليفه
ما اصغروا احسن عيت ولم تزل تدعوان ياني اليه كفوفه
وقوله ملاحظ المنشور طرف المرجس المزور قال وقوله لا يدفع فتح
فتح عيونك في سواي فانه عندي قاله كل عين ا صبح

وقوله وهو يئس في المنشور

مد قلت للمنثور ان الورد قد وا في الازهار وهو امير
بسمت لغور الاخوان من بعد ومه وتكون المنشور

ومنهم الامير السليمان رجل من ابنا الاسود وبطل حلي بابنا الاسود
لاشرا كان من اصروع الضراعي واعز الفوارس اذا انت شمس الكوا
انف الدراعهم هم خلع تلك الملابس ورجع بما كان له الفخولا بسوا جنب
الاسود وحب الفسور ولبس ردا القصوف وترك ربا القصوف وترك
دوين ابي القاسم السماطي باب الجامع الاموي واصبح عن الناس ولم يحج
مع دوين السماطي ان يقول ياد ارحمك وكان من صاعه الشعر ورباعه
العصا يد باعلا سعيده وما اختار لنفسه ومن خطه نقلت ومن طكاه الواع
عقلت ثوكه والشد وهو يقول

لوعا بن اللام اللاحي لحاسنه لما خلا قلبه من حبه ابدا
شمس سنا عصف ندا كفلا سهم كحاطا طلا ريقا طلا حيدا
يزيد قلبي لبيبا في حبه اذا ترشفت من ذاك اللي بردا

وقوله وهو يئس

ولقد سويت على اعز كانه لبيب الهسيم اصاب زح السما
وله اذا ذاق العضا وحطمت سم القنى وعلت سما المظل
دوران رويجه وجفه سما و سلام حملود وعطفه جدول

وقوله وهو يئس

ان من ذاك الوجه من كرم اذى اخفاء عن لحظ العيون فلم تن
فكذي اخو البدر عنه كاله لعياده من الكسوف من الكرم

وقوله لك معيان اذا طوقت اراها واذا ذكرتك في النيب اريها
يبنى بينك من جمالك عامر فالحسن الاحسان يظهر فيها

وقوله وهو يئس

اعلفكم جبل الوداد وجيتكم بموده ما زال بات اسها

مثل السفين تحثت معدا وجادتا علي علامها من نفسها

وقول وهو ينشد

توالمناحني وواعندهم ما يوجب الاعراض والالمام
بإضافه الاعلام لا تعرف النكرات بل تنكر الاعلام

وقول وهو ينشد

لا غرو ان وصف امر ووصي ونال مكانتي يوما وليس يطلب
تحري الصفات على امر لليت له ويقام مفعول مقام الفاعل

وقول لانتك بمن يقول احرف هذا الاموجملا منه وما عونه
سل عني ستكيد فان حياه الجمل بين الحيا والانه

وقول وهو ينشد

في الناس من خطي الصواب فان داليه يعود كالناسي
وانما من عي الصواب ولا يعرفه لا يعد في الناس

وقول الحاتم المنقوس زينه لابس وحرز لما يحوي من العين والقدر
من جاني كالخمر عاد كابد ومن جاني كالتمتع حصل ما عندك

وقول اليك امير المؤمنين بعثها عروسا تادي في ضوان وفي حذر
سليلا اعداب تجديبوتها وما برحت من قصوعيني الى النهر
لدي تاهب عجم الطغاه نفوسهم وامواله رتب الفصيح من السعد
البلد قد رقت اندمده لديه وما ادراك ما ليله القدر
او مل نعم ثيبا استنيدها على حسن اهديت من تاهد بكر

وقول ان لم يصب من عدد ومبهم غرضايوم اتصال قلبي فان الداي صايه
وان سوي في بهيم الخطب ايس ترك تحتوم ما باتي تحارب

ومنها

وهو ينشد

غيث ليح علي الهاني فيعوده جودا وتنشوا الفاضل دايه
وكل ما جد من مال ومن ثب قال عدل جامع والجود ناهيه

وقول وهو ينشد

اذا اسس ملكا ساركا لشمس اشرفت عليه فنجم الظلم في المافق اقل
وان حرك سودا الخطوب بوابه جلاه كما تحلوا الصفائح الصباقل

وقول وهو ينشد

اذا اختلفوا سمر الرماح فغفلهم بمولاهم صيد وببيض عقايل
وان نكت بيض الصدر وفانها تحيض دما في الدرع وهي حوامل

وقول وهو ينشد

فلا نتخذ عوننا علي اله هو دايها سوي العرس الوجنا والغرس الهند
فان جلبت الناس ثم تحضنهم فما حصلت كفاي منهم على ريد

وقول وهو ينشد

عزيزا اذا غار رته في عظيمه الملت فان لاينه لان جانبه
اذا اصطولم يحلم ويحلم قادرا على مدب والخط يزور حاشه

وقول وهو ينشد

ان القضا قاذف المر الي مقدمون او جاد ببطوقه
ان لمن حين على اقرايه ان الجيان حقه من فوقه

وقول ندهوك للامر الذي بعزنا دوقاعه عنا فليس يبرح
ايس لهذا الاموالك فتا ان الحديد بالجديد يفتح

وقول وهو ينشد في بركه

وكان بركه ما بها ماديه تحكي النجوم الزهر في جرباها
فتريك لامع ما بها في سفعتها وتريك رخوف غفها في ما بها

وسنـها وهو يئس في الرخام
وكان الواح الرخام مواتلا في لونها وصفا لها وصفها
امواه انيه تخالف لونها فتشبهت كل بلون انابها

وسنـها وهو يئس
تمت بحاسنها بحمام لها تتخلل الضرا في سراياها
بند ولعينك في القباب بدورها وتضي في ارجائها
كالكثر خلص من حريقه فتتم داخلها بطول شفاها
وبكل انبوب سكوب فنيه قد موها تجري جوا والفتارة احتابها

وسنـها وهو يئس له ايضا من نظره في دستق
ودستق زاد الله ملكك حبه جدواك فينا مثل قسه ماينا
عله يري في مثل جودك في دركي اوها لها ويصبت في بطحاها

وقولـه وهو يئس
اني ليجزني ذكركي باربه وقصد الثوب المعصود بالداب
جوت اما يئس تنلوها منيته متدا فمنا وفقا الاعلى الارب
فضي في فليه من فقد صديبه حزن يدوم مع الايام والحقت
كالعظم ليس يدوي روح وبوله اذى المثار كمثل العروق العصب

وقولـه وهو يئس
ملك له من بني العباس منزله عليا يقصر عن اذراكها زحل
سنت جلا فلو مدت لكتها كف الحضيف عداها الصنعت البطل
وقوله اياك ما شتخا حديث شعري متصح وهو يئس
شعري كالمك لمن سرق منه فينفض
وقولـه وهو يئس في الصفا

صفائك اصفي من سما سخا به رات من مدحي حيث مارجهما جوا
ولكنها اتني على فوايدا فاحدها ما واقدفها را
وقولـه لا تتركني للاصفا مصاحب ان لم تكن احلكه تحديبا
فالما يصغر العيون وانه ليوبك كل يمثل ثقلوبا

وقولـه وهو يئس
لضبت على التيسر انان يعلني اشاهد قد اسنه نصبا على الطر
الاخي فراقا بعد ها او قساق وقد جوا او الصدغ للجمع والعطف

وقولـه وهو يئس
لم يوفق من اعوزته المداراه واطال من بطول عناده
واذا المرو صيروا الحقد طبعامان غينا ولم تمت احقاد ه
فاجعل الحكم والساح حبا حيك تصيد ما لم تكن تصطاده
واقصد في الامور ان لبليت الناس من الحب البيت اقصاده
هي مني نصيحة لك والنصح كئيدونفاقه وكسا ده

وقولـه
قل لمن علم خطا مرة لانت علما
ردت عين الثور واوقيت الهم سهما

وقولـه وهو يئس
از ما عرف في الرجال مخادها بيد الصفا وون هذوق
مثل القدير يربك قرب قدانه لصفايه والعمر منه هنيق

وقولـه وهو يئس
لم تغير يا احن الناس ودي بدوام الصدود والعذيب
شافع واحد من الحسن كجوالف دنس لا سيما من حبيب
وقوله وقد كان روح الارض حال حياته وانه روح لا يفارقها الجسم
لقد عدم المعروف بعد وفاته ولوانه حي لما عرف العدم

وقول — وهو ينشد

يا هدم ما كانه بضل براه من الخ وبقيه صفير من شاهد الوضع انفع

لو يها سهره ودر لب و صح رني به عفويت تلفيس على قوتن قرح

وهو ينشد

اسا كن مصو قرحينا ولا تحف فقد كفل الجبار رشي مقامها

وقد صح نقلا ان مصو كانه واهدا منها يصول سها مها

وهو ينشد

تبين ان صدر الارض مصو وند اها من الهرمين شاهد

والعجا وقد ولدت كنيوا على هرم وذاك الزند ناهد

وقوله يا ورح ناعور باتت نوز قني فواملت حزن اصالي يا سحاري

باتت تان وبكي في تقبلها لكن على غير اوطان واوطار

فمجت انتي ثوقا الاسكني وارسلت دمي الجاري على الجاري

وهو ينشد

لا تغد لي في العروض ولورايت العصد حار

دارت على دواير جمدت في فك الدواير

وهو ينشد

فت النار على صيق مقرب ورجعت لكن فوق جد مقرف

واذا اصطفى الملك الخوون ليفنه ولملكه فالذب ديب المططفي

واحول خاندك قبل ذلك فاجا فابكوا مليكا خانه الاخ والصفي

والعين شبه اخنا في خلقها ولربها اختلغا لعيني اخيف

ومنها تتلو الجواق فاطرا اسفا وقد كانت بقربك باليات الزخرف

وقوله اميل الاسكون وانقطاع مريح والزمان به صنين

وكيف

وكيف يرام من حر كات دهر يد و ربا هله ابداسكون

وهو ينشد

ثم فوق الجند من منه عذارا تراه العيون الاخيا لا

كأنا من سجد فيه ما نقت تحت الصناع منا لا

وقوله مقاطع صاحباني على هناه جرت بعد الصنائع والقصا في

وذاما لا يضمنها مكان كانها معا فبه

وهو ينشد

وصلت فلما ان ملكت حنا ستي هجرت نجد وارحم فتدسني الصبر

فليت الهى قد كان لم نك لم يكن في ليك ما وصل ليدك ولا حجو

ولا عبري ترق ولا فيك رقة ولا منك المائم وعليك لي صبر

وهو ينشد

ان دام بعدكم لاشك في تلغى انتم دواي وانتم في الهوي داي

بقاي بعدكم يا من كلقت بهم كالحوت في البر او كالصن في الما

وقوله اني كيف او تمثل ذات من هجرت عقول الخلق عن اوصافه

منها يمثل ناظرا و خاطرا فانه جل ثناو بخلافه

وهو ينشد

انا ما اذا الناحد تنه لان حديثي لا ينفع

نشاط المحدث في لفظه على قدر فهم الذي سمع

وقوله بعثاني فاذا التفت ابان عن حصن صبح

وتباليوتب المجتري من اللب الى المدح

وهو ينشد

من مجبري من اسر اللون كالاسم وقامت على فيه العيامه

حد البدر حسنه فلها اذاب غيظا حتى بدا كالقلامه
لعبت خلقه الدوايه فاستكبرتها فقلت اقدامه

وقوله وهو يند

والنور كالدينا رجيد ورويه كالغنى في الصرف
صوب كصوب العود سمعه وقعاغ كالطبل والدف

ونهم الحسام الا صوب وهو ابو العوت منقذ بن سالم بن منقذ بن رافع ابن جهميل
بن منبوس مروع المخزومي شاعر ولد يا المعرة وعقد راحه باليمن
ومن ثم بين نبلاها نجم ومن ثم فضلها النجم وثابت بن منقذ
في سن البافع واحضرت فيها قروعه فقيل له ابو الغصن لغصنه
ابايع ولم يكن مثله في الحدبان والهلل الذي يعوس ولا شبهه ^{هضبان} الا
دلو هوس الا انه مادت بمثله محرومه محروم ولا سدت قوتش على
نظن فطاق محروم وقد ذكر الفاضل بمثله محرومه محروم ولا سدت
على العطار الكاب هك وكان قائمه دون نعه الرجل خلاف قول
سلم الخاسر وهو يند

لا ملك من بني الحيزران كان القيام لديه فعود

وقد انشده من شعره قوله

لولا ظماي الاحار شغها ثاعفت الكوس وما شربت مدا
ومنع الدورات زور خياله من اجله انا اعتق الاحلا ما
هوى الزمان في الظلام مجالسا فادلو هاد الصباح ظلاما
من لم يبعثوا الشايل لم يند بالتمام اذا راه تما ما
رثا لقتل محارب وسالم ان لم بين الرمح هز قوا ما

وقوله وهو يند

سلوا ورويات الحكي من نت في وحول المنحنا من كحرة
ففي دين بعد البين ما بعض به يدل على قلب المعنى وما لقي
وليس الذي عندي من الوجود الاسي يحدث من بعد قوم النفوت
ولكنها نار تنب صواها نوانا فما جبهه الى حين تلتقي
وفي ذلك الحكي الهامى كاعب كغصن النقا غصن النطان موته
اذا طلعت شمس النار رايتها كذا ذرداك الحكي منها وتنتي

وقوله وهو يند

وتتو لخطك وهو افه سكونا الاماني في الكاس والاميرق
ما فالك الحرا الحلال وانما حلو حديثك فيه مرهيق

وقوله وهو يند

لا ترهن على شديدا شتيا في كفنا في من الاسي يا اله
والى من وانت خضمي والى الحسن اشكوا جناية الاحداق
ويصوح يقول لم لتري الطيف تحطى منه ببعض المتلا في
بارقيق الحب اطنبت في العنيفة ما هذه شروط الوراق

وقوله وهو يند

ما للمعاني قل منها نا طردى لما رايت خد لان بني الناصل
عظمي من الاحباب ابقاني على حال الاسي فاعجب حال عاقل

وقوله وهو يند

رمن البهي هدا يولي يرجع هيات ذات والباب يودع
كم قد بكيت عليك لواجد في البكا واسفت لوان الناسق
ما تنكون لهم خصومي له من ذ الجب ولا يدل ويخضع
وحمايم بالعود رب مورقا اشكوا الذي اشكوا وابتات تنجع
واحبه قطعوا حبال يودني لم يوق في الوصل منهم مطهر

قالوا عرض بالخيال وطيفه والطيف كيف يزور من لا يجمع
وقول **جتمعت** الاحزان من كل جانب على شمل الحي لا يفرق
حببت على اطلاله الدمع سالخا في سح ذاك المختار ارج مطلقا
اطلت اليه ت شكوى صبا في بطل البت من كان شيفتا
ولما اجتمعت اللوادع عنيه جرهت ولما بعد العهد باللقا
وان كنت عنكم كارهها قاله نجكم لانت الاسور
وقول **وهو يئس**

سرى البوق من نحو الحي تالق نهج لمواه الحمام المطوق
وعود حتى قلت مثل مقيم واعلى حتى قلت مثل مورق
ويت اناجي النوق حتى اذا بدت عن الصبح اثواب **الظلام**
وقفت برب الدار عنهم سائلا وكانت لمابي دمنة الدار ينطق

وقول **وهو يئس**

موثر التجني تغن حضرا الجنا بصدري به قبض رعد **الي** بليط
اباح دم العناق حتى قدس منهل شاه غير العذار به **ط**
وقول **وهو يئس في الطيبة**

طاب الصبوح مع العنوق فامزج لنارا احا بروح
متمولة قد عنقت في دنيا من عهد **نوح**
جد اصدقا ان بدت في كاسها ازرت **بيوح**
او ما ترك راو وقتها ينك على الدق **الدبيح**
خدها والاما النصيح فلا تطع قول **النصيح**

وقول **بأنهم الصباح** على لسان فصدروا العظام شوح يطول

انت سامونه على السرفا ستمل حديثي وحققى ما اقول
جددي بيننا الموائيق فانه على ما نقول **وكيل**
في عدول عن اللو في اذن وقومما يقول العذول
ما عليهم لو حففوا من عذابي ان عيب الغوام عيب نقيلا
وبذاك الصوم ريم لقتلى فاعلى وعد صده منقول
لمن من جيلينه ومن الغرع لرايه يكرم **اصيل**
اسهت لوزنك حن النغر ندا عامل وذا معول
ما عنيد انا بصدده لظا الصب الى رايق الوصول وصول
ان تار الحفا التي انت مصل فوق ما يستحق منك الخليل
وقول **وهو يئس**

كدر على فان اخبار النقا است احو لمعي ان تطرقا
واعد على حديث من حل الحي فله بانال الحديث عن اللقا
وقول **وهو يئس**

اهاجك بخدام نجتك المنازل فاكاف سلع فاللوي **فالمعا**
فيا حب وكم تشبه قطعه ويا طيب حب لم تشبه العوادل
ولم انس كان الحي وندا عند واروا حل قد شدت **لديهم روا**
فما وسعوا يوم الترحل او سقا مطيرهم الاود معي **مناهل**
ولما وانا يا توليت اسيل بعد العوم والدمع **سائل**
فكرو فصد والامضات ادنوا وابعادوا ولو عدلوا في الحكم صدوا **او**
ايا فالقا هام الدعي بقلوصه توف النقا ان كتبت بخدا **تحاول**
واياك ان تاتي اماراك لخافة اراك وقد اصمى **فوادك** نابل
وقيل اذا قبلت اعمار حاجر ومثل به فالرسم للبرهم **ماثل**

وحى به حيا منى رمت ريمه يصدق عنه الدابل القدر دابل
فكم علقنا من هواه علايق خذلنا بها والحب للمراجا دل
ولم قد تواسلنا اليه بمد مع نال ولم ينفع لديه الوسا يل
ولم رايت الحريد عنه طرفه يتقنت حقا ان عينا ه بابل
وقوله وهو يند

وهذا ر في الهوى ان دان جاهله فلهوى سلك مستويل ذلق
يردى الى وان حلت نالته ويستباح جهاه المدن العروت
هلا انت عاصم باك سوف مد هه اما حريق نبار الوق او عرق
لله من والد ولم نرم كان النقا يزل ما اعتان القلق
نلا تجت من دلي وعزهم نظاما ذل مقام اذا عشتوا
وان حرمتم لدنيد امن وصالحهم فالمتحقون شيا قل رز قوا

ومنهم عبد الله بن عمر بن نصر الله الانصاري ابو محمد موفق المعروف
بالوزن الواعظ الكمال المظب واعظ لا يعز ولا قط بلفظ الدر وطبيب
يسبح بين القام وكحال لا تروع بعده المعيون بالمنام دمت الاخلا
عقب الروض نجاب سعي سيمه الخفاق وتنقل في السكن بمصروا الشام
ثم اتخذ بعلبك من سنا لنها دارا ورصني بها لنها حارثم لما عهم همامه وفا
المات ايامه رحلا مصروفوسد بها فرائس الثواب وحط بها رحله ثم لم
يبعت له ركاب شعوه الذ من ففله الرقيب وزوع الجبيب منه قوله
ليابل طر في عن ضالك في الكري تحخير سردي ان طرفك رافد
وحب وكذا ناظري طائر الكري وما هو الا السهام مصايد
وقوله فلي وطر في ديارهم هذا يهم بها وذا يهي
رسم الهوى لما وفقت بها الدمع ان الجري ط الدم
وقوله نيا بهت والصبح في نورها فوق الساء تنورق دقيق

ومنهم

ومنهم

ومنهم توب الفحي فانثني من نزلها رقة خيط رفيق
وقوله روق النسيم لطافة فكانا في طبه للعائنين عتاب
وسرى يغوج معطرا واظنه لرسايل الاواق فيه جواب
وقوله وهو يند

ان ضيعوا عهد دي بغهد هواهم بين الجواخ سره يكون
وحياهم اما اللوفانه شك واما حبهم فيقين
وقوله ند طارق وهو يند

سمت الجود لاني صنيت وما دري اي با ثواب الضنا اشرف
يا غاييبين وما الدنداهم وحيا نكم وتسي وعز المصنف
وقوله وهو يند من كلامه

ريق الحمي حدث باخبار لوعه لها من فوادى بالجفون نواتر
ويا نسمات الصبح نولي لرافد هناك الكوى اي لبعديك
وقوله خليلي بالبرق كخفق غيرة ابرق عاها مثل قلبي عاشق

وما للمطايا قد جداها استياقتها حتى لها مثل حن الاناق
يميل عضون البان ثوقا لعداها فتتطق اشفاقا عليها المناطق
ويديق قلب للتقايق عين اذا حذقت حينا اليها الحدايق
وقوله وهو يند

نقل المرات بان ريقه يغن من فمهم مزجت بما الكوثر
يا طبيب يا نقل الامراك لانه يرويه نقلا عن صحاح الجوهري
حكى الفاضل ابو العباس بن العطار الكاتب ان اخت الشيخ قطب الدين
موسى بن موسى كانت مزوجة في الوجه فلما مات زوجها توجه اخوها
قطب الدين لاحتضارها فاقام عندها لتقضي مدة العدة ثم حضرها فكتب

اليه الوزن مولاي قطب الدين موسى عن من يازح لسو تطيعه
وصله اتراك ما انت نارتشوة يا من قضى اجلا وسار باهله
فات كان بالبقياع قاض يلعب شهاب الدين وله ولد يبلغ
اسمه موسى فاته نعتيه منهور بج العلمان وكان قد اطل شهر رمضان
فتلقاه القاصي وانزله عند ابنه فكتب اليه الوزن

فل لشهاب الدين يا جاكما في سرعه الحب على الجار جار
اويت في ذا السرور صيفا يري ان دينك الليل مثل النهار
وهو فقيه اشعري الحضا يعلم الصبيان باب النظار
اياك ان راحت له غفلة لف بك رابيت بعد الصغار
فات كان بالبقياع وال من اهل الادب يعرف بابن درباس واسمه
ابن الامدي وكان يتوالي ايضا فانفق انه ولي عنده بالبقياع كاتب
من لم من السمر من دبو ان المطايح وكان من حديث هو لا انهم
سرقوا قندا كئيدا كان قد حمل من غور الكوك ليطلع بدمشق
للسطان فبلغ ذلك الملك الظاهر بيبوس فامر بهم فسموا وطب
بهم على الجبال اهذا الكاتب فانه شفيح فيه فاطلق بعد ان قدم الجبل
ليسمد فلما استخذه ابن الامدي بالبقياع ضيق على ابن درباس فقام
يعمل فديخته فيما يكتبه لا ابن الامدي فيه فلم يات بئس الوزن في ذلك
فكتب

شكوة يا وزير العصور انفعها ما كان بايلي هذا من ولاك على
لم يبق في الارض تحتار الافتي من بقايا وقعه الجبل

نفحك ابن الامدي فات الحق والله سم عول ذلك الكاتب ولم يتخذ
بعدها ومنهم يوسف ابن احمد بن محمود الاسدي ابو العز و ابو الحسن

بحار الدين عرف بابن الطحان وهو المسمى بالحافظ اليعقوبي
منسوبة الى محبة بن يعقوب بن محمد بن ايل وتورج لا يحل وحافظ
مدد نحو لا يقل وفاصل لا يحوز ان يتدل ملاحظه الورق
ورب خطبه الفروق وكتب او قارا حال واوراق تعاليق يفتد
خطا الجبال صدوق نعله وقوله مصدوق وحديثه موثر كم له
من الجوع حسن وسموع ما اطرب به طائر على فنن وكان له طوف
لنف ولطف تحف وادب شكور واجب كانه الغر بالحواجب
وحكي انه مد من لابن يعقوب ملوك كان يعز عليه وكان يعود
طبيب من اخضا اصحابه فوات الملوك فلما خرجت جنازته خرج
فمن خرج معها فلما حضوا الدين فقد الطبيب على العبر وهو كفيف
ثم بقي يقول للحفار احضرو كذا اعمل كذا انقل كذا فقال له الحفا
اليعقوبي يا سيدنا انت قد علمت ما يجب عليك وما قصرت
لا رمته حتى وصلته الي هنا واما من هنا وراي ما نقي يتعلق بك الذي
عليك انت علمته وبقي الذي على هذا واثار الى الحفار الخزي الرجل
ومحك كلن حضوا له فن ورايت بخط ابن العطار ما صورته وتذكر
فات وكتب اليه الاديب شهاب الدين محمد بن عبد المنعم ابن الحسي
وكلاهما ارمد وهو يمشد

ابنك يا خليلي ان هني عذت رسد الجوى مثل عين
حديثا انت تعرفه يقينا لانك قد رمدت وانت هني
كتب جوابه وهو يذ كوفيه

كفان الله ما تشكوا وحبالحاسن متلتيك بكل دين
فاني من غايبك ذو يقين لاني قد شعيت وانت عني
ومن شعس قول وهو يمشد

رجع الود على رعم الاعادي واتي الوصل على رفق مرادي
ما على الايام ديب بعدها لغز القرب اسات البعا ده
ومنه قوله وهو يند

انما راه فان ابصرت حنا انتم بها ذاك الحن
او تروا ما ليس ترضون فقد صديت اذا لم تروها من رن
حوبان العواس واسه رمضان لعنه امين الله ان يفتق درا
ويبان بسب سحر او سنان يصيب خرا وحان يويد يروج القدر
اذا قال شعرا كان لا ييرا ولا يكتب ولا سلف له سابق ياديب
ولا درس بل كان يغله صنعة العتي بطلع اهلها ويصبع من مقام
الاميل حلها وحكي في شجنا رباب الله من محود الحلي الكاتب
عنه انه كان يدعي الاميه وكان يخالف ما يدعيه قرا وكب وحفظ
المعضل في الخور وحكي في صاحبنا الشيخ جمال الله ابن ابرز كرا يحيي
من القوم السلي عنه انه كان ياجد الخطوط المنوبة النايغة كظاين
البواب والوالي السديري واما لها وبضعها فداه تحت يراها
ثم يقص من التوز مثلها ويلصقها اسطدا على الودج لا يغرق بين ما
فضه منها بالقص وبين ما كتبه اولئك الكتاب بالقلم وحكي في
حسن الحديث الكاتب انه كان يكون قاعدا في عمل ضاعته
وهو ينظم القطع من الشعر المظم الجيد المرضى وفي شعر ما يبلد
يتظن الغايم ويلطم بنشر اللطلام ومنه قوله

وعهدني لوجه الارض بينيما فلم بعز عزمه الدمع في مثل الغدر
اذا رصف الآل السيم لوفته كاه لعاغ الشد رهان السر

وقوله

وقوله وهو يند

يصون الحمايا بالعشاني وانا نضون العشاني بالحمايا واندر ك
ولما حكي الراوق في العين شكله وتدر من العنفة في الغزاله
تذكر عهدا بالكرم فكله عيون على ايام عصر الصبي كبري
تناولتها تحفظ الخضرا عني فله ذاك الاغيد المخطف الخضر
يقول وفظ الكوتني لسانه الى عيو ما يرصني التقي وهو لا يدري
ومن كان لا يحوي دواعه ميزري فدون الذي يحوي انا ملة حضري

وقوله وهو يند

لك بين حزني والسور مقام فلذات اغدر في الهوي ولما
ولك السري بن الدقاد ويظني فالوجد لا فكري ولا حلام
يا حين العشاق في سبيل الهوي ادليس يدرك علمه فيرام
كتب الغرام على صحفه حذمت عاشقا ملتعبها اللو ام

وقوله وهو يند

ادر عليا كاس كرا حبيب فانه بيكوس كرا عجيب
كواسيمات بنشوا كحي تاتي مع الصبح ليات الكيب
وارحمتا للصب ان عرضوا بذكر من هواه عند الدقب
يروم ان يكتم احواله وكيف تخفي لمحات المريب

وقوله في ميلم له حال رقم ديبا جه حذره وخال انه هو
صده واتي لغظه حاله هيا بوريه حنه على ابدا لها وكسرها

واسر بخجل سمد العنا معنوله كحي بعاله
تيمني حال على حذره دافه العشاق من حاله

وقوله وهو يند من كلامه

تَحَلَّتْ فَيْدُ السَّعْمِ حَتَّى رَحِمْتَنِي فَمَا كَيْتَ حَالِي وَالتَّوَجُّعُ مَسَمٌ
وَاحِدٌ قَلْبِي بِالْجُفَا وَسَكَنَتَهُ فَلَا عُدُوَّ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيَّ جَهَنَّمُ
وَمَذْهَابُهَا اسْتَوْدَعْتَ فِي الْخَدِّ مِنْ دِي يَكُنْتُ بِالْأَكْلِ أَيْزِلُ دَمَ

وَقَوْلُهُ — وَهُوَ يَنْتَبِذُ

لَوْ لَا هَيُونَ الرُّشَا الْإِكْثَرُ مَا وَصَلَ السَّهْمُ إِلَى مَقْتَلِي
رَوْحُ الْعَادِلِ مِنْ لَوْ هُنَّيْ فَكَيْفَ لَوْ شَاهَدَ هَذَا لِي

وَقَوْلُهُ — سَارِ مَزْمُومٍ دَكْبَهُمْ وَهُوَ هُنَّيْ تَجَنَّبُ

فَإِنَّا الْيَوْمَ بَعْدَهُمْ بِالْمَغَالِي مُشَبِّبُ

وَقَوْلُهُ فِي الْعُذْسِ وَبِذَلِكَ جَهْدُ السَّطَاعَةِ وَاجَادَ فِي صِنَاعَتِهِ

أَنَا عَوْنٌ عَلَى هَلَاكِ عِدَاكَ زَادَ لَكَ نَصْرٌ وَجَمَاعَا

فَادْعِنِي فِي الْوَلِيِّ تَحْدِي صَبُورًا نَادَا السَّهْمُ فِي الْعَدِيِّ فَنَاكَ

بِالْحَرْبِ ثَلَبَ مَطْلَبِكَ الْأَقْصَى وَمَا بِي مِنْ نَدْرٍ لَوْ لَا

وَقَوْلُهُ — فِي مِلْحٍ لَعِبَ بِالصَّوَاكِجِ فَطَارَتْ الْكُنُ إِلَى وَجْهِهِ تَأْتَرُ

فِيهِ وَحَفَّتْ بِالْدَمِ لَهُ بِالْبَدِّ وَالشَّبِيهِ

وَإِنِّي قَدْ أَتَرْتُ فِي وَجْهِهِ كَرَعَ جَانَهُ قَاصِدٌ مِنْ غَيْرِ مَقْصِدٍ

لَمْ أَلْقَ فِي حَرْبٍ مِنْ يَغْلَاهَا مَا بَعْدَ رَمَانَا لَنِي مِنْ شِدَّةِ الْخَدِّ

وَقَوْلُهُ — وَهُوَ يَنْتَبِذُ

زَيْحٌ وَخَدٌّ بِنَسْبِهِ وَاشْرَبَ وَكَلَّ وَأَمْطَلَ وَدَافَعَ

فَأَحَقُّ مَا أَكَلُ بِالْحَالِ مَا لَ أَرَبَابُ الطَّاءِ مَعَ

وَقَوْلُهُ — وَهُوَ يَنْتَبِذُ وَهَذَا فِي حَمْلِهِ وَقَطْعَةُ الْبَابِ

غَيْبٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَبْعَثَهُ جُودًا وَيُثَرِّقَ الْقَاضِي دَوَابَّهُ
وَكُلُّ مَا جَلَّ مِنْ مَالٍ وَمِنْ نَسَبٍ فَالْعَدْلُ طَامِعٌ وَالْجُودُ نَاهِبٌ

وَقَوْلُهُ — وَهُوَ يَنْتَبِذُ

أِذَا سَاسَ مَلِكًا سَادَ كَالشَّمْسِ اشْرَقَتْ عَلَيْهِ مِنْجَمُ الظُّلَمِ فِي الْأَفْقِ أَقْلُ

وَأَنْ جَلَّ جُودُ الْخَطُوبِ بِرَأْيِهِ جَلَاءُ كَلَجَلُوا الصَّفَاحَ الصِّيَاقِلَ

وَمِنْهَا — وَهُوَ يَنْتَبِذُ

أِذَا اقْتَلَعُوا سَمَرُ الدِّمَاخِ فَعَلَقْتُمْ بِمَوَاهِمِ صَيْدٍ وَبَيْضِ عَقَائِلِ

وَأَنْ نَحْتُ بَيْضَ الصَّدُورِ فَإِنَّا نَحْيِضُ دِمَاخَ الدُّرُوعِ وَهِيَ حَوَامِلُ

وَقَوْلُهُ — وَهُوَ يَنْتَبِذُ

فَلَا تَخْرَعُونَا عَلَى الدَّهْرِ دَايِبًا سَوَى الْعَرَسِ الْوَجْنَاءِ وَالْفَرَسِ الْبَهْدِ

فَإِنْ جَلَيْتِ النَّاسَ بِمُحَضَّنَتِهِمْ فَمَا حَصَلَتْ كَهَايَ مِنْهُمْ عَلَى رَيْدِ

وَقَوْلُهُ — وَهُوَ يَنْتَبِذُ

عَزِيزًا إِذَا عَازَرْتَهُ فِي غَطَّةِ الْمَتِّ فَإِنْ بَالَيْتَهُ لَنْ جَانِبِهِ

أِذَا اصْطَوْلَ الْحَيْلُ وَحَيْلُ قَدَرًا عَلَى مَذْهَبِ الْغَيْطِ رَوْزَانِ

وَقَوْلُهُ — وَهُوَ يَنْتَبِذُ

بَدِّهِوْكَ لِلْأَمْرِ الَّذِي يَعْزُ نَادَا قَاعَهُ عَنَّا فُلَيْسَ بِسُورِ

لَيْسَ لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّاكَ فَنَّا أَنْ الْكَدِيدَ بِالْكَدِيدِ يَفْلَحُ

وَقَوْلُهُ — وَهُوَ يَنْتَبِذُ

وَكَانَ بِرُكَّةٍ مَابَهَا مَوْتَهُ تَحْتِ الْجُحُومِ الزَّهْرُ فِي حَرْبِهَا

فَتَرِكَ لِمَعَ مَا بَهَا فِي سَعْفِهَا وَتَرِكَ زَخُوفَ سَعْفِهَا فِي مَا بَهَا

وسنها وهو يئس

وكان الواح الرخام موانلا ولونها صفالها وصفالها
امواه انيه تخالف لونها فتشبه كل لون انا بها

وسنها وهو يئس

تمت لحاسنها حكام لها تتحلل الضرا في سراياها
كالكثر خلص من حريقه فتعيم داخلها بطون شقاياها
بند ولعينك في العباب دورها وتضي في ارجائها ووساها
وبكل انبوب سكوب قنيه مذموها بجري جورا والثمار

وسنها وهو يئس

ودشق زاد الله ملكك جنبه جدواك فيها مثل فتمه ماياها
مله بر في مثل جودك في دريها وعلها ويصب في بطحاياها
وقوله اي الحزن في ذكرى ماريه وقصه الشرف المقصود بالادب
حوت امانته تتلوها منيته سدا فافا وقفا الاعلى الادب
فصفي في قلبه من فقد صبيته حزن يدوم مع الايام والحقب
كالعظم ليس يدوي روح ولوله اذي المثارك مثل العروق والعصب

وقوله وهو يئس

ملك له من بني العباس منزله عليا يقصر عن ادراكها رخل
سمت جلا لا فلو مدت لئلمها كذا الحبيب عراها الضعف والثلث
وقوله اياك يا مستحلا هذيت شعري متصفح

شعري كالمك من يروق منه متصفح
وقوله وهو يئس

صفائك اصفي من سماحابة رات من يدحي حيت مازجها بحوا
ولكنها انتهى على فرايدا فاخذها ما واقدتها

وقوله لا تركن الا صنا صاحب العلم يكن حكمته حريبا
فالما يصفر للعيون وانه ليديك كل مثل

وقوله وهو يئس

نصبت على المتيينوا ان يلقى انا هذا ندر اضا على النظر
الاخني فراقا بعدها او تلاق وقد جاوا والصدق للجمع والعطف

وقوله وهو يئس

لم يوفن من اعوزته المداراه واطال من بطول عناده
واذا المرد وصير الحق طبعامات غينا ولم تمت احقاد
فاجعل الحكم والسماع جناحيل بضيد بالم نكن بصاده
واقصد في الامور ان لبنت الباس من العجب البليت اقصاده
هي من نصيحة لك والضح كيتوتفارقه وكسا ده

وقوله قل لمن علم خطامرة لانت علما
رذت عين الشوخا وسقت لهم سما

وقوله وهو يئس

اني اعرف في الرجال نخاد عابيدي الصفا ووده مدوق
مثل الغدير يريك قرب قران لصفايه والققر منه غميق

شعري

وقوله وهو يئس

لم تغير ما حسن الناس ودي بدوام الصدود والتعذيب
شافع واحد من الحسن نحو الف ذنب لاسيما من جليل
وقوله وقد كان روح الارض حال حياته وانه روح لا يفارقها الجسم
لعدم المعروف بعد وفاته ولو انه حي لما عرف العدم

وقوله وهو يئس

يا هرما كانه نصل براه من الخ وبقيته صغيره من الخ هذا الوضع اخ
يلويها سهمه وارب السهم مع ري عفرين يلقب على قوس قدح

وقوله وهو يئس

اذا كن مصر قريتنا ولا تخف فقد فعل الجبار رعي مقامها
وتدح نقلا ان مصر مكانه واصرامها منها يصوك بها

وقوله وهو يئس

بكين ان صدر الارض مصر ونداهها من الهريش شاهد
ودا عجبا وتداولت كيرا على هدم ودان الهندنا هدم

وقوله يارح ناعوره بانت نورقني فواصلت حزن اصالي باسحاري
بانت تان وبنكي في ثقلها لكن على غير اوطان واوطار

فهبجت اني ثوقا الى سكني وارسلت دمع الجباري على الجار

وقوله وهو يئس

لا يبعد لي في العروض ولو انيت المقصد حار

دارت على دواير جددت في فلك الدواير
وقوله وهو يئس

فت التار على عتيق مقرب ورجعت لكن فوق جد مقرف
واذا الاصطفي الملك الخون لفسنه ولملكه فالذنب ذنب المصطفى
واخوك خالك قبل ذاك فما جفا فابكو امليك خاها الاخ والصفي
والعين تشنه اختها في خلقها ولربما اختلفا كعيني اخيف
ومنها تتلوا الجواسق فاطر اسفا وقد كانت يقربك باليات الرخوف
وقوله اسيل الاسكون وانقطاع مريح والرومان به منسرين
وكيف يران من حركات دهر يدور باهله ابد اسكون

وقوله وهو يئس

ثم فوق الخديش منه عذار الازهر العيون الاخلا
كانا من عجب دفيه ما نفت تحت الصناع منا

وقوله تقاطع صاحبي على هناه حوت بعد النصارى والنصارى
وذا ما لا يضمنها مكان كما نأما معا بيه

وقوله وهو يئس

وصلت فلما ان ملكك حاشتي هجرت مجد وارحم فقدك الضد
فليت الهى قد كان لك لم يكن وليك ما وصل لديك ولا
فلا عبرتي في ولا فيك رقة ولا منك المام ولا عندك صبر

وقوله وهو يئس

ان دام بعدكم لاسك في تكفي انتم دواي وانتم في الهوى داي

بقای بعد کم یمن گفتیم کاکوتی فی البر او کالضبط فی الماء
وقوله انی کیف اومیل دانت من عجرت عقول الخلق عن اوقافه
منها میل ناظر او خاطر فانه جل ثناؤه **خلافه**
وقوله **وهو یبشیر**

اذا انا حدثته ان حدیثی لا ینفع
لناط المحذرت لفظه علی قدر فهم الذی یسمع
وقوله بغتای فاذا التقت ابان عن الحضر **حج**
وتبالموتب البحتری من الدب الی المدیح

وقوله **وهو یبشیر**
من الحیدری من اسم اللون کاسم قامت علی فیه العیامه
حد البدر من جنه فلها داب غیظا حی بداک لقلامه
لجنت خلفه الدواب فاستکبر بها فقلت **اقدامه**

وقوله **وهو یبشیر**
والتعود کالدیار جیده وردیه کالفلس فی الصرف
مرب کضر العود لسمه وفتاقع کالطبل والدف
ومنهم الحام الاحدب وهو ابو الغوث منقذین عالم بن منقذین
رافع ابن حمیل بن مبرور بن مزروع الحزونی شاعر ولد یالمعمر وعقد
راحه بالمس ومن تم بین یبلاها بنجم ومن هم فضلاها انهم **مق**
منه کان فی سن البیان و احضرت فیها مزوعه فقیل له ابو العاضن
لغضه البیان ولم یکن مثله فی الحدیثان و الطلال الذی مقوس و لاسیه

الا غضان ولو یوسی لانه ماسدت مثله محرومه محروم و لا
سدت فربیس علی نظره نطاق محروم وقد ذکره الفاضل ابو
العباس العطار الکاتب فک وکان قامته دون بقعه الرجل
خلاف قول سلم الحاسر

لا ملک من الخیزران کان القیام لديه تعود
وقد انشده من شعره قوله

لولا طهای الاجنار شغفها بها عفت الکوس و ما شربت مدا
و بمنع الزورات زور خیال من اجله انا عتی الاحلام
هو ی الزیارة فی الظلام بحالها فاود لو عاد الصباح ظلما
من المعنوق النما یل لم ییل در التمام اذ اراه **ما**
رنا القتل محارب و سالم ان لم ییزال رخ هزقوا **ما**

وقوله **وهو یبشیر**

لوا و رنانات الحی عزق و حزق بالمخنا عن حرقه
فقی دین بعد البین ما یضیته بدل علی قلب المعنی و ما لقی
ولیس الذی هندي من الوجد و الاسی مستحدث عن بعد یوم **التفوق**
ولکنها نار نشب ضرامها نوانا فلما نحنوا الی حیث یلتقی
و فی ذلك الحی التهامی کاعب لغضن النقا عصن النطار **توق**
اذ اطلعت شمس النهار رایتها کحاذ و دان الحی منها و تنقی

وقوله **وهو یبشیر**

و فتور الحظک وهو افه کونا الاما اتی الکاس و المبرق

وما فاتك الحراكلا وانما حلو حدتيك فيه مرعنيق
وهو لـ وهو لـ

لا تزدني على شديداً شتياً في فكائي من المني ما لا في
والى من وانت حضيح والى الحسن اشكو اجنابة الاحداق
ويعنوج بعول ثم لتولى الطيف فحظي منه ببغص التلا
يارقيق المحب اطبت في العنق ما هذه شروط الدفاق

و قولنه و هویند

ما للعواني قل منها ناصدي لما رأت خذلان شي الناصل
عطلى من الاحباب ابقاني على حال الاسي فاعجب حال عاطل

وہو لہ و ہولید

رَمَن الصَّبِي هَلْ مَاتُوا لِي يَرْجِعْ هَيْهَاتَ ذَاكَ وَالْأَبَابُ مَوْدَعٌ
 لَمْ تَقَدْ بَلَغْتَ عَلَيْكَ لَوْ أَجِدِي الْبُكَاءَ وَأَسْقَتْ لَوْ أَنَّ النَّاسَ نَفَعَ
 مَا تَكُونُ لَهُمْ خُضُوعِي دَلِيلُهُ مِنْ ذَا حَبِيبٍ مَا يَذُكُ وَخُضُوعِ
 وَهَيْمٍ بِالْغُورِ بَتِ مَوْقَا الشُّكُورِ الَّذِي تَشْكُو أَوْ بَاتَتْ تَسْجَعُ
 وَاجِبَةٌ قَطَعُوا حَبَالَ مَوْدِي لَمْ يَبْقَ لِي فِي الْوَصْلِ مِنْهُمْ مَطْعُ
 قَالُوا تَعْرِضْ بِالْخِيَالِ وَطِيفُهُ وَالطِّيفُ كَيْفَ يَزُورُ مَنْ لَا يَجْعُ

وقوله تجعت الاحزان من كل جانب على لئلا الحى لا نقدا
حببت على اطلاله الدمع الخافى فى سحابة المخبأ راح مطلقا
اطلقت اليه بت نكوى صبايتى بطيل البت من كان شيقا

وما اجتمعت اللوارج عليه جزعت ولما يبعد العهد باللقاء
وقوله وهو نبي

سرى البوق من كخوالحي يتالق فهاج للمراء الحمام المطوق
وعرد حى قلت مثل متيم واعلمن حى قلت مثل مودق
وبت اناجى التوق حى اذا بدت عن الصبح اثواب الظلام لتفوق
وقوله وهو يند

مور البحرى ثغر حضر اجناب صدرى به فيض و هذري له يبط
اباح دم العنا و خطى فدى مثل جاه غير العذايه حط

وقوله وهو نفس

طاب الصبح مع العيون فامرح لنا را احاب روح

مشموله قد عثقت في دنيا من عهد نوح

محمد و اصرفا ان بدت في كاسها ازرت بيوح

او ماسوي را و قها يكي على الزف الدبيح

فدها والاما النصيح فلانظ قول النصيح

وَقَوْلُهُ وَهُوَ يَلِدُ مِنْ كَلَامِهِ

النسيم الصباح على لسانى وصدر العذراء شرح بطول

بسم الله على الرفاه على حدتي وحققي ما أقول

بجدي بيننا المواقف الله على ما نقول و كمال

عذول عن السلوك اذى وقترهما يقول العذول

۱۲ علیهم لو خففوا من غزائی ان عب العوام عب نقیل

بذلك الصريح رمى لعنلى فاعلى وعد صده مفعول

ومزقت ثوب الصفي فانتثني من نزلها ردة خيط رقيق
 وقوله وق التميم لطافه فكانما في طبه للعاشقين عتاب
 وسرى يغوج معطوا واظنه لرسائل الاسواق فيه جواب
 وقوله وهو يئس
 ان ضيعوا عهدي فعند هواهم بين الجواخ سره مكنون
 وحياتهم اما السوا فانه شك واما جهم فيقين
 وقوله قد طارف
 ستملكود لاني ضيت وما دركي اني بالثواب الضنا اتعرف
 يا غايبين وما الذنداهم وحياتكم تسمى وعز المصحف
 وقوله وهو يئس
 ريق المحي حدث باخبار لوعه لها من فواد لي الجفون توار
 والسمات الصبح توالي لرافد هناك الكوكبي اي لبعبك باهر
 وقوله خليلي بالبرق كحقوق غيره ابرق حماها مثل قلبي عاشق
 وما للطايا قد جداها اشتياها حتى لها مثل تحن الى الناق
 سميل عضون البان شوقا لغدها فتسطق اشفاها عليها المناطق
 ويديق قلب للشقايق عين اذا احذقت حينا اليها الحدائق
 وقوله وهو يئس
 نفل المراك بان ريقه تغص من متعة مرجت بها الكؤثر
 يا طيب يا نفل المراك لانه يرويه نقلا عن صحاح الجوهري
 حكى الفاضل ابو العباس بن العطار الكاتب ان اخت الشيخ قطب الدين
 موسى بن اليوسى كانت مروجته في الرحبة فلما مات زوجها الشيخ توجه

اخوها قطب الدين باحضارها فاقام عندها لتعضي مدة العدة
 ثم يحضرها فكتب اليه الوزن
 مولاي قطب الدين موسى دعوه من يازح للموقطعية وصله
 اتراك ما انت تارسو في ما من قضى اجلا وساريا هله
 قال وكان بالبقيع قاض يلعب شهاب الدين وله ولد مبيع اسمه
 موسى فاته مشهور بحب الغلمان وكان قد اطل شهر رمضان فتلقيه
 القاصي وانزله عنده ابنه فكتب اليه الوزن
 قل لشهاب الدين يا حاكما في سرعه الحب على الحار جار
 اوسيت في ذا الشهر ضيفا يري ان دبيب الليل مثل النها
 وهو قفيه اشعري الكفنا بعلم الصبان باب الظهار
 اياك ان لا تحت له غفلة كف كرا البيت بعد الصغار
 قال وكان بالبقيع وال من اهل الادب يعرف بابن درباس واسمه
 علي وكان ينظم الشعر ويؤا الى ايضا فاتفق انه ولي عنده بالبقيع كاتبا
 ممن سلم من التميم من ديوان المطايح وكان من حديث هؤلاء انهم
 سرقوا قفلا كثيرا كان قد حمل من غور الكوك ليطلع بدشق للسلطان
 فبلغ ذلك الملك الظاهر ببيبرس فنه فاطلق بعد ان قدم الجبل ببيبر
 فلما استخدمه ابن الامدي بالبقيع ضيق على ابن درباس فاقام يعبد
 فوحشته فيها يكبه الى ابن الامدي فيه فلم يات بشي قال الوزن في ذلك
 سكيه يا وزير العصور ارفعها ما كان يا بطل هذا من ولاك على
 لم يسوق في الارض تحت ارافتي من بقايا وقعه الجمل
 مضحك ابن الامدي وقال وقال الحق والله عزول ذلك الكاتب
 ولم يستخدمه بعدها يوسف ابن احم من محمود الاسدي ابو العز

وابو المحاسن جمال الدين عرف بابن الطحان وهو المسمى بالحافظ اليعقوبي
 نسبة الى صحبه بن يعقوب بن محمد بن لايل ومورع لايل وحافظ مورع
 كونه لايل وفاضل لايل جازان لشدك ملاخطه الورق ورقي كطبه
 الفرق وكتب او قار احوال واوراق تعاليق خطا اجمال صدوق
 نقله لحقق قوله نصدق وحديثه موثق لم من مجموع حسن وسموع
 ما اطربه طائر على فنن وكان له طرف نف و لطف خف وادب
 شكر واحب كانه العتر طبيب من اخضا اصحابه فمات المملوك
 فلما خرجت جنازته خرج الطبيب من خرج معها فلما حضر الدفن
 فعد الطبيب على القبر وهو يحفره بقي يقول للحفار احفر كذا
 اهل كذا افعل كذا فقال له الحافظ اليعقوبي سيدنا انت
 عملت ما يجب عليك وما مضت لارنته حتى وصلته الى هنا واما
 هنا وراح ما بقي يتعلق بك الذي عليك انت عملته وبق الذي على
 هذا و اشار الى الحفار فخرى الرجل وضحك كلن حضد الدهن ورا
 خطا بن العطار ما صورته وقد ذكره ففاد وكتب اليه الاديب نه

الدين محمد بن عبد المنعم ابن الخنمي كلاهما ارمي

ايك ما خليل ان عيني عدت رمدا تجرى مثل عيني
 حديثا انت تعرفه يقينا لانك قد رمدت وانت عيني

فكتب جوابه وهو يذكر فيه

كفاك الله ماتكوا وحياتك احسن تغليتك بكل زين
 فاني من شفايك ذو يقين لاني قد شفيت وانت عيني

ومن شعور قوله وهو يذكر فيه

رجع الود على رغنم الا عادي واتي الوصل على وفق مرادي
 ما على الايام دنب بعدها القرب اسأت البعاد
 ومنه قوله وهو يذكر فيه

انا مراده فان ابصرتم حسنا انتم بها اذ ان الحسن
 او تروا ما ليس ترضون فقد صدقت اذالم تروها من رن
 ومنه قوله وهو يذكر فيه

ما سالي من ابن تاكل هاك حالي عن يقين
 ان الله خلق الرعي ما لي اليها بالطين

ومنه قوله في نصراي بلج راه سايجا وكا لظي في جنبات الوادي

سارها وسايح وهو اه في كل قلب مقيم
 مذا شبه الظي اضحي في كل واد يسم
 ومنه قوله وهو يذكر فيه

اشكوا الى الرحمن لبواكم وما اري من طول تعمير

ملازم الباب مقيم به كانه بعض ما سين

ومنه قوله وقد مر بالنيوب فزاي من نايل عضونه ما اطرب

وبوم لنا بالنيوب بين ريقه حواسيه حال من ريب لسيه

وقفنا فلما على الروح غدوق فردت علينا الدوس عضونه

ومنه قوله وهو يذكر فيه

اما ترى الجامع في ليله الصف التي يرهى بانوارها

قد وندو محكي روضه مذهينه اوراق النجارها

قلت وقد ذكرت هذين البيتين كنت قلتهما في هذا المعنى
ليلة نصف شعبان سنة تسع عشر وسبعة مئتين وكن بالجامع
الاسوي وقد علفت مصابيح الوقود كانا حدودا قبل شاب
ماطرياربه هو البدر التمار في تلك الليلة او يقاربه ثم طفق في
الجامع ينشئ ياخذ بجامع القلوب ولا يخشى فقلت

وساحت مصابيح الوقود كانا هيون رات معني الجليلي حدثت
ولت تريد العود من خوف خذ وقد سوت منه الشعاع فعلقت
عدنا اليه ومنه قوله وقد وكل السلطان ابن المعدي وهو ناصر
الدين محمد بن عبد الرحمن بن نوح وكان من عملت فغلته وعرفت عليه
ولم يرق عملانه وهو يند

قل للمليك امدك رب العلي منه بروج
ان الذي وكلته لا بالنصيح ولا النصيح
وهو ابن نوح فاسا الى العزان عن عمل نوح
ومنه قوله وهو يند وقد طلبت منهم بغال ودرمت عليهم جوارك
من بين بروت وهو يند
ايها الكتاب قد زال زمان الافتقار

وعندينا واحتشمتا ببالغ وجوارك
ومنه قوله وقد رفعت اليادب النار مند رين بالبعد ولم اصبح
الخبير ساكنا والبلد امننا وقد حذرت جرح نار ذلك الليل واصبحت
رماد واسطح بياض النار ومارا في سالك الليلة الاسوادا
لا تخافوا رفع نار عند ملاح الواد

انها حين ليل اصيحت وهي رسا د
ومنه قوله وقد اهتم المتحدث بالثام في توسعه الميدان
عند قدوم الملك الاشرف

علم الامير بان سلطان الوري ياتي دمشق ويطبق الاموال
فلاجل ذلك زاد في ميدانها ليكون اوسع للجواد بجالا

ومنه قوله وقد اهدي قطرا

ارسلت قطرا وسوي له قبول وهذر

ثم الاماليح تاتي واول الغيث قطر

ومنه قوله وقد سبق الامر في عمل ما خصه من المياد

لقد جاد سمر الدين بالمال والعدي فليس له في حلبة الفضل لاحق

والعجز في هذا البناء ببقته وكل جواد في الميادين سابق

ومنه قوله في الصاحب محي الدين محمد بن الخاسر امة الحنفية

وكان له ولد اسمه يوسف واجاد

ومن مثل محي الدين داست حياته للمذهب الذي الحنفية يند

لقد اسببه النعمان وهو حقيقة ابو يوسف في علمه ومحمد

ومنه قوله وهو يند

لقد اسفا اننا جميعا ببلده وسالنتي يوما ولا نتزاور

وما ذاك من بعض ولكن عيوننا على بعضنا من بعضنا سقا

ومنه قوله وهو يند

لقد عدوك سبعة فمن حيك في البوايا

وكذلك البعر التي في العبد تخر للضحايا
ومنه قوله وقد اجتاز في طريقه بجفان كرم
لله كرم اصله وفروعه طابت وطالت فهو غير مذموم
نضبت بمدرجة الطريق جفانه وكذلك عادات الكرم ^{المطعم}
ومنه قوله وقد غنى العيصم وما الشمع وطرب في جملة الجمع
وفصيح ما سعى الاغانيه مناسلا
اطرب الحكي لان طرب الشنع فما لا
ومنه قوله او مليح ينهي في الجيش اقطاعا مليحا
فاذا لم يلق جنبا يبلع اللحم الصحيح
ومنه قوله وهو يند
يوم يقول بنكلكه فوموا اعبدا لله الاحد
تدرج كحراب بد او البرق تبدل وقد
والرعد فيه سح حبات سحبه البرد
ومنه قوله ايها الزاير ربع بعد هجر ونفور
ليس في الدنيا مكان مع اليوم سرور
ومنه قوله رمتني سود عينه فاصمتني ولم تبطلني
وما في ذاك من مدح سهام الليل ما تحطى
ومنه قوله واحسن كل الاحسان
ايافقني العشاء ومن نداه نثر يعطر كل ناد

لقد حيث دواني بياض يعودها حور من مداد
ومنه قوله وهو يند
يا حسنه من عذار لقد حارت عقول الناس في وصفه
كانه من عظم اردافه قد حمل الكان من خلفه
ومنه قوله ويطارف
لنا صاحب قد هذب الطبع شعور فاصبح عاصيه على فيه طيعا
اذا احسن الناس القصيد بحسنه فحق شعره قاله ان يسبحا
ومنه قوله وهو يند
ايت الى البلقا ابغى لياكم فلم اركم فازداد شوفا والنجاني
فقال في الاسواق من انت را صد لروياه قلت الشمر قال للجباني
ومنه قوله وهو يند
ان هذا القباقي سباني حسن من العذار في وجنته
بايندي في المدامه اني استهي ان ادق يوما عليه
ومنه قوله وقد طلب خيل الحجد
حرت في امري قد لوني وقولوا اين اذهب
ومني بنجو ضعيف وهو ما خيل يطلب
ومنه قوله وقد مر بياب عني صاحب شرف السن رحمه الله في
النيا فوجد هناك لم يوم ودرتها ولا جرد الا جيود روتها
قد اسقط البدر اوراق العصور في ابواب دارك عصن يا نغ الورق
قد تحقق عند الناس كلام بان رجعك من ريب المنون رقي
ومنه قوله في يدي هرب فظن على جناح الحمام الرسل الى برده

ودى دال اهيف كم سحو من الحام نوبة زرده
لا نها بقره من طول ما غنت على ما يس عمن قد ه
ومنه قوله وتد سمع قايلا يقول عنه هذا رافضى والقائل
يعيش ابوه وجده وهما شيخان

قل للذي بالرفض اتمنى اصل الله فصد
انا رافضى العن الشيخين والد وجه

ومنه قوله وهو يلى

انا كاس من المدامة فان كنت قفاحة من البتان
كنت دوبا مثل العقيق ولكن جدتى تحافه اللطاف

ومنه قوله في كائب ملج
اسمع حديثي ثم من بعده كن عابى ان شئت او عابى
اصبح جسي قلم من منى وما براه عيو ذاك الكائب

ومنه قوله وهو يلى

قالوا جديك قد دانت ملاحته وما اتاه عذاران ذالج
فقلت خذاه نبر والعذار صدا وتد زهمتم بان لا يصد الذهب

ومنه قوله وهو يلى

لا ارى لفظ عارضيه فتيجا يا عذ ولا عن حبه ظل نوى
وجهه رومنه وليس عجيبا ان يلفظ البلفج منها

ومنه قوله وهو يلى

احببت رشا عليه شقره من اجلها ذهب العذار مفضض

قل للعواذل فيه هل انكرتم ان البفج منه رها ببيض
ومنه قوله في العجى يرمى يابنه

موسوي العرام هوى لسعته ويكوا من رويه العين صرا
يتوكا على قضيب رطيب وله عنده مارب احركي

ومنه قوله وهو يلى

توئم العود سرورا من عجب سرور وهى في صرير وتعيد
من اين للعود هذا الصوت بطربنا الناطة ما طاريف الانا

اظن حين نشأ في الدوح هل جمع الحمايم نزجيع الاها ريد
ومنه قوله وقد ليت الدهر العرايم المصبغة النضاركي ازرق
واليهود اصغر والسامر احمر

تجسوا النضاركي اليهود معا والسامريين لما غموا المحرقا
كانا مات بلا صباغ منهل اسر السما فاصحى فوقهم درقا

ومنه قوله وهو يلى

الهنود في شاهر اسيفه ولعه تحتلى الماعينا
فماحت البركة من خوفه واربعدت وادرت تحت

ومنه قوله وهو يلى

قامت تنهى ونى الجفون وقد روق اللنيم ونامت اعين الرقبا
والليل قد مد ستا من دوايبها والصبح من خدها قد لاح ملهبا
واستعويت راحتها الدراج حين ات بنا رنا شعاع الكاسي خضبا
من الزمان بما قد كان جاد به وعاده لي منه لي استرجاع ما وهبا

ومنه قوله وهو يلى

نظري فدا بعه نظري مذخل في خاطري قد زاد في حظري
حتا النعاب له بدر يقايله قد صار منزله في العكب كالعمود
ومنه قول — وهو يند

ايانا ظري انت سقت البلا لقلبي الهولي او لا
ويا قلب ابلتي بالغرنام ومن نظري كان اصل البلا

ومنه قول — وهو يند

رويت في الكوس كالا بريز فاعادت سرى بالبروز
فتوق فارسية من خيايا اردسين لنجد برويز
بنت كرم من عصر نغان زنت لابن ما السما غيرونشور
وجلاها رنجا جها فارانا جامد اما دايت الابرير
وهي في حلتها السور دكيت يكتي بالحجاب حليه روز
ارفتي انني اصبيت بعين بالحيا لا بالورث والكرور
انا لا اري نوي كاس وطاس فاسقينها بالرق والقطر ميز
اسقينها فالارض حكي عروسا تحلى في ملونات الخروز

وقول — وهو يند

ولم من خصله الخير غطت خصاها من في الانسان شو
وحبك خصله من كل تحضنما كل الذي في الجودر

ومنهم ومنهم محمد بن محمد بن محمود ابو عبد الله شهاب الدين عرف بابن مرداس
مدل مات على الشهادة وعاش سدها بالزهارة وكان في اول اسم
على ما كان عليه اباؤ من معاناه الجندية ومعاياه البروق الخاصة سوته

الهندية

الهندية خدم الملك المصور صاحب حماه واتخذ من زمامه
واسطره نواكف نغاه واسرى اليه صباه ونغاه ثم كرم حماه
بعد صاحبها المصور وعاف سوردها واستور بدها ولم يرجع
من يركي ان يكون له خديما او يعده له يدما وطفق بقلب يديه
وقد طاح وقلبه المحرم تلخ عن منكبه ذلك الردا وانتهى
في معالجه نفسه الى ان كوى ذلك الدوا عاد الى دمشق وعانى مع
الكتب ومشاها وحصل منها الفوائد كما تراها فتدبا بين
ما حصل من ذلك الدخ الطاهر له بين اليهود وقد رله من الملبس
الموجود غير مناسن منهم في الجماله ولا بابا خلق تلك الحال
فانما ما سحت له به النفوس وسحت له ديم الكرم بغير عبوس
وكان حقيقه تمنح جوها وحقيقه تنتفع غبوا ومن شغل المطرب
نغمه المطيب فليت الملك لهم قول — ما انتدنيه

احسن الى الناس مما دمت بقدر اعل الجليل ففعل الخير شهيد
ولا تكن كالناس احزوز الى غدا فلما اتاهم في عده عجزوا
وقول — ما انتدنيه لفته

ومنه قول المعطوف معول اللي كالغضن يعطفه النسيم اذا سوي
فكاسقني فانيته بزجاجة مليت قواحا وهو لا يبركي
وتارجت برضايه وامدها من نار وجنته سعا عا احورا
ثم انتنني تدا وقد اسكونه برضايه وبوجنتيه وما دري
وقول — ما انتدنيه

فالي باحى اللواظ صنت هيفي قلت يار شق القوام

لك قد لولا جوارح عيذك تغت عليه ورق الحمام
وقوله ما انتدنيه

يا لله ان حوت وادي اسراك وقبليت اغصانه الخضراء
اهدالي عبدك من بعضها فاني والله مالي

وقوله ما انتدنيه
اقول لسواك الجيب لك الهنا برصوف قم ماناله تغر عاسق
فقد في احبابه لا يحج الجوي مقالده صلب للديار مزارق
تذكرت اوطاي فمبلي كل توكي اعلمه بين العديب وبارق
وقوله وهو ما انتدنيه

حيادك يا من طبق الارض عدله وحاز على الجدا على المناصب
اذا سافرتها في المهامه عن وناح الصبا عادت لها كالجنايب
ولولم يكن في ظهرها كعبه المنى لما شئت اثارها بالجا رب

وقوله وهو يند
ولما التفتنا بعد في الحنا لواح شوق خسيم
اراد اختيارك بالجديت فما داي سوي نظونه الجوي يتكلم
وقوله وهو يند له

ختام لافضل المدام قد انت لك النسيم من الجبلية وهو
والهنوز طرب يصفق فرحه والغصن يرقص في الرياض تنيد

وقوله وهو يند
مدمنت وهو اكم صنا به ان المسم بالهوى لصنين

نوشته به عيني ولم اك عالما من قبلها ان الوشاء عيون
وقوله وهو يند

روى مع عيني عن عواني فاشكلا ولكنهم وروى الحديث فاشكلا
واسنده عن وادي اضالعي فاضحي صحجا بالغرام معللا

وقوله وهو يند

وا في النسيم وقد تحمل منكم لطفا يقصد فهمه عن علم
وشكا السقام وما دري ما قد حوي وانا احق من العيون

وقوله وهو يند

ان طال لي بعدكم فلطوله عذرو ذاك لما افاي منكم
لم ترفنيه نجومه لكنها وقفت لستم ما احدث عنكم

وقوله وهو يند

عجبا المعوف بقوم بمدحكم ما ذا يقول وما عاه يمدح
والكون اما صامت فمعظم حوماتكم او ناطق بمنج

وقوله وهو يند

من لا سيراست قرينته في الدوح عن حاله نايله
فهو يغني مبد الحزين لها وهي يا وراقها براسله

وقوله وهو يند

حتى اذا رن حلياب الدجى ورت من تحت ادياله مسكبة النفس
تيسم الصبح اعجا بالجلوسنا ووصلنا الطاهر الخالي من الدنس

وقوله وهو يند

بالروح افدى منطقيا علا برتبة الخو على نشو
منطقه العذب السهى الذى قد جذب القلب الخو

وقول — وهو يند

باسيدى اوحى قوما سالهم عن حسن منظرك الجليل بديل
وتغلت شمس النهار فمالها من بعد بعدك بكن واصيل
وبكا السحاب ساعد النجى من طول هجرك والشمس هليل

وقول — وهو يند

انظروا الارهاق تلتق رؤسها ثابت وطفل نهارها ما ادركا
وعبيوها قد ضاع من اكما وذا باديال الصبا ممتكا
وقول — وهو يند

ولما اثار بالبيان وودعت وقد اظهرت للكا تخين تهدا
طفقتا بنوس الارض نغم اننا ضل الضحى خوفا عليها من العدى

وقول — وهو يند

ما ابطات اخبار من اجبتة عن معي بقدمه ورجوه
الاجر يلقى اليه حافيا وشكا اليه لتو في بدموه

وقول — وهو يند

بقولون شئت العزال باهيف وهذا دليل في المحبة وافح
ولولم يكن لخط العزال كل خطه احودا رالمنا تات اليه الجوارح

وقول — وهو يند

بقول الله و لا ب راض حبيب الملوك با توى من الخيو النفع
فانى من عود خلقت وهاناذا اما غنى العضى اسقيه من دمي

وقول — وهو يند

وكن وانك الحزون منازلا بالحزم للامر الاشد المصعب
ملات خيامهم الحمايات ولم يلك للعدب نفوق مضرب من مضرب

ومنه قول — ذكر حريق لك اخذ من الكفر

طهرت من اهلها بدماهم وحملت باسمك ربيها مانوسا
امهرو تاعزنا ملات به الذى ولعد ملكت كابدلت نفيا
ورسيت منها النار بطير الهامتى فنهى النوك عاد نوسا
فكانها والنار في جناها بيت به الشيطان عزجوسا
وسلبتها ما حوته دهايرا وجواهرها ونفايا ونفوسا
وتركتهم برا وجرا حيفة من بالقصور بطنها تاوسا

ومنه قول — في فتح عكا وصور

فلقلب ارض الشام عند دخولها ركضا يحس كل الحجاب عوسوم
قد كان عكا ما عور به رات الفوارس في الزمان الا قدم
فتح تحيا الدهر موسوم به وزمانه في دوره كالوسم
ما الدآى الا عند قلب ثايب والسيف الا في ممين مصمم
قد حوت صورا في تقني فتحها فبكرك الاسلام رطب الميم
ما كان بينهما سوى يوم فدا سعد اليه بهذا الحال غير محوم

ومنه قول — يصف قصيد مطوله

عجبا راينا من تريد حننا مع اربنا زادت على المشعين
شغلت دوى الاسماع في انشادها ما حوته غرابه العيون

ومن شعره قول — وهو يثمد
صبح العوا في نفس في ليل سقى المعص
وعاد نطق حياي وكان الموت احرس
ونافس البر سقى فكان بالنفس النفس
والموت لم يخ منه سم العرايين اخلس
وكل عال ونكس في هن للهلك نيكس

ومن قول — وهو يثمد
بدافع الموت في قلبه موج المنايا وسلاها دفع
وليس من تحت سبع ارفعه يفتي باب كلا ولا سبع
ومن قول —

سد على النجم والمارق وساقني في لجاسه العروق
واستعت في الددي سبل منها بضيق الانقاس لطرق
وفي عروقه واغطي ودي حربه خيول الحمام سبق
اطلل اطعم الطعام فان طعمت منه اكا داخنتق
وفي سحاب الحياه يارقه في جوجو في بالوت تالتق
ولي بتقدير خالق علق من حيث لا نطقه ولا علق
ومن قول — في وزن درعيد المعرك التي اولها

هم العوارس بات في اذراعها وقصيده منها
ماديه لو ارسلت من هالوق في سيله فاست في اسرها
لو ان رجل نمله على سوبالها ما غاص طرف في راعها

عاديه تنبوا الصوارم في الوحي عنها لعمها وغلط طاعها
لو القيت في فقهه دويه حام الغطاء طعها بحومه قاعها
حصرا حكمة العير لودها حبل بضيع الفكر في اوضا^{عها}
رعت دلاص سهر كل يقنع ان ادنت حرب بلبث في ثاعها
كم قطعت بيض النطى لوصالها وتدا فت حمر القنادا^{فعا}
وتوايت الحمر صان لوفار عرتها لمقصفت وتقصدت بقواها
لطفت على فوط الكافه حله قد طورت بالبروق من ثاعها
سبح الدمان حين عصور دلاها وسامع الدنيا ندى رضا^{عها}
ومن قول — يصف مقتل انفي

نفرا الحجاب فخلت سبل الحدود متدفقا خوالا باط من على
او اسمها مطاير يوم الوحي في كف شيوخ الدراع سمود
يرنوا خور شبه خذوق قابس منوقدا في جنح ليل اليل
منوا الشجاع مدربا لها به سربل درعا وغير سربل
وكا ناصدق الجواد لباسه اورق وشي فوق ردا سحل
ماد رته ليل سطا سواده عند الصدام يركي بضربه بصيل
وكا نله ليل سطا سواده عنديا من صبح منجلى
متلما من فوق نهر من تربيعلوا على راسه بالاسفل
وكا ناهو باله ما صبح ليل لغتوا النخل المتعكل

فقلت منه افغوانا قاتلاكم قد اصاب ضريبه في المقتل
ومن قول — وهو يثمد
ان من اعطاهم كانت تهر الاركيه

وعلى العرجا وزن الجوايز السنيه
دهبو الم يبق في الدنيا منهم بقاء
غيروا لذكور منهم عطر افواه البويه

ومنهم قول

لا ترفعن دنيا فرفعك لك حفض
ودسه حين تراه يتركه فنوارض

ومنهم قول وهو يند

لا ي فوق الموت بالله اذا اصيافه ارتحلوا
لو ان كعب الجود صوره بسماعه لم يضرب المثل

ومنهم قول في حالك صار خطيبا

وحالك صار خطيبا ومد صار خطيبا قد بدقصر ما

ظن وقد صار على منبر بانه قد صار فوق السما

وهو الذي من فوق في الترياق قد رقت السما

ومنهم قول وقد ردى شخص الى من يح من الدزير خطا به الكجاسع

الكريمي بعبينات دشق وقام شخص اسمه ابن العديبه واعظا

في الهه رشي عجيب يقدرى اللواظ

ابن الزبير خطيب وابن العديبه واعظ

ومنهم قول وانتد

والله ما ادعوا على هاجري الا بان كحن بالعتق

حتى يرى مقدا وما قد جري منه وما قد تم في حقي

وقوله وهو يند

يا حسنا من يا من مثل البقا رنقار

كالزهو زهوا وعنها رخ العبير عبان

وقوله طرفك هذابه فتورا صني لعلني به فنون

قد كتب لولاه في امان به ما تفعل العيون

وقوله وهو يند

يا نارا حيا عني بغير بعا د لولاك ما علق الهوى بقوادك

انت الذي افردتني قلمي بك شاعرا عن مقصدي ومرادي

سهدت بحبك منقلى لجلالها فندك السهاد فلا وجدت

ورصيت ما تر منى ولوا بصني ايام عمري ما تقصت ودا دكي

انت العزيز على ان اسكولك الوجد الذي اهدرت له لواء

وقوله وهو يند

ايها اللامحى لا اكل كرونا انقوها في غايه الاتفاق

لا تلمني على الكروني حبي وطبي من هلايم الايمان

وهو من قول النصير الحامي وقول النصير احسن وهو

رايت شخصا لا كرسه وهو اخو ذوق وفيه قطن

وقد رات بحبا لها قلت من الايمان حب الوطن

وكذلك قول اغني ابا حعفر من غانم

ما اعتكاف الفقيه احدا باجر بل حكم قضيه رمضان

هو شهد تغل فيه الشياطين ولا شك انه شيطان

وقوله وهو ينشد

يحب الناس للبطح حيناً إلى حين حيناً وإذا وفي بطاعون
وكيف لا يقطع الاعمار مقدمه وليس يوكل الا بالسكاكين

وقوله في مولود سمي مباركا

هن بار مباركا بالوله المبارك

بمن سمع اننا لكونه ابن مالك

وقوله ما كتب به الى قاضي العضاة جمال الدين ^{اصل}

وقد اتعد عاقدا في مكبت فيه السيف على بن الغيول

مولا قاضي العضاة يامن له على العيد الف منه

اليك اشكوا قرين سوليت منه بالف محنة

شهوته بلينا اعتدا العله فالسيف سيف فتنه

وقوله في زركشي

باي اندي زركشيا قد بي كل الوري

عشق الشريط جماله فعدا خيلا امعرا

وقوله مناقصه للبيتين المشهورين والذني قاله

بامل دمشق وجاور بها فقد زانها الجامع الجامع

فوالروربه مودع وسعد العود به طالع

واما البيتين المفقومان فيها فهما

حنك دمشق ولا ناهما وان شاك الجامع الجامع

نوق العنوق به قايم وفجر العجور به طالع

عدنا الى سمة ما نذكر له فتنه قوله في مقصود الشعر

صدغان كان فواديها بياهما فكيف اسلوا وكل الشعر امداغ

قالوا دوايه مقصوده حد افقلت قاطعها لحن صواع

ومنه قوله نقلته ما لبته لي من لحن القاصي كجيم الدين احمد

من احينه واستثينه في قوله فقل انه سمع هذا من فيه هو

اعاهد قلبي في احباب هوامك ويغلبني تنو في اليك فانك

واحتلف لا واصلتكم ما بقيتم واعلم ان الوصل خبر فاجيب

ومنه قوله وهو ينشد

باي صانع ملج الشئ يعوام ازري لعضن البان

امسك الكلبين باصباح فاعجب من غزال في كفه كلبان

وحكي انه كان قد دعا صاحبه ليضيفه فلما جاءه قال له اقلع

فما لك واقعد عندنا اليوم فلما اقلع قاسه واطمان سرق حبته

وحبها على سبيل اللعب ثم جاءه بصحن كبير مغطى فلما انغصم لم يجد فيه

الا سبع حبات من القطايف في غايه الصغر فقال وحيك ما هذه

فقال له كل فان استطبتها زدناك فلما اكلها لم يانه بشي اخر ثم امس

بالبضواف فلما قام لينصرف لم يجد حبته فقال عنها فقال له اخذنا

من القطايف التي اكلتها فقال

قل للذي صيفني في بليتة سبع لقم

ورام اخذ جتي هذا على الرطل كم

قلته وعلى طول مدته في ديوان الدرج واستوزافة يعلم الانا

وما يتلاطم في حفظه من امواج المواد وتعاظم الالدي من وافر الفضل

لا يدركه في تبيين النثر ولا في تحقيق طريق الكتاب به بل هو كحل فيها
ونفسه يركد ولا يهب ويتعد ولا يقوم حتى كتب القيد لا
يرضى منه كآب ولا يخل شي ما عنده من الادب بل في
معزل في الكتابه في معزل وقد سد بينهما باب وضيع خارجه
المتنوع حتى لا يفتح ذلك الباب انتهى كلامه فيه وهذا
اخر من ذكرت من شعرا الجانب الشرقي فمن صفت جنائيا القبول
اسرارهم واخفت مغارب الخرد اقمادهم ووسد هم
التراب حناياه وكدر لهم الدهر عناياه وصادورهم اجمع
مازى الحمام المظل وشروق يوقب الشقيق بد منهم سبع منونهم
المطل وهامم الاف كرايتهم ارواحا تصور بالتمثيل عيانهم
ونقص من مدارج الصحف كفاتهم وهذا انا الان في ذكر من في
من شعرا الجانب الشرقي فمن هو حي موجود هم على اثار سبقهم
مجدون ولف مواتهم بمدون

وما نحن الا مثلهم غير اننا الخنثاء قليلا بعدهم وتقدموا
فقال له ان كيف غطا قلوبنا ويرشدنا لافيه صلاح امورنا
انه هو اهل التقوى واهل المغفرة فاما من وعدت بذكرهم
من الاحياء الموجودين فاقول وبالله التوفيق ^{صلى الله عليه وسلم} هنا سقط

ومنعه قول وهو يند

لومات ما نافقت اهل سودي فطلت فيل نفيس عمري النوق
وحبت قومات من نظايم فكانت في الطرس سطو الحق

وقوله وهو يند

واعزادهم دي حجل اربع مبيضها يزهي على مسوده
خلع الصباح عليه ساييل عره منه ونقصه الظلام تجلد
قلق المراح فان تلاطم حظن ظن الطارد انه في سده
ارنى الحصان حافريه بمثله واروح صنوا الصبح منه بضد

وقوله وهو يند

عائته فتصوحت وجناته وارزور الحاظا وقطب حاجبا
فاراني الحدا الكلم وطرفه ذوالنون اد ذهب المعزاء متعا
لا عذوان ذهب النواظر حظن من نوك ودعاه قلبي ناهبا
فواهب السلطان قد كست الورد في نغم وتدعون التاور بالبا
ملك يري تعب المكارم راحه وبعد راحات الفراغ متاعبا
لم تحل ارض من ثناه وان خلت من ذكره ملية فناوقوا ضبا
ترجي مواهبه ويرهب بطشه مثل الزمان سالما وحاربا
كالسيل كدر منه عذبا واصلا ويعدده قوما عذابا واصبا
فاذا نظرت ندى يدويه واياه لم تلف الا صليبا او صايبا

وقوله وهو يند

شام برق الشام صبحا نصبا وتراه عشا فوشا
لاح والليل به مكتمل وجبين الصبح حمل في الحشا
وهللا لا فوق يحكي قوسه جانب المراه تبدر من غشا
وحكي المروح في صبغته خد محبوب يلحظ خدشا

وشهد مثل قلب حافق كمن الرعب به فارتعشا
والتريا سبعة قد اشبهت شكل حيان سحيب نفا
رومضن عادت عزته ادهم الليل صباها ابرنا
وقول وهو يند

والصنع ايضا

والروح الخزي رخافون حورنا وماوها مطلق زكي ناسور
قد جمعت جمع فضيخ حواينها والمالجمع فيها جمع تكسير
والروح يرقم في امواجها شبكا والعيم يرسم انواع النساوير
والما بين مصروف ومنع والظل ما بين محدود ومقصود
والروح قد اطلعت فصل العنان به والعرض ما بين بعيد واخير
والنرجس العفن لم يعصفن نواظره فزهرة بين متعفن ومزور
كانه ذهب من قوق اعلم من الزمرد في اوراق كافور
والاخوان بها بين الهاربها سنيه الداهم ما بين الدنا سيرة
وزامر القوم تطونيا وينشرونا بالنعيم في اناسي لا بالنعيم في الصور
وقد ترم شاد صوته غود كانه ناطق من خلق كحور
ساح المايغ قوام على قدم سوكوا الصبا به عن اناس مجور
سكت لا الصبح احشاء واضلعه فزض الما ريف او نشرا الناسير
والرافعات وقد مالت دوايها على حضورها وساط الزناير
كان في السير بيناها اذا ضربت صجا بقليل فيه قلب دجور
ترعى الصروب بكفنها وارجلها وكفظة الاصل من نقص تعب
وتعرب الرقص من لحن يلحقه ما يلحق اللحن من حذر وتقد

وصلى

وحامل الكاس ساحي الطرف دوهف صاحي اللوا خطي عطف محمد
يدور احاسيب الما جد وتنا فلا يزيد لطاها غير شعير
نار ادت لكليم الوجدانها من جانب الكاس لامن جانب الطور
وللا باريق عند المزعج بحلجه لنطق مريبك الالفاظ مدعور
كانا وهي في الاكواب سالبه طيور يرق فراخا بالمتنا فير
اقول والراح قد ابدت فواقها والكاس ينفت منها فت مصدر
اسات بامارح الكاسات حليتها وهل ينوح يا قوت ببلور
وقايل اذ راى الحينات حاله والحور معصوم بين المعاصير
لمن ترى الملك في ذا اليوم قلت له مقال ينبط الاما سدر
لصاحب التاج والعصر المتيد ومن اى بعدك رجب الارض منشور
فقال تعنى به كسوى فقلت له كسوى بن ارتق لا كسوى بن سبور
لا ينجح النفس الا انها لعب وشبه له في العز والنور
رات بنوار نق بلح الرشاد به وليس كل زناد في الهجى يورى
كم عصبه مذ بداسوا الخلاف بها بادت بصارم عزم منه تنور
سولكى المتطاحى اذا حملوا نقل القنود سواشى العصا فير
ان كان بالجوسق النعمان ساد فكم من جوسق لك العقبين معور
في كل مستعصب الاما رجا تمتع ببنى العبا طرفيه بالعنا طير
لا ادعى العذر عن تاحير فصدكم ليس الحجب على بعد معدور
بل الل عند اطلول جدي عن حناكم دبنى العظيم هذا المدح تكفيدي
فا سجد بكور قريض لاصداق لها سوي العقبول وود غير مكفور

على ابي الطيب الكوفي في مخزها اذ الم اصنع سكها في مثلها فور
رفت لتعرب عن في لجدكم حبا فطالت لثجا وادب تعصير
ومنه قول — وهو يند

باين بعير العصف ليل قوامه ويعيد بد رالتم عند كاله
ما هلت الواسون ما عقد الهوي تغني الليالي والعدام بحاله
وقول — وهو يند

زوجت ابكارا بطي بنفوسهم وجمعت اطراف الرماح شهودا
كنوا فامنت الدروس لانا خوت لسيفك وكها و سجودا
وجرت على الحيل الله ما مذاله فكانما كيت بهن جلودا
نفا ورقب عديدا في الوحن ومن الشجاعة ان يقل عديدا
رفصوا الروح عن الحوم واسبقوا فوق الجوم من القلوب حديد
وقول — وهو يند

وجعلنا الاثيق بضي فيه اواني الداح من ورق و هيل
ما طلقنا في المبرق تبعه ويات الذوق معلول اليدين
وشمعتنا شبه سنان تبتو تركت في قناه من كليل
وحن نرف اعياد الضاري لسط محول والرقمتين
لو خدرا حنا من شوك ما وتولع في الهوي بالمدفنين
وودد كالمداهن من عقيق وعداح كازرار الجين

وقول — وهو يند
وبكر فلاه لم تحف وطى طامت ولا تقضها من قبل الهوي نال

كشفت

كشفت خمار الصوت عن جبر وجهها صي ولتام الصبح في الشرق طاح
وانكحها نغمان من للاحق فاست به مع عثمها وهي طاح
اخوض بحر الهوي وهو راكدا وادوده حوض الفنى وهو طاح
وقول — وهو يند

اهلا بها كالعصيب في كبتها جعلت شواظ النار من سجانها
ماحت اسود سواير صافت صدور الليل عن كتنا نضا
وقول — وهو يند

اهلا بهت عند اشراقها حكي الهوي من نورها الواح
بضرب بحر الليل اذ تغتدي ناهله من كبه طاح
كانما ايامها عزمه من عزومات الملك الصالح
وقول — وهو يند

ما ضعيف الجفون اصعنت قلبا كان قبل الهوي قويا مليا
ما حارب معلىك فوادي تضعفان بقلبان قويا
وقول — وهو يند

ما زال كل النوم في مقلتي من نيل اعراضك والبين
حي سرت الغض من ناظري يا سارق الكل من العين
وقول — في غلام سلم عليه ابدا

تنبأ فيك قلبي فاستوايت به قوم وعظمهم الصلال
وصدهم الهوي ان يوسواي وقالوا ان معجز محال
فقد سلت البرايا لا وميل كله العزال

وقول — وهو يند
ورب ليل خضت نياره بادهم سبق حري الرياح

كحل الابرج ذي عن مومند الطلعه ذات الضاح
كانه قد شى بحر الدجى وبعده خاص غدير الصباح
لم تعلم الابصار في جريه قادمه حفت به ام جناح

وقول — وهو ينشد

كحى الله الطبيب لقد تعدي وجبال قلعه صورك بالجمال
اعاق الطبي في كلتا يديه وسلط كلبتين على غزال

وقول — وهو ينشد

قلوبنا مودعه عندكم امانه تجز عن حملها
ان لم تصولوها باحسانكم رددوا الامانات الى اهله

وقول — وهو ينشد

لعمرك ما حاذى الطيف جفني لفقد العوض اذ خط المزار
ولكن زارني من غير وعد علي وجل قلم ير ما

وقول — وهو ينشد

عابيت من اهواه في هجري واكثر الملامه
فاجابني اقللت حبك في فابديت الجهامه

فاجبت ان كدامتي فرض عليك الى العيامه

فاجابني من لاله حب فليس له كرامه

وقول — وهو ينشد

وساق من بني الامراك طفل انيه به علي جمع الدفاق
املكه قبادي وهورق وانديه بعيني وهوسا في

وقول — في العلم وهو يذكر

على اهل مصر
موسى بن ابي
محمد بن ابي
علي بن ابي
علي بن ابي

خفي

خفي الكيد تعرفه المنايا اذا ما انكر السيف لجادا
تري الاسيا فقدمطوت بجيعة اذا اوداجه قطرت مدا

وقول — وهو ينشد

ولا مطلبوا ما بايدي الانام بصيروا بذلك اعلاهم
لذلك قد قال رب العباد ولا تالوا الناس اشياهم

وقول — وهو ينشد

قال العذول لما اعتزلت عن الوري اتمت فغلك في مقام
ناديت طالب راحة فاجابني ابعثها بطلاب

وقول — واحسن

اسمع لي مخاطبة الحليس ولا تكن عجلا بنطقك قبل ما تنقهم
لم تقط من ادنيك نطقا واحدا الا لسمع منفع ما تنكلم

وقول — وهو ينشد

انا الذي خالفت كل الوري في خير ابنته الوقت
لما اتاني عمرو زيرا منته

وقول — وهو ينشد

وميلج له رقيب بتيح يتعني وعينه يتهني
ليس فيه معنى يقال ولكن هو عند الجاه

وقول — وهو ينشد

عزمنا انفسنا عزت علينا عليك فاستخف بها الهوان
ولو انارفعنا لعزت ولكن كل محبوب مهان

وقول — وهو يند

التهجوني وما اسلفت دنيا ويظهر منك زور واروار
اذا اختل الخيل لخير دنيا فلي في غود صحتة الحيار
قلت — انظر الى هذا الشعر ما اظرفه وما اروق
مزاج كاسه والطعمه ولعد احسن ذوق فلي في غود صحتة الحيار
اذا كان لا يعرف ما يلجأ اليه وقت الاضطداد فان الموقد يهون
عليه قدر البلوى قتيك وقوعها تم لا يجد لها من يغنه اذا وقعت

ولعد تطارف في قول —

اذا صد الحبيب لغير ذنب وقاطعني واعد من عز وصالي
استله وانك عند صلي باب الفكرة في نقت الحيات

وقول — وهو يند

نروح شيخ في جوارى صبيه فلم يستطع عناياها حين جاهها
ولوانني ياد رتتا لتولم تباري قاييم من دونها ما وراها
وقول — في رجل اسمه احمد كان يري ابنه وهو يدعي غلام
اسمه قواله على احمد ابنه فاقبل بشكوا اليه الم
فقلت لها انها فتنة فتنه له عمدا ثم ثم

وقول — في غلام اسمه لولو

وصفوك عندي بالجواد فلم ازل متعجبا حتى رايتك تركب
وعجبت اذ سمك امك لولوا فكانما علمت بانك تنقب
وقول — وهو يند

وبه الحواري المنشات كانا اعلام سيدا وفزوع قيان
نهضت باجنحة القلوع كانا عند السيرانم بالبطيران
والما يشرح كاسنه العلاص وتان مستغل كما كادع الغلا
ومنها قول — وهو يند

لنح العنار على الحيات مدارعا موصوله بمدارح الفيا
ودما باد يال الدروع كانه حول العدر شقايق الغما
وقلت حد جموعهم بصوارم ككروان نافع عن الاحبا

وقول — وهو يند

فيل ان العقيق يبطل للحجر تختمه لحوقيق
فاري مقلتيك تنفت سحر او على نيك خاتم من عقيق

وقول — وهو يند

ورح الدفص منه عطفاحت به اللطف والدخول
نغطفه داخل وردفه خارج نقي

وقول — وهو يند

حوضوني على السلو وعابوا لك وجها به يعاب البدر
حاش لي ما العذري وجد في السلي ولولا الوجهك عذر

وقول — وهو يند

ومتي كوسيف البرق صافيه كانها من اديم السمى تكت
رفيقه الجرم سحفي الزجاج بها كانا دون جرم الكاس قد
باكرتها وعيون الشهب قد عمت حروف الصباح وعين النسي
دبوت بوفاه الليل ساجعه كانا في فدير الصبح تدرجت

عذرا لخطا قد فعلت اذ بانها

محضوبه الكف لا ينفك ناجحه كان افراخها في كنها ديك
 ومنها قوله ^{وهو يند}
 تلوي يراه صفح الهند عن غصب حتى اذا طفرت عن قدر صفت
 مان يرال مقاليتها حزاينه لانها بوليلد المال ما ^{برحت}
 است عليه بنو الامال حين غدا يعطي القراح منها فوق ما ^{فترحت}
 قالوا وردنا نداءه فكت عادتة قالوا واجادت يداه قلدت ما ^{حت}
 ولله في طلب نار خاله صفى الدين محاسن وساتي على بعض بني الكل
 وينظر الكسومنه بالقل وان لم يكن كلاً او رده منها نادرا من شرط
 الاختيار ولعل بعض الساقط بالمختار على انه ليس في شعور ساقط
 ولا في جوده هابط فمنها قوله مخاطب احدا عمامه عقيب
 واقعه حوت لهم بالعراق واجرت كل دم مهداق وهو
 مادام وعد الاماي متجرج طول مكنك منسوب الى العجز
 هذي المغام فامددت مثلثب ومرضه الدهر فاسبق سبق
 منتهز واعدا العدي صل تغزو ناجسوشم ان النجاع اذا مل
 العذاه عزي والى العدو وجاش غير محسوس من المنايا
 وحينئذ غير محسوز ما عذرنا وبنوا الالهام ليس لهم يقض ولا
 في صفاح الهند من هوز وكل ذي صمم في كف دى هم وكل
 ميس في كف دى ميس فاقع بنا الضد مادامت او امرنا مطا
 ومعالينا على نشر ان الولايه توب قد خضعت بها حات كفا
 نلم بفضل ولم نقد ^{وهو يد}
 وعدت جميلا واخلفتة وذلك بالبحر لا بحل
 وتلك بانك لي انا صرا اذا قابل الحمل الحمل

وكم قد بضرتك في موقف تحطم به القنا الليل
 بدنا يفاوت قدر الرجال ويعلم ايها الاكل
 كاقاله الصفت من عن به حين فاحنه الليل
 وندارات حلبين الملوك ومن فوق اديهم تحل
 وانت كما علوا اخرس وعن بعض ما قلته سكل
 واحبس مع اني ناطق وحال بينهم مامل
 فتان صدقت ولكم بذاك دروا اني الا فضل
 ساي فعلت وما قلت قط وانت تقول وما تفعل
 ومنها قوله ^{وهو يد} وقد اخذ بيتا وتفاضاه بيتا ويرد غليله
 ياخذ دمه وخلق صدر السيف عند سر وانظني لا عج او ان وسكن
 فلق جهد ولم يوان وهو ^{سل الدماح}
^{فنا} سل الدماح العوالي عن معالينا واستشهد البعض من خايب الرجا
 وسائل العرب والاثراك ما فعلت في ارض فيو عبداه ابدنا
 لما سعيانا ثارق هزاينا عما يزوم ولا خابت ما هينا
 ما يوم رفعة زورا العراق وقد دنا الا عادي كالاوايدينا
 يضموماما اربطنها مسومة الا لتغزو بها من باب تغزونا
 وفنته ان يعل اصغوا سامعهم لقولنا او دعناهم اجابونا
 قوم اذا استخصموا كانوا فراغنة وان هم حگوا كانوا موازينا
 ان الزرايز لما قام قايمها بوهت انها صارت سوا هينا
 بيا دن ظفرت ايدي الرخاخ بها ولو تركناهم صاروا قدارينا
 دلوا باسيا فنا طول الزمان قد تحكوا اطهر وااحقادهم فينا

لم يغنهم مالنا عن نيب انفسنا كأنهم في امان من تقاضينا
 احلوا الماحدين اشيا خنيا وبغوا حتى حملنا فاخلينا الدوا
 ثم انتنينا وقد طلت صوارنا نمنس حيا وتنتز القنا لينا
 ولله ما على انوا بنا علق بشرة عن عنبو المك بعثينا
 اننا لقوم ابتاحلنا شرفا ان يبتدي بالادي من ليس يوذينا
 يفض صايعنا سود وقايعنا حصر موابنا حموا صينا
 لا يظهرو العجر منا من بلوغ منا ولورنا المنا يا في اماننا
 ما اعوزتنا فدا من يصول بها الا جعلنا مو اصينا فترامنا
 معنى الخطوب بايد نينا فندفها فان د هتنا دفعاها مادنا
 ومن عذر محاسنه ودرر قللايده ارجورته المزدوج وجرادنا
 الدراي التي منتهارني البندق وذكر فيها طيو الواجب وهي
 دارت على الروح سلاف النظر فركت اعطافه بالكو
 وبه الورق نسيم العجب فغردت فوق العصور الخضر
 نعتي عن العود وصوت الزمر نبتت بباسم الارها ر
 وانق النوار بالانو ر وظل عقد الطل في سار
 وباكرها ديم الامطار فكلت بجارنا بالدر
 قد اقبلت طلابع الغيوم اذا دن التنا بالقدم
 فدهداها سيق النسيم جفت ري العقيق والعنيم
 وبكلت ارض ديار بكر اما ري العيم لحيدي فداي
 سبوا بالعرب من فضل التنا فاعقد هومي بالعتار يا فتى
 لتوك ايام الهني الى متى وانا محسوبه من عمري

فانض لنب فرمه الزمان فلت من فخواه في امان
 واشتت على النايان والمثنان ان الحزيف لربيع ثان
 كما بالصوغ عيد الحذر هذي الكواكي حونا قد فدت
 فاقدة لا لغها قد عدت لو علمت بايلا قدست
 فانظروا لي احيا طها قد نظمت شبه حروف نظمت في سطر
 نذكرت مربعا ثنا قها فاقبلت حاملة اشواقها
 حيل في نظارها احدا قها تمد من حنينا اعنا قها
 لم ندر ان مدها للجزر باعدكن في جها سا عدي
 فانها مدعت من عوايدي ولا تم من بات قها حاسدي
 فلو ترى طرعا ذخاله اتمت في حب العذار عذري
 طوي بعدد الحجم السما مختلف الاشكال والاسما
 اذا دحي الصبح دحي الظلما يلوح من فوق صفح المساء
 شبه بقوس خلت في ستر في لجة الاطيار كالعا كد
 مثلك بين وارد وصادر حليلها نا عن الاما عند
 محدوده مند عمود الناصر محدوده في اربع وعشر
 شبيطو وهو نرم وكسركي وصفتم واوزتم كي
 ولغلق فيه لون السكي والكي والعناز يا ذا الشك
 ثم العقاب مقون بالنور ويتبع العزقون صنف مند
 اينسه انه اد بصرع والصوغ والجرح في اجمع

فانض لنب فرمه الزمان
 واشتت على النايان والمثنان
 كما بالصوغ عيد الحذر
 فاقدة لا لغها قد عدت
 فانظروا لي احيا طها قد نظمت
 نذكرت مربعا ثنا قها
 حيل في نظارها احدا قها
 لم ندر ان مدها للجزر
 فانها مدعت من عوايدي
 فلو ترى طرعا ذخاله
 طوي بعدد الحجم السما
 اذا دحي الصبح دحي الظلما
 شبه بقوس خلت في ستر
 مثلك بين وارد وصادر
 محدوده مند عمود الناصر
 شبيطو وهو نرم وكسركي
 ولغلق فيه لون السكي
 ثم العقاب مقون بالنور
 اينسه انه اد بصرع
 والصوغ والجرح في اجمع

حن وحسن كملت واربع كانا ايام عمه البدر
 باكر لا دجله واساقطاع فاننا من احد الساعى
 واعجب لما فيها من انواع من سائر الجليل والمداعي
 وصحة السيق وصوت الحضو ما بين يميننا هضو او اضع
 وبين يميننا طيور وواقع وبين كى خارج وراجع
 ونهضه الطيور من الموابح كانا امثال عليم تروى
 اما ترى البرماة قد تروى ولا ريتاب الطير قد تروى
 بالحكت قد تدرعوا وغموا لما على سفك دماها صموا
 جا واليهما في تباب حضو قد تروى من كل عرب وشم
 واصبحوا بين الفيا في الماكن من كل نجم بالعود قد نجم
 وكل يد ريشها قد نجم عن كل معنى تد يد انظر
 تحتها في روعا يوتها راجح كانا اهل قد اخرجت
 بنادقا مثل الجؤم الزهد قد جودت اربابها متاعها
 وانعت حرما منا عها وهديت رمانا طبا عها
 ادا ملت خابرا اقطاعها حبها ملومه من كد
 اذا سمعت صرخه الجوارح تصبوا الى اصواتها جوارحى
 وان رايت اجم البطاخ ولم اكن ما بيننا بطاخ
 بضيق عن عمل الموم صدى من بان بالاراك ساكنا
 بين المدامى غاديا ورايا لو كان لدهوى بدل الحما
 فالعوي عندى ان ابيت ناراها اقطع في البيدا اكل قنار

وادعى اذكرها
 الشقيق لما عوجت
 قد كبت صم

ندرت

بذرت للنفس اذا تم الهنا وزنت العيس لادراك المنى
 فطالبتنى بوقا ندرى تقول ان الرحيل قد دنا
 وانكوت طول سقامى ارضى وعاقنى صوف الودى عن نصنى
 ما لليالى اولعت كفضى كانا بعض حروف الجبر
 فامض ركاب العزم في اليدا وازور بالعيس عن الزورا
 ولا نتم بالموصل الحدسا ان شهاب القلعة الشهابا
 كوف شيطان صوف الهوى نجم به لانام يسدل
 من عز في حماه لا يدرك في القوس الصيف ظل
 ويل على العفاء سدل اعنى لانام عن هتون القطر

وقد في العهد

ولوم دجن معلم البردى ساق بالعيم في لوتين
 كانا قد بدت للعين فيروز مع بالحين
 نصيت فيه بالسور ديتى وسون اكل مقروق النعن
 ما دهم بحبل الرحلين سيط الاديم مطلق اليد
 خصب النظاه ماضى السخن وسرب وحسن يربدا العيني
 عارضيه في منتهى السخن بارقطة مخطط الاديت
 بانى الحبين اهوت الدين انظر السعوصا في العين
 ينظر في الليل بحمرين دى كل سال من العينين
 في ظلامين على الحدين حدود النابين والظفون
 كانا مكر عن نضلين ليس لها عهد بصوب قين

رفيق لحم الذند والساقين ذي ذنب املس غير شين
 محائل السرب بخطوتين واردين الخطوب بولتين
 فكان فيها اعراب اليبني فوقها قبل بلوغ الخيل
 وقال منها اعفر المين احيد مستول الاهاب زين
 جدله في ملتقى الصفيين ولم يحل ما بينه ويلي
 لم يهدى وجه كليلين يالها للصيد عدتين
 لا يحسن اللهو بغير دين

وقال في ذلك

وليله في طول يوم العرض سادها من دكة كاهل
 محصت فيها العيش اي كخص وقرت منها بالغيم المحض
 وعرض حمن الدهر اي عرض فبت من صروفه استغنى
 ارفع ندر عيني بالجفص لا الكل الجفن بها معمص
 مع كل ساق كالغصيب العن يدور احابا بالسرور يقضي
 وتوق حيب التلق المبص عروست خيل فاجدت عروتي
 واختارت منها سابقا لي بصرى بقوت طوف حنيني
 كانا الارض به في نبضي لا فرق بين طوله والعون
 جعلته وقاية لعروتي ثم غدوت لمرامي اقضي
 من كل سرب شارد مروض اهرت رجب الصدر ناكى الغض
 سقتل الكو حفيف النهض عريض بط الكف عند الغنص
 مدرب الناب لغير عرض منقبا لاذنين عند الرقص

فجاءك السرب بغير ونض منخفضا للخيل اي خفض
 مصاحي بالبطن ظهر الارض يحسها بالكف حب البص
 حتى اذا امكن قرب البعض عاجلها كالكوكب المنفض
 فوانق الاكبر عند النهض عنان ذي جب لرب بعض
 فها من منه العظم عند النهض ورض منه الصدر اي رض
 فقتت اسى خيفه ان يقضي خضيت كفى بالدم المروض
 ارضيته من كبح يرض وعدت سرور العيش برضى
 راض من الهوى باليقضي اعرض عن رايه واعضى
 وقال في

واهرت التدقيق لجوك المطا مدرب الانبات موهوب الطا
 انظر تبدي الاهاب ارتطا كلون ببرم باد نمتا
 البه الخالق حنا مفرطا وحظ في الحدين منه خططا
 مستثقل الجسم حفيف ان خطا لحوب الاقدام مامول الخطا
 سبق في ارساله كدر البطا اصحى على قبضه ملطا
 حتى اذا من العنان نطا وفي لنا فعلا بما تد شريطا
 فكت وقدبت به مغبطا والثلو من تشبهه مغبطا
 بذال ام بالخيل بعد والمرطى

وقال وصف الكلب

واهرت من الكلاب اعصل بحال مرخوضا وان لم
 اعصم مثل القدر من المحجل كخضر التلو وتقل المحجل

منفج الهامس ناي المقل اذا نذكالوسن المهدل
 منرج الزور فيج الكلل منضم الكضو عريض الكفل
 ذي ايطل خال ومتن متلي حصبا على العضد كل المفل
 نصير عظم الساعد المقتل مقتصرا لا يدري طويل الارجل
 مزدحم الاظفار تبت العصيل ذي دنت سبط وقصير اقل
 املر في دقته كالمغذول بيت عضبا زاذالم يرسل
 فيد الاواردي وعقال الابل رعت به سوب الطبا للجل
 فاعصمت منه باعلى الجبل حتى اذا انقضت انقضاض الاجل
 فما ارتضى منها بدون الاول غادره مجدلا في الجندل
 فطل يحيى في نعيم مقبل لهم غريب كجه والتكولي

وقالت في صيد النعام

ورب يوم ادكن النعام مسترج الضيا بالظلام
 سوابه لعنصر الامام والصبح قد طوع باللتام
 لواند هب من المنام يضمضاميه الكواني
 معتاده الكد والافدام بحجم في الحوب عن الاحجام
 حتى اذا آن طهور الجام والبر بالالكج طاي
 عن لئارت من النعام مشرفه الامناق كالاعلام
 فاعزم الامواه للهيام مل طير يدعي وهي كالانعام
 بطير بالارجل في المواني كانا اعناها الداني
 اراهم قد من الخضام تحين هم السوب بالانعام

الحيت الفنى بالسهام وارسل السيل كويل هام
 فعن راب عارض اناي كاتادرع بالنظام
 بنطس جناهاه مقتوي كاتها في حن التيام
 هاشغيق بنقص كالمطاني حلوا العنان منم الحزام
 يكاد يلوي حلوا للجوام ذي كفل راب وسند داني
 وصحه ربا وربيع طامي تحين وا في عارض قداني
 البت كلكه سهاى فمروقت في اللحم والعظام
 حزم مصروعا على الدغام قداسه لكون في الاحام
 بقول لاسك ممين الداني

وقالت في صيد نرسا ادهم نجلا

وادهم بقول التحيل دي سرح ميس من عجه كالنار البقل
 مظلم مشرف الاذن بن عجه موكلا بارتقاب السمع عن رجل
 وكبت منه طاليل لنيروبه كواكب ليحوق المحول بالجل
 اذا رميت سهاى فوق صهوة مرت بهاديه والخطت عن الكفل

قلت وهذا معنى طنه انا عدرته وهو ابن السراج
 ولقد اجتمعنا ليلة نحن وهو عند شيخنا سزاب الدين محمود ودار ببيتنا
 في هذا ما ليس هذا موصفه اما انه لم يسمع الحجو عندنا لما ذكره
 فنقول

سكوتك عنى شاردات قصاد بضايع فاهت لشكر ضايع
 تنفى للحداه بها عن الحفن الكرى وخبطة من طوب حنون الساع

ولـ وهو يند
مدار حب يومين حين ادعوا لمجدك ان يزيد به ارتقا
اصم ظل ستمعا دعائي فها اناسع الصم الدها

ولـ وهو يدكر
قدمت وقد لاح الهلايل يبدوا يعودك ان السعد فيه قرينه
وكنه ان الضروف فيه مقدار المرن قد لاح في الذوق نونه
ولـ فوم يعزون التزويل نظاما لخل الحيار والغنم لم يخل
يفنى الزمان وفيه رونق كرههم كيلي القمص فيه عذرا لمبدل
فلتـ هذا هو العذيق المنجم الذي لا كلفه عليه ولا يعقوفيه
فوى الكعب حسن السائب لا تارعت فيه اهل العصور حب اللين
الذي تماك رعبته في التورية التي تاسع انهم سواها من البديع
ولا يعرف غنم من الحسن عدنا الى سمه فختار ومنه علي مذهب
المدح قولـ وهو يند

تقبل الارض عبد تحت ظلكم عليكم بعد فضل الله عبيد
ما ذا رميه من اسنى مطالبه يوما وانتم له العليا والسند

ولـ وهو يدكر
حوصري على السلو وعابوا لك وجهها به يعاب البدر
حاشي الله ما العذري وجه في التلي ولا الوجه عذر
ولـ
وحل دعائي للصبح اجبته وفلت له اهلا وسهلا وسرنا

وابررها صفوا تحب كاسها فتا من البلو وحيل كهر با
ولـ وهو يند

قدانا الدبيع والزهو يبدى لها باخلته مني على حمد
وبدا الزجس المحرق حكي ثيا با فوق راسه طاس تبر
ولـ وهو يند

وسدت في الدوح صاد صروب الجمع والمخ
كها ناحت على كخن خلتها غنت على قدحي
ولـ وراح في الحين الكاس حكي بصفون لونها ذوب النصار
وقد عتدا كجباب لها نطقا لمعصم كاسها شبه الوار
ولـ

قدمولي ليلة بالدير صالح مع كل ذي طلعه بالبدري شبيه
وقد عرفت بان اعشاه ثابيه فهل تعين على عي هممت به
ولـ

ولما شافنا نظم بديع وقد ارجى المدام لنا نقايا
جعلنا الماشاعرنا فلما جوت في فكه نظم الحبابا

ولـ
ان اكن تدجنيت في الكرد نينا ناعف مني يا راحلا وراح
اي عقل بقي هناك مثل من كره الهوى وسكر الداح
فلتـ وهذا وان كان منبرا ولا مزا بدلة الماسد

نانه عذب ساين شوايه لذيذ يطوب سماعه يهد الاطراف
وحرك الجهاد وهكذا ان كل كلة وجميع قوله حتى يحرق به

قله ومن بقيه ماله قوله

قد اصحك الدوح من مدح الحب وتوج الدهر عاطل القصب

وقرنتهم الورد للصبا فقد ايلافاه قوامه الذهب

واقبلت بالربيع محرقه كايب لا تحل بلادب

ومغضنها قائم على قدم والكوم جات لذهل الكعب

وقوله

وللسرجى الغضن يا ليتنا وجوه كصرتنا ناضج

كان خذق ازهارها هيون في ربها ناظر

وقوله

مدت خط بيرو وجهه وذل حال على يبطي

وليس هذا مدهي ولكن اريد وجهها بغير خط

وقوله

هدرند از حال خلايقك التي اطلت بها باغي وقصرت امانى

لانك دنياي التي تنفي فلاحها ان لا يدوم على حال

وقوله

يا مالكا اصب لي صا وما اعد نوم الوعى للصرايب

حاشاك ان ترعى يقول العدي سيد هذا لا ينزل للتزا

وقوله

يا مهيني عند المعجب ومبدع معصورى حصوع عبد لول

لا تقم مع النقا عدهنى فقيام النفوس بالود اولي
وقوله

حالى وحالك كاللذات وسمه مدا كسبه الورى انواره

فاذا اناني عنها حطى بكاله واذا ادنامنا دى بحافه

وقوله

لما استعرت من المهدب خوجه ولى واولى جينا ومردودا

حاولتها هاريه مردودة فزجعت منها عاريا مردودا

وقوله

ان الحب يروى من فادتموه عذا يفي الرماد على كائون الحروب

لو سيمت ينى ابا لهب جات بغالك حاله الخطب

وقوله

سالتكم رد جوابي فكم يد لكم من قبلها عندي

فقله ونامنه والعجبوا من سابل ينع بالرد

وقوله

تركت احبابه لبني اليك كحن ليه الباطل

لاى بالنك رد اجواب ولا تعرف الرد لسابل

وقوله

كنت احنى عيب العوادل حتى صرت شقلا لرد جوابي

فتركت القيل في بعث كبتى واستراحت عوادلي من عتابي

وقوله

في دم ما طل للوعود

لما رطاولى افراط مطلكت لي واضاع وتنى بين العذر والعدو

ايقنت ان است انسانا لطيبك ذا القوله خلق الانسان من عجل
وقول — في طبيب مدعي الحق

مباضع اسحق الطبيب كانا لها بفنا العالمين كنبيل
معودة لاسل بضالها فيعد حتى سباح قبيل

وقول —
اني مدحتك لي اجد قدحتي وعلمت ان المدهج فيك يصنع
لكن رايك الملك عند فاده يدنو من بيت الخلا فيضوح

وقول —
صد قوا بان الجيم مجتعم بالمال لا بالفضل والخطر
لكنه مع فزط حتمته لم يرض يوسف قد من دبر

قلت — هكذا فليكن التعريض الذي اسرله منه بركي المدي
وعرض المقاريض على طول المدي لعدا كل عرضه وشوب يا حيايه
اذ عرضه لهذا البلاء وموقه كل ممزق ومثل هذا نظير السمع ^{بعضك}
الاعدا هدنا الى قول — ومنه

طعله عصنه الحيا من الهل ولكن جذودها حمريه
هي مع حزنها حريه الجيم ولكن اشفارها صوفيه
وهذا نظم مهزول ومعنى مبذول وللناس فيه سخى الخاسر هذنا

وقول —
ودان حر حادته بضد دتها وقلت لها معصودي العجولا الفرج
تدارت ودارت وخلقني بالرضا ولم يعزل من فرط احيالها ربح

اذ اما د فعت الامر فيها جئات وذاك صراط لم يتم له نفيح
وقول —

ولعد تعاطيت اللواط فلم اجد علقا لاقام الصناعه بكل
بل مضاع بليتها الصواب فواسع جزا على وصيق لا يدخل

وقول —
ولم اني اذ اوجبت في الجيم فينه جلود صخر حطه السيل من
نقل لهما اذ ادمت عوده وان كنت فلا رنعت صرني فاجلي

مثل هذا التضمين والمفلا ومثل هذه التورية والافزع عدنا
وقول — في عمر

انا الذي خالفت قول الوري في خبر ابنته الوقت
لما اتاني همدا زابرا امنه ثم تبنت

وقول —
ولم اردك المحبوب ليله وصله وقد راضه لوني له وعنا بنا
اذ اكان غضبنا لفتني بوجهه وبالبظهور لبقاي اذ اكان ^{ضيا}

وقول — في الادب

فقلت فعل الخير من غير اهله وهدت سني فاعلمهم باختلافه
ارى ما يروى النفس من فعل جاهل فاحد في تاديبها بخلافه

قلت — وهذا مبدل الا انه كما ابتدلت الشمس وهي محبوبه

وردف النطاف وهي منوبه وخلاف النفس شروع والخط منه

وللعلماء في النفس احوال ليس هذا موصفها ولا يروى في افق الادب
مطلعها عندنا الى قول — ومنه

من لم يضم الضيوف ساحة فتن ان يضمه الحضر
ومن عدا عروضة المهلب في الناس عدا وجهه ابا صفى

وقول

عجبا لعودي بعد فقد شيبتي وكان ضوال شيب فيه ظلام
لما نضت عند الليالي صيغها خلفت عليه ضياها الايام

وقول

لا عذر وان قص جناحي الردى فغذره في فخله واضح

نصرت من ذي النقص صفحا ولا تقض الا الدهر رسم الدراج

ملت والاشبه بهدا ان يكون قول ملك متظلم اعيان الحاقه

العدا وصى بعده الامثال فوقعوا وجرت سلاهيہ وتصنعوا

وانت طبعوا مواهيہ ليهت دكاره والخلق تغشاه ونهبنايله

والاسد كخشاء راي نفيه فوق الجوزا وحدين الشهب الاعضا

قد جعل للامال مالفوا للامال ملتقا بيدي الردا الى اربابه

وكسب المجده من اربابه بنلى يداهيہ الدهر وشنعا الحادث

النكر وتدم عليه من لا يدرك ادى شوطه اذ يعي عليه هل ينهض

خلق جليبا به الا اذا افضل فلم نجد الا ان تنفس الصعدا ويحل

الدا لا يبعد اذ ابد راسا بق العذر والافنو او ثب من اقم

وامر اذا عصب من علم لو قد قام لا فتاد دهم الليله رسته

واحصنوا الحرك جلا بوسنه ولكنه فزدد لا يغالب وسودد

هدر ما تم من به يطالب عدنا اليه فاك ايضا في البازي

قد ارندي ويل الصباح الا كهب والصبح مثل الماكت الطلاب

شكر

متفل الكف يبارا شهب منتصب القامه ساني المنكب
ذى عنق حصب وراس محذب عيونه مثل الجبان المذهب
قد بدلت سنج بلربوب محذالمشو سين المحلب
حفا كبادي وعقال الاريب مهذب الخلق قليل العصب
برتاح للعودو ان لم يطلب كفاصل حاول حفظ المنصب

وقول

سوا بقنا والنفع والسود والظي واحسانا والحلم والبدن
هبوب الصبا والليل والبرق والفضا وشمس الصبح والطود والبارق

وقول

لين لم ابرقع بالحيا وجه عفتي فلا اسبهته راحتي في التكرم
ولا كنت ممن يكر الكفن في الوحي اذ انالما اغضضه عن راي

وقول

ولعدا سير هل الضلال ولم اقل ابن الطريق وان كرهت ضلالى
واعان سال الدليل ترنعا عن ان يفوق في يلبط سوالي

وقول

وتلاآت المصطفى عفو مذهي وقلبي من حب الصحابه مفعم

وما انا بمن سجيرو كحبهم منه اقوام عليهم تعد موا

ولكنني اعطى القويقين جمعهم ورنى بحال الا فضليا علم

من شاعوبى فاني معوج ومن شاعوبى فاني معوم

وقول

لماريت عليا ك انى كالذى ابد ومنيفضى القام الزايد

وافنتي ووفيتي بمكارم فتاك لي صله وانت العايد

وقال

ولقد ذكرت العذب منك وطيب يائي الخوالي
مطفئت اصفق راحتي وعند صفقتا مقالي
كيف السبيل الى سعاد ودونا مكل الحبال

وقال

وعود به عاد السرور لانه حوي اللهو قدما وهو ريان ناعم
يعرب في تعريده وكانه يعيد لنا العينه الحما ريم

وقال

عود حوى في الروض اعواده كل المعاني وهو رطب قويم
فحار تد والورق في سحبه ورقه الماء ولطف النسيم

وقال من حمله وصف رساله

فكم بكر معنى حواي طرسها وان كان في حن لفظ العوان
اذا ما شقت صدور البيوت وحدت فيها قلوب المعاني

وقال من ابيات

وسدت فانقطت الرقود نهدوها واعادت لا يفاظ طيب رقوقها
خودت لبسها وبنائها حتى تشابه صو بها بندها
وكان يغمر عودها في صوتها وكان رقة صوتها في عودها
ان لا حد عودها ان عانت عطفت او ضمت بين نودها
واغار من ليم الكووس لتغدها وادوب من لس الحلي لجيدها

وقال

وقال

وتجلس له اسي وجاه نضى كانه صبح منير
يجمع فيه شوم وراح واوتاد ودل ان وجور
تلدت الحواس الحن في حن تنم بها السرور
فكان الضم ضم المنى فيه وقسم الذوق فيه كاسات تدور
وللسع الاعاني والعواي لا عيننا وللشم الجور

وقال في ابريق

وايريق لربطن عجب اذا ما ارسلت منه السلاف
كتمام بلجلج في حديث يردد لفظه والتاف

وقال في رواقص

حر من الحن لا يلجوا الغديق اذا لاطم اعطاف اعطاف
ما حركه نسيم الرقص من سرج الامواج به امواج ارداف

وقال

لهنك اني ولدا وعبد اسوا في المقال في التمام
فندا سابق من عيوسين وهذا عاقل من عيوسلام

وقال في باب

وباب اذا ما قاصد راه من الغيب ادنى واندي
لدا الفتح داب ومن شاله سرد وقاصده اني يردى

وقال في النيل

وفي النيل وفي النسيطة حقها وزاد على ما جاء من صنابع

فما ذا يقول الناس في جود منعم بشار لا انعام بالاصابع .
وقالت

وكيف انني مليكة شكر انعمه فرضي ونفلي في سوي واعلاي
جعلت نفقي انظر اسي وكيف لا وهو عندي ظهر الثاني
وقالت

احزن اليكم كلما درسايق وبيتاق قلبي كلما مر خاطف
واهتو من حلق النسيم اذا سرى ولو لم يكن ما حركني العوا^{صف}

وقالت
رعى الله من فارقت يوم فراقهم حنا شه نفس ودهت يوم ود^{عوا}
ومن طعنت نفقي وقد سار طغهم فلم ادر ابي الظاهنين لا شيع
وقالت ما قد بالعيون روق لعين مجرتا دموعها تحبيرا
لم يطلق من بعدك العوض الا ليبري منك نضرة وسورا

وقالت
في من ضميرك شاهد فيه غنى لك عن قراه ما نحوه قرطاك
ولان وقعت عليه معبراله ما في وفوقك شاحة من باس
وقالت

ولعد ذكرك والعجاج كانه مظل الغنى وسو هين المعسر
والثون من مجدك في جندك منا وبين معمر في معسر
وطننت ابي في صباح شوق بضيا وجهك او ما معمر

وما انسى
سبي سبل في المحبة محمد بن عيسى هاد اعالم
وتقطرت

وتقطرت ارض الكفاح كانهما فتقت لنارح الجبلاد بعنبر
وقالت

ولعد ذكرك والعجاج وقع حب البابك والماكن تطير
والهام في افق العجاجة حوم فكا لها فون النور نسور
فاهتادي من طيب ذكرك نشو وبدت على شانه وسور
فطننت ابي في تجالس لذتي والراح جلي والكوس تدور
وقالت

ولعد ذكرك حين انكوت النبطي اهما دها وتعارفت في الهام
والسبل من حلك العجاج كانه وبل تتابع من فزوج غمام
فاستصغرت عينا في افواح العدي وتتابع الاقدام في الاقدام
ووجدت بود الامن في حوالو غي والموت حلفت تارة وامامي
وقالت

غارت وندقلت لمواكها ارات تحني رقبها يا اراك
قالت بمنيت حتى ريعني وفاز بالثروات منها سواك
وقالت سامن حمت عنا مذامة ريعتها وفقا بقلب ليس فيه سواك
فلكم سالت الثغر وصف رضابه فاي وصرح لي غيه سواك
وقالت

ندسهدنا على البلي بمعانيك ودمع العيوم فيها حجام
وافترضنا منها الدوخ فتالت كل فوسن كودنغا حرام

وقال يعتب ابن المعز عن قوله

وكن ورثا ثياب النبي فكم يجدون ما ديا لها
لكم رحم ما بني بته ولكن بنو العجم اولي بها

ومنها

قتلنا في دارها وكن احق باسلا بها

اذا ما دونتم تلتفتم ربونا اقرب بجلاها

بقوله

وقلت ورثا ثياب النبي فكم يجدون باهدا بها

وعندك الاثورت الانبياء فكيف خطيتم يا ثوابها

احدك ترضى بما قلته وما كان يوما مروتا بها

واذا جعل الامر سوري لها مثل كان من بعض اربابها

وقولك انتم بنو بته ولكن بنو العجم اولي بها

بنو البيت ايضا بنوهم وذلك اولي لانا بها

وقلت بانكم القاتلون اسوداميه في غا بنا

ولو اسبونا في سلم لعزت على حميد طلا بها

وقال

انض هذا النجم في العوب سخط والسيب في فود الظلام قدو

والصبح قد مد الى بنو الدجى بشعة من النعاج لم نقتط

والهيب الاصباح اديا الدجى بشعة سيف الصباح

وقام من فوق الجدار هاتفت متوج الهامة دو قروح قطط

يحبوا الدافدون نومه عند انبياه جده من الغلط

والبد وقد بدا هلا لانا حلا في اخوالهم وبالصبح اختلط

كاند فوس كين سوتر والليل ربحي عليه قد ضبط

وفي يديه للتربا ندب يزيد فودا واحد اعن المنط

فاني عدر للوماه والدي قد عود في سلك الدماه والخرط

اما ترى الغيم الجدي يد مقبلا قد مد في الافق رداه والنبط

يلمع صوا البروق في حافاته كان في الجوصفا حاسرط

واظهر الحزيف من ازها ان اصعاف ما كفي الربيع او نخط

ولان عطف الريح في هبوبها والطل من بعد الحجير قد سقط

والشمس في الميزان موزون بهانط النهار بعد ما كان تقط

وارسلت جبال دو بند لنا رسل اصبا القلوب اليربا والنبط

من الكواكب الحزريات التي قد دم والبعض ببعض مربط

كانها تابعت صفوفها ركاب عنها الرحال لم تحط

اذا وعاها سمع ذي صباه مثلي تقاضاه العوام ونقط

فقم بنا سرفل في ثوب الصبي ان الرمي يترك عين السخط

والنقط الله حيث امكنت فانما اللذات في الدهر لقط

ان الثباب زايرو دوح لا استطاع رده اذا فوط

اما ترى الكوكبي في الجوى وقد نغم في افق السما ولعنط

انما حب دجلة وطبيها موطنان قد رن فيها لقط
 مجاهد ي نفسه وما دوي ان الدوي قرينه حيث سقط
 ما برز قتي من كند انما ان الجياد للحروب ترتبط
 من كسر سبط من هدايا واسط جعد اللامع في الكعب
 اصله الصالح ما جهاده وكل ذي لب له فيه غنيط
 وما اضاع الحزم عند حزنه بل جاوز القسط وللفضل منبط
 حتى اذا خرج جزران حبا وتم عموز واب ونخط
 وجا اليول جرفا ترو في نفع تعديل السما ما نرط
 ابرز ما احرز من لانه وصل من دان المتاع ما ربط
 ومد للصبر ليف اوحد منزله عن القناد والعنط
 وطلل يستدرك بلاغ عودها فير الاطراف واختار
 وجود التدقيق في كاهها فاسقط الكونيات مغد والقسط
 ولم يزل ينقلها مراتبا تلزم في صنعتها وتسترط
 فعندما اقصت الانظيرها صح دارات البيوت النقط
 حتى اذا مضى بدنها جات من الصخر في اصل غنيط
 كانها التونات في بقدرتها يعرج منها يندق مثل النقط
 مثل السوار في يد الدامي فلو شاطواها وحوها في سقط
 لو نقدت اليم بها ما لكها ما انقص العود والوزر انكط

طومنها النير

كانما وهو يقول

منادوا مثل الشس حطت لتامها وكم دون تلك النسب رقتع
 لوت حيدها فما ترى العين دمية حاط بالحاظ الكاه ومع
 راقبتا منها عبور كما تاترى الشس منها ينقرينه تطلع
 اذا زل عنها سجننا احدقت به لواحظ قد غطت طين ادع
 لتق اليها الدمع وهي سريعه تنق عليها والقناد هي شرع
 منها وهو ينذر

سها نضى الخطب رايا مهد با عليه الحسام الهندواي نطبع
 سليل ابي حفص المثل هده به واثان في صاح الذكوبينوع
 فتى عدوي بحبن السيل دونه اذا هم فاجاه فواد شيع
 اذا تاب خطب ناب فيه عن القنا براع له ابف الكوبيه تجرع
 والفاظ حو حرق ما يد رها صداخ اذا مرت ودو الحرب خدع
 يصيح على الامعدا في كل بقعه عراب لها بالطوس والشنق ايقع
 وقوله من اخوى كتب بها الي

سعي عهد الحجي صوب العهاد بكل اجز منق المزا د
 كان حبيك ربة اذا ما تراكم فظن رجلا جراد
 بفض عواه لمع البود وفيه كاهتك الهجي ثر الزناد
 فيروق منه اجفان الحزاني يندى كالدمع في الاجفان اادي
 فلو ان الحاد يطبق شكوا له لتطقن السنه الجا د
 حياحي اموات التوب منه بنقت الدوح افواه الغوا دي

تری دار و جدت بها بنجوی و لکنی عدمت بها نوادی
منازل با عدت مابین قلبی و سلوای و جفنی و الرقاد
بعا رضی کرها و بنی فتحی لها دی منه بالعذب البراد
و یبر من نسیم المسک انی اذ اهبت صبا نلک البلاد

منها وهو یلید

اذ الحما والفضی جا و اوحی بهم لاسدا المایادی
فمن قیس بن عامر و ابن قیس و من قیس بن ساعد المایادی
ذکرک بابن الفضل الله ذکرک علامی و الکواکب فی عداد

و قد یوفت باسمی منو فردا جو زبه النجوم علی انفرادی

و البنی احفا الکری لآ اخلعن علیه اقبه العباد

و قد اوطات اثارک اناسا علی اثارهم و ط اجیاد

فکنت لهم علیا نا و دوی اذ اما جا و لو حرط القتاد

و قول من اخروی کتب بها الی

اطروق طیف من خالک عابد یعن یوسنان اللوا حطها جد

قطع السماء بعد درقا یا بالود فی حط العهود لقا عد

و من العجایب ان کن دنو بعد الحفا التارح متبنا عد

اصبوا الیه و دون منهل یغده مادون یورد کل عذب بارد

خفقان الوبد لمع لسنه زرق تغارط فی انامل ذاید

للمآحت طلاهی و ضاهه اخذ المورد تحته فزع و اورد

منها وهو یلید

براق یغز الجود بلعد ییره بالودی اشعار العمام الواعد
و نری الکینه فی حفا فی عطفه کالصفو فی ما الفدییر الود

یطوا السیرا کل ملک لطایده من ینان العا و قد

واذا احببتنی للجود دناط یمینه بالنیوات الامین القا صد

و نمطل بحده الملوک فانی لا اری الملوک علی نداه حواسک

اطناب عزته علی هام السهی موصوله من عزمه بقوا عد

سعد الخطب المناجی یلنها و یقیل عنن کل جد صا عد

و قول مصنفا

افذه اعید شعره و جبینده یود تلاما فی ظلام داجی

و الفرق بین الشعر نوق جمیده عریان یسعی فی ابدی یزاک

و قول وهو یلید

قد لعنهم قلبی یوم بینهم بضمه التودیع وهو کحقوق

و لم اجد من بعدها لوده و جها و کان الرد لم ولم یفترق

و قول وهو یلید

انی نبانه دیوانه یوتق و الجهل قدا وقع

فلما یصدر لم یدر ما یصدر فی الکتب المصغره

فقالوا حمار و هذا الجود یدل علی انه برده

و قول وهو یلید

ارى بن نبأ لما غدا بعد من في كته بي غوى
فان كنت كليا فقد حملوا مل حوسه كل كلب عوي

وقوله

كانما الورد حمى وتدى ضد مبلغ ايكاه تويج
فانظر اليه في افق حلتا لوكا كل من سريخ

وقوله في يوم تلج

كان مغاني حلق حين اشرفت وقد عم منها البليج بكل طريق
كواغب قامت في انتظار لزاير سطن لمناه تيا بيق

وقوله

٢
بدوا الليل مصنوم الجناح ريق مثل منلج الصباح
سريع الوصف وطنا شكوا تلاف خطوها هم البطاح
اصاح لها السرى قد ارجحت وشافه ومغنا تغد الاناك
فاوله بطن دان السخ رهرا كواغبه النقيع على سناح
من قان حال ما وزاه اغر كانه بيض الادا حي
كان المزن والافضان سيل عطفه على الوبى بكوس راج
فواله في من خفن وتغور رقبوا كخضر جردول الوشاح
اغز اذا الصارديه لاحت معاديرا المستيم اللوا حي
شكا خداه من طرف جراجا وتبلى منها داني الجراج
فلم ار مثل ناظر وتبلى وكل منها شاي السراح

ومن

ومن قصيد

وهو في

فوه خطا

سرى ونقاب الليل النجود خطا وخطب بد الاصباح
وقد غفلنا ابدى الصبح بجومرانا ملها بلقطن حبه رهها لفظا
والقت خوايتم الشربا البدي التي لها فكت الجوزا من ادنها القوطا
وشفت على الليل البهيم ابتسام من الصبح شقت عن يرايه طر
وخادع مطرود الكرى كل ناظر وسد عن الرمل ابرده الارطي
حيال اذا ادنته من كبرى المنى لغاهل فقديد نوا المزار وان سطا
خليل ما اولاكما يحبه رد الى من سطا ان جيتما السطا
بداد لها ما الغرات اذا ننت الى كبد نشاوت من هالة السطا

ومن قصيد

له مطلعون من ملك الحي يديهم الذكوى وان لم يعفوا
بين البروق تغو وهم تجلوا اللبح وسع السموس وجوههم لتنف
انكروا منزلهم بعني والحساب دربه للتعذ القدم ويعرف

ومن قصيد

غادي الى ياد فناح فيها فعلنا وشكا الذي شكينا احكام موهنا
صبت كي اثر الخليط وعافه ان يستقل وراهم فرط الفنا
زالت حملهم وفيها النفس قد ابدلوهما بالضلوع المنحني
له ما ستوت غمام حمزه من اسد بدي ويحها ان
هي والبدر على قوالب افزغت لكن اري الادي النيا الاحنا
بانوا وابيعهم فوادي حوس بصبى الاكاد فيها الاغيا

يَتَلَعْتُونَ إِلَى قِيلَ نَوَاهِمُ وَهُمْ الطُّبَاوَايَ طَبِي مَارَنَا
وَيَلِينُهُمْ مِنَ السَّيِّئِ لَطَافُهُ وَهُمْ الْعَضُوزُ وَآيَ عَضْنِ مَا انْتَنَى
وَأَهَالُهَا وَلِكُلِّ عَضْنٍ ابْنٌ لَوْضَمٍ مِنْهُ الصَّهْرُ قَلْبًا لَنَا

وَقَوْلُ

وَمَلَحَ مَا زَالَ طَايِرٌ عَقْلِي وَاقْفَاخُ الْهَوَى عَلَى عَضْنٍ قَدَرَهُ
هَمٌّ بَلَّتِ السَّقِيْقُ زَهْرًا وَكَانَتْ عَلَيْهِ الصَّمَامُ أَنْ جَبَسَ خَدَهُ

وَقَوْلُ

أَعْطَى أَرْزَمَتَهُ الصَّبَا وَالنَّمْلَا وَانْقَادَ أَدْهَمُ بِالْبُرُوقِ حُجْجًا
غَيْثٌ فَقَاتِرُ الْكَوَاكِبِ دَيْلُهُ فَعَفَا وَارْسَلَهَا سَحَابٌ جَبَلًا
مَا قَبِلَتْ مِنْهُ الْكَأِيمُ هَيْدًا بِالْأَوْفَدِ حَبِيبَتُهُ كَأَسْبَلًا
لَبِثْتُ لَدَى الْغَدْرِ أَلَهُ رُوحٌ وَقَدَرَاتُ بَرْقَانِزٍ عَلَى الْمَاسِرِ قُتْنَصَلَا

وَقَوْلُ

جَبَرْتُ كَبْدِي مَعَ الدَّمْعِ الْمُنْدِيِّ حَوَائِي وَحَنَى هَيْبُ الْعَنَابِ
فَكَانَا لَوْلَا رَطْبَا أَضْيَفْتُ قَرَايِدَهُ إِلَى ذَهَبٍ مَذَابِ
فَبَالَتْ جِلْدُهُ لَوْ فُوتَ مِنْهَا بَشِي لَا فَتَدَيْتُ بِهِ سُبَا

وَقَوْلُ

حَبَسْتُ الدَّمْعَ بِمِ حَبَلَتِ حَبْنِي سِيَا جَا مَالَهُ عَنْهُ انْفِرَاجُ
فَمَا زِلْتُ كَجُورِكُمْ لِأَنْ جَبَرْتُ الدَّمْعَ وَالْخَزَقَ السِّيَا

وَقَوْلُ

وَاعْنِدِ النَّعْخَ خَاطِبَتَهُ وَتَرَادَبُ السِّنُّ فِي اللَّفْظِ نَا

فَقُلْتُ لَهُ زُرْ فَقَالَ الرَّقِيبُ أَرَاهُ مَعَ الصَّحْبِ قَدْ غَلَبْنَا
فَقُلْتُ أَرَى جَبَلًا لَا يَرُونَ فَوَادِكُ لِي قَاتِلِي تَدْرُسْنَا
وَقَوْلُ — كَانَا طَابَعَهُ الشَّيْءُ مِنْ حَتَّى تَلَكُ الثَّغْمُ الزَّاهِقُ
مَوْكَزِيكَ رَاجِحَالِ الذِّجْحِ وَضَحَ الطَّلَعُ الْبَاهِرُ
فَأَعْجَبَ لَا بَدَى الْحَسَنِ الْأَفْوَرْتُ مَوْكَنَ فِي طَرَفِ الْهَابِ

وَقَوْلُ

أَعْجَبَ مَا فِي مَجْلِسِ الْمَلِكِ جُورِي نَادِمِ الرَّوَادِقِ مَا انْكَبَتْ
لَمْ تَزَلِ الْبَطْنَةُ فِي قَهْقَرَتِهِ مَا بَدِينَا نَعْنُكَ حَتَّى انْقَلَبْتَ

وَقَوْلُ

أَنَا الْقَلِيلُ الْعَقْلُ فِي خُرْقَةِ الْهَيْبَةِ أَهْلُكَ فِي كُنْزِ الْمَنَارِبِ
مَانَلْتُ مِنْ بَضِيعِ مَوْجُودِي سَوِيَّ بَصْفِيهِ الْكَاسَاتُ فِي نَوَارِبِ

وَقَوْلُ

قَالَتْ وَفَدَا نَكُوتُ سَقَايَ لِمَ ارْثَا السَّيِّئُ يَوْمَ يَلِينُكَ
لَكِنْ أَمَّا بَيْتُكَ عَنْ غَيْرِي فَقُلْتُ لَا عَنْ بَعْدِ عَيْدِكَ

وَقَوْلُ

جَبَرْتُ مِنْ بَعْدِ الْهَارِ لِنَفْخِ الصَّبَا نَقْدًا قَبِلْتُ حَوِيَّ مِنَ السَّيْرِ
وَمِنْ هَوَقٍ مَبْلُولِهِ الْحَبِيبُ بِالْمَنْدِيِّ وَمِنْ نَعْبِ انْفَاسِهَا مَتَابَعُهُ

وَقَوْلُ

لِي عِنْدَ شَجَرِ الدِّيَاغِ إِذَا النَّعْيُ الْحُجَّانُ دَاسَتُنِ الْجِيَادِ الصَّفَرِ
وَتَرَاكُمُ سَجْبَ الْمَنَايَا وَاهْتَلَى فِي الْجَوْ مِنْ وَقَعِ النَّابِكِ عَشِيرِ
وَأَهْلُ مِنْ زُرْقِ الْأَسْنَةِ فَوْقَ مَغْبَرِ التَّوَابِ دَمٌ غَبِيطٌ أَحْمَرِ

وعلى التلى من كل سهم اروع ثوب سفيلى المتون شهر
من ابيض في مفرديه ابيض واسموت جانبية اسم
قلب حيلك الطنون له فماتتبه حادته ولا تنغير

وقول

كنت مامسوحوا لى لوانه الطب لم يستطع

يقطع قلبى ومارقلى دمعى برق وما ينقطع

وقول

لقد نبتت فى الصاحبه دوحه من العذلولى عباها ويعذب

وظاب لى قاضى القضاة لحلها وكل مكان نبت العزطيب

وقول

ركب البريد سواي نحو قمامه للرزق كى بنى ناسه الحمام

وانو واجيرة البريد وراهم وايت لاخلنى ولا قداني

وقول

نوهم ادراى حيا حاكى على شفتيه دراه عقيق

نقلت له وحقك ليس هذا سوى حبلت على كالى الحق

وقول

مام المعنوق سجان لى زانك رينا

تدكليت بد رنجيت السبا

وقول

اى سلطان اتام مصرها جبر الحيا في النيل السعيد الحرف

فان

فان منعوى النيل خوف نجاسه فقل نهر قلو ط عليه لا انت

وقول

حود زهى فوق المراتف خالها ولين قيت بخل الام

فكان مبسها واسود خالها لك على كالى الرحين ختام

وقول

ردفه زاد فى الثقاله حتى افعد الحضر والقوام السرا

منض الحضر والقوام وقاما وصعيفان يغلبا رقويا

وقول

نحنا طبنى حود فاندى تصامما نتكتر تكوار الخطاب وبحر

فامغى لها اذنا واطهر حمة لكيا اركى دراه من الدريتر

وقول

قال النجاه بان الاسم عندهم غير المسمى وهذا القول

مروود الاسم عن المسمى والدليل على ما قلت ان بها به من الحود

وقول وصالك التريا في قران وهجرك واجنا فوراها

نديبك ما حفظت لثوم نختى من العذران الا ان تراكى

وقول

وكان عار منه تسلسل دون وحلا مراتف نغف من نهد

نمل سعى سعى صديب ومثابه لكن يوقت من يصرم حنه

وقول
بالرعب احضد الحدود وشاربه فليهن بالريق المعلى شاربه
سلطان حسن كلما كلته يزورنا ناظن وتنفوها جبه
وقول وقالوا عذار الحد فيه مياحه وان كل الحال يتم

وقول
عذارك والطرف قد اظهر جميع الذي فيها يزمر
واي نسان الهوى فيها وهذا يتم وذا يغمر

وقول
لغف الطرف والعذار كد فيه ما وجرنا ريب
كلما اصر خجله وحيا ينحس الطرف والعذار ريب

وقول
نقلوا الهوى هي وقد شاع الحيو حتى در اصباني كل البسر
ان العيون الصيقاب فتنتي لا اعين الخجل التي فيها الحور
باين يعرض للهلل فواده من طعن الاثر ان الحذر الحذر
يوم اذار قواير وقوا في الوفا فاذا قسا فاسا مجهم الخطر
لا يعرفون سوى الرهام ورشها اما بايديهم واما بالانظر
عند الجلاذ صرايح لكنهم في تجلس اللذات رها ودهر
من كل ريان القوام مهتف مختال في صلل الملاحة الحقد
من ال صا قان كلفت بحبه رحي والحوادث والعر

لما بد الناس قالوا ان ذاملك اي الحزن بها هداير
وقول

مت شهيدا في عزال الوف لين الا عطف غير عطوف
خده دون ظبا مقلية جنة تحت طلال السيوف
وقول

واذا بليت من السموم بلعة فاجعل سلافا لك عاجلا وديا قها
لم يظلموا وادورها في صلبه فلقد اباح دماها وادار قها
وقول

بكت عند ما عانتها يوم ودعت فقالت لقد زاد البعاد وافر طا
فوالله لا ادرى الولود معها ام العقد من في ال العناق نعو طا

وقول

سمرت عن الوجه المنير نقابها واستقبلت قمر الهمجي نقابها
حتى اذا هاشا الرقيب تبرقت شمس غدا اذاك النقا بجبابها
لم انسا يوم الوداع وقد دعت دمعها بكل احذها فاجابها
فكانه در على ديباجه اور ومنه طل السما اصا بها
خافت عداه البين من رقبها لما رات بل الدموع نقابها
ونجرت دموعا مثل لولو تغرها حتى حسبا كلت اهذا

وقول

حدوا حذركم من سيوف المقل فليس لكم يطاها بقل

و قوائنا ان رمت اسما فهاهي الاسهام الاجل
وان نفتت بحرها اورنت فليس تنفد المرء والخيال
مهل له في اخذ من رشا بصول ولا تخشى ان قتل

وقول

وسرت سيوفك في الكاه كاسرت سنه الكركي في مقلة النوام
لا سعدون اذا قطعت رجايم لولا الخاق الهام بالافدام

وقول

وكان الكاه صرعى مدام وقد دام من طبايا لا اغفيا
اذ سقتم سيوفك البيض كاسا فتراهم صرعى نناؤدا

وقول

ولما انتفى وقت توديعها عشية بين وجد السفر
وفقت بحجم برها السهار سارت وجهه يريني القدر

وقول

حط عيني من الدنيا القذى وفوادي حظه منها الا دلي
ولكم حاولت فيها راحة ما اراد الله الا هكذا

وقول

لما بدا في خذه عارض وشار طوف في نينه الاحضر
امطر اجناني سقبلا فقلت هذا عارض من طر

وقول

ان بدالي وبنت عن ثوب راجي ودعاني اليه دف وعوده

فادري انديم وتبت كاس مداني وعلى الصنان اي اعود
قول

عطست في مجلس وفيه ساق كريم يدبر حنوا
سقيت لما عطست كاسا باليتني لو عطست اخرى

وقول

تعشقت طيبا فتم عذاه فناديت يا قلمي خلصت من الي
ملاك اسلو عند بيت عذاه الم تدرا ان الملك بيت في الظني
قول من يكن اعني اصما بدخل الحان جهارا

يسمع الحان تنلي ويري الناس سكارا

وقول

بدا الشعر في الحفاله في كان شته في فاحني عن العنوق حال في
اعتد كانت الاردا في الماس روضه الو رد وهي اليوم موده الخلقا

وقول

اهدي رشا غدير الم سبق بقيا
من سيجتي ودمعي رعياله وسقيا

وقول

يا رسول الجيب عت مستها ما مغوما اعتق الغرام ديانه
حدث الخائف الكيب من البحر فهو بمن يري الحديث امانه

وقول

انا ديك موسى اذ راسك واردا ومصبنا نارا وقد قيل لا ولا
اياقبا خد من فوادي خدوه ويا واردا ردم من دموحي منهل

قوله
قل للذي حين دام رزقا بكل ما لا يليق لا إذا
اقصر عنا ولم يدرنا فالورق ياتي بدون هذا

وقوله
وقابل يوم الوداع اري دما يفيض عيناك قل لا ادري
الم تعلم ان العواد لبيدنا يذوب وان العين لا بد ان تجرك

وقوله
والام امجد الوداد سجي و ابونا كحرمان منك وبما ذى
ويلومني فيك العذول وليس لي دمع يعي والى متى يبقى كذا
وقوله حاكبه الي

نشأت سحاب الله بن بالعلم والحج وفقت الودي فضلا وعلما وسوددا
سحاب العلى قد كان قبلك في العلى سحاب ونحوه وقد حدث احدا

وقوله
صنعت اموالي في سائب نظموها بالود كالصاحب
لما انتهى ما انتهى وده اصنعه الاموال في السائب

وقوله
سوف يدعى عن رضوخ بكفه لغد ففخ الصهباء وجل عن الحجت
فقلت هو المطبوع من جسد لها الم من قد صار منها على التلث
وقوله
اقول التغوي والحبب رضابه مداني ونقل لم ايد وارجل

فقلت هو المطبوع من جسد لها الم من قد صار منها على التلث
وقوله

اقول التغوي والحبب رضابه مداني ونقل لم ايد وارجل
ابا تغوي قبل حيد وجيدين تنقل فلدات الهوى في التنقل
وقوله

وساخر طرف عقرب فوق صدره مدب للقلبي ولم املك الدهفا
وحيه شعور خلفا نحو مسجتي خيل لي من يحوها انما سعي
وقوله

لما حكى بوق النسا المعان تغرك ادسوي
نقل الغمام اليك عن دمي الحديث كاجري
وقوله

تدكت احب بعدكم حتى توحت السوي
وظننت دمي بعدكم يحوي دما وكذا جدي

ومنه سلبان بن داود علم الدين صاحب الديوان العلم الفود
الذي سار ذكره وسار الشكر شكره وسال بدايب النضا وفدكن
وسام الدر العالي فهان لديه قدن وولي المناصب السلطانية
وكان صدر ربيها وسد كتمانها ورأس دأوينها واساس نوابتها واس
دوحها الخضد وورد افانها وتقدمت لخدمته لغدا سنقر
المنصورى حل فيها المحل الجليل وصحبه بها بيك وفارقه على وجه
جميل وكان معه حيث رجع عن قصداح موجهها الى البرية

واخبروني انه وصل معه الى الفرات ثم رجع بآدمه حيث
خلاه صاحبه وتغفل ووطي ذلك الباط ووعلى واتي الباب
الشريف الناصري فغرف وفاه لصاحبه وقيامه له من حين
الحجبه بواجبه واتخذ موضع المعلوم والوفاء الذي سكر بدونه
السمول وهذا قدر الناس على نظم واسرع فيه تقريبا

لفهم ومنه قول

قلت لم تشك انتي خدواكي

معا لا قلت لا انتي وتشكي

وقول في روجه له مات وكانت خلايقه قد واصلت

مست كانهما قطيعتها وانطلق لسان سكواه جيعتها

اقول لعلني حين عيها التري كل للمنيه صابر

وفي كل شي للفتي الفحيله ولا حيله فمين حوت المعابر

وقول

قالت وقد راودتها عن حاله ما جارت لاسالي عما جرت

الى بليت بعاسق في ايه كبر لا فلس ويطلب من را

وقول

وي رشاريحان خط عذان سله حول الحولي الحق

على وجهه قد ورد الورد لونها وقلب شقيق الدوض منه شفق

ومنهم يحيى بن محمد بن زكريا العامري الحجازي في التنوير وهو شاعر
عطل الحجاز بالبلدي فيه وانفان كيون من الحجاز ازمي حننه وجر التنوير

وقول

انتم احبابي وقد فعلتم فعل العدي

حتى تركتم خبري للعاشقين مبتدا

وقول

اذا مضى للموت من حنون عاش العيشه السبيه

وان شكا فاك له دهن اجل فلي عندك نصف الميه

وقول

هانا مبشما مكنما قد دعونا لا كل رجبنا

مد في السفوح كفا ترفا لحبنا ان في السفوح حبنا

وقول

قلت وقد عانقتك عندي من الصبح فلق

فان دهل حيدنا قلت نعم فان انتلق

وقول

باسم معشر احبابي اغتموا علي وادابي

فالشيب قد حل راسي وقد انتم ما رحل الابي

وقول وكت اذ ارايت ولو عجزا يبا در بالقيام الى الحوان

فاصبح لا يقوم لبدر ثم كان الخن قد ولي الوزان

وقول رامت وصالي فقلت في شغل عن كل خوردين بد تلقاي

قالت كان الخدود كاسده قلت كثيرا لك العاكي

وقوله

لا يصحى عودا وان تناهي رنيه

لو كان فيه راحة ما فارقت هينه

وقوله لما شئت عيني ولم يرفق ليوديع العنى

ادبته من خد والنار فاكهة الشى

وقوله لما رأى الزهر الثقيل انى مهر ما لم يستطع لحه

وقال من جاف قلت له جاف شقيق عارضا ربح

وقوله من كان مردودا بعيب فقد ردتى العيد بعين

الراس والحية شابا معا عابتي الدهر تبين

وقوله

دهونا انحنى ضئيلنا للنا حتى ضئيلنا

باليالى الوصل عودي واجمعينا اجمعينا

وقوله انتم احناي وقد فعلتم فعل العدي

حتى تركتم خبري في العالمين منيدا

وقوله

وتاجرنا هدت عناقته والحرب يفتهم ساير

قالوا غلام امثلوا هكذا قلت علي عبيد يانا جرد

وقوله مرض العواد وضح ودي فيكم واقام بذكاري وحناني

انسان عني كم سهادكم بكاي يا يا انسان انك كادح

وقوله

وقوله

نعت شعري اقوام واعذرهم فان شعري وردني فهم

شعري وان كان سهلا فهو دوتقل على حودي منوال سهل

وقوله

العروص فلان ان بدت منه هنات

فله جدات سوفاعلات فاعلات

وقوله

موت ساكا لظبا خلفها اذ هم بحبيها عن الكبد

قالوا ما يطح قلت الظبا للصيد والمادهم للعيه

وقوله وزان

ديار مصر هي الدنيا وساكنها هم الانام فعا بلهم يقبيل

يا من يباهي بيخداد ودجلها مصومعة الراع لليل

ولذلك اخرا القوادس عن دركها ب سالت للابصار وبتلق

لرحلها

للمسهد و صمد صمد

الحمد لله الذي هدانا لهذا
 الذي كنا لنهتدي لہ
 ما كنا لنهتدي لہ
 ما كنا لنهتدي لہ